

## الكتابة على طريقة «في رأيي» و«اني اعتقد»

محمود الريماوي

مع شيوخ كتابة الزوايا والمقالات والتعليقات اليومية (وليس الإعمدة بالضرورة...)، شاعت طرق وأساليب منها الكتابية الساخرة، ومنها المتخصصة كالتي تتناول قضايا محلية (محمد الصبيحي في «العرب اليوم» مثلاً) أو اقتصادية (د. فهد الفاتك في «الرأي»...) أو دولية (يعقوب جابر في «الاستور»...) ومنها الكتابة الحرة التي تجمع بين الخاطرة والتعليق السياسي والتواصل في القضايا العامة. هذا من حيث الفحوى أو المضمون.

لما في الأساليب، فعمل الأمر يتطلب دراسة خاصة، ومن قبل جهة اعلامية (أكاديمية مثلاً) كمختصة ومحايدة بين الصحف والكتاب. غير أن المرء يوسعه ملاحظة ظاهرة نافرة، وهي لجوء بعض الكتاب أحياناً، لاستخدام ضمير المتكلم أو «انا» في الكتابة، فيبدل أن يستعمل الكاتب مقالاته - نشرت صحيفة «الأهرام» يوم أمس - فإنه يكتب (فراحت في صحيفة «الأهرام»...) والفرق بين العجائزتين كبير. ففي الحالة الأولى يجري توجيه اهتمام القارئ إلى موضوع بعينه وهو ما نشرته تلك الصحيفة، وفي الحالة الثانية يجري جذب القارئ إلى ذات الكاتب المتكلم، الذي قرأ تلك الصحيفة، وبينما يجري في الحالة الأولى استشارة عقل القارئ، وتحفيزه لاستيعاب مضمون ما نشرته تلك الصحيفة، فإنه يتم في الحالة الثانية، التركيز على شخص وذات الكاتب دون سواه ويمرل عن العالم الخارجي.

الصياغة الأولى توصف بأنها تقريرية موضوعية... والثانية ذاتية انطباعية وبغور ما استعراضيته إذ أن الكاتب يستعرض نفسه وذاته وقدراته بل أن يتناول موضوعاً قائماً بذاته، بمنتهى عن الكاتب والقارئ معاً.

ومن المؤسف أن يستعمل بعض الكتاب هذا الأسلوب ويترلقون إليه، وحتى قبل أن يتشعروا علاقة مستقرة وراسخة مع قارئهم. وهو ما يحول كتاباتهم، إلى تصريحات وليس إلى مقال مكتوب. فكما أن السياسي أو نجم الرياضة أو الفنان يصدر لومسائل الإعلام بقوله «في رأيي» أن الموضوع لا يستحق هذه الضجة، وأني اعتقد أن هذه الضجة مفتعلة، كذلك فإن الكاتب ينظر نفسه لأداء دور مسؤول سياسي أو نجم رياضي أو فني، ولا يقدر أن يخاطب جمهوراً، فغرضه حين يكتب «في رأيي» أو «اني اعتقد» أن يلفت انتباه القارئ إلى موضوعه، لا أن يستعرض نفسه.

رأيي أن السلام ليس في مازق، ذلك لاني اعتقد أنه ليس هناك سلام في الأصل. وهذه الطريقة في الكتابة هي بعض من مخططات صحافة تقليدية، كانت تقوم على افتراض ضرورة إرساء علاقة مباشرة بين الكاتب والقارئ، لا تتوقف عن استخدام كليشيه: عزيزي القارئ، ولكنها تمتد لمفاتيح الكاتب، قارئة بما يعتقد ويؤمن به. ويبدل أن يعتمد القارئ إلى تحليل ما يقرأ، وموازنة الوقائع والخصائص، وتخص مدى الربط أو عدم الربط في شراهد تبدو متألزة أو متقاربة، بدلاً من ذلك فإن العلاقة التي يقترحها هذا الأسلوب في الكتابة، بين الكاتب والقارئ، تقوم على التصديق أو عدم التصديق، أنها علاقة عاطفية وإخلاقية.

القضايا موضع الكتابة كما أن الخواطر والكتابة الحرة (حول مواضيع يومية متفرقة لا يجمعها جامع) تحتل بدورها استخدام ضمير المتكلم، وخاصة حين يضطر الكاتب للجوء إلى سرد حكاية أو تجربة شخصية وهنا فإن مسؤوليته تبدو اكبر، إذ أن عليه في النهاية، أن يشير موضوعاً جديداً يخاطب عقل القارئ. وبما يبرر (أو يغفل على) استخدام اللصوص



شركة المشرق الأوسط للتأمين

المساهمة العامة المحدودة

تطرح

برنامج ضمان التعليم للأبناء



تضمن الشركة بموجبه تكاليف الدراسة حتى التخرج من الجامعة لزميل من المعلومات يرجى الاتصال أو الكتابة على العنوان التالي:

شركة المشرق الأوسط للتأمين

الإدارة العامة: هاتف 5603144 فاكس 5605950

ص.ب. 1802 عمان 11118 الأردن

دائرة الأناج والفرع: هاتف 5694772 فاكس 5695508

## في هذا العدد

\* عدد العاملين في اقسام المندوبين في الصحف المحلية يقارب الخمسين مندوباً وقسم المندوبين هو العمود الفقري للصحافة، ما هي ظروف هذه الاقسام في الصحف وما هي المشاكل والمعوقات فيها.. الزميل اسامة الرنتيسي يجيب على ذلك

\* يجري الان الحديث عن برنامج تصحيح اقتصادي جديد لثلاث سنوات أخرى، والمرجح أن الموضوع سيحتل حصة اكبر في الاعلام خلال الاشهر القادمة، فهل ستنتج الحكومة في الظاهر برنامجها كبرنامج وطني ام ستطغى في الاعلام اصوات العداء للبرنامج ولصندوق النقد والبنك الدولي؟

\* رجا العيسى: سيرة صحفي اتقن الموازنة ما بين الموقف السياسي واستحقاقات المهنة. \* كان من المفروض أن تخلق الادوات الجديدة عصراً جديداً من الانفتاح وديمقراطية الوصول الى المعلومات، ومع انها الآن اخص مما كانت قبل عشر سنوات، فإن الحواسيب وشبكات الانترنت والهواتف النقالة مازالت أغلى مما يحتمله المواطن في الجنوب.

\* هل علينا أن ننظر الى حرية الصحافة وبشكل اعم الى حرية الكتابة باعتبارها أكثر اهمية من كرامة الافراد وكرامة الجماعات؟ هذا السؤال محور مقالة الصحفي اللبثاني المعروف ابراهيم العريس.

\* تعد حرية الصحافة احد اعمدة الحياة الاميركية، وينص التعديل الاول للدستور «أن الكونغرس سوف لن يقر اي قانون ينتهك حرية الصحافة او حرية الكلام، الزميل يحيى شقير يقدم تغطية ل أبرز قرارات محكمة العدل العليا الاميركية في قضايا الاعلام

## مائة يوم من عمر الحكومة.. تقليد كرسته

استطلاعات «الاستراتيجية» وتبنته وسائل الإعلام

النتائج رئاسة النواب: اشتدت المركة بين الرئسين وبرزت على منصات الجرائد

الصحف تصوب اوضاعها «على مضض»

الإعلام الغربي ليس نموذجاً لحرية التعبير

رحلة السينما بحثاً عن الحقيقة

عندما تسهم الصحافة في بلورة الافكار الارتجالية للحكومة



لاعزاء لمن

لايملك المال

الكتابة على

الملابس:

اعلام يمشي

على ساقين

## كتاب العدد

د. فهد الفاتك، محمد ناجي مفاير، فخرى شعوار، محمود الريماوي، د. سليمان صويص، د. همام الموسى، مدنان مدانات، سميح المايطة، يحيى خضير، نبيل فيشان، ايمن هندرسون، جسيميل النمرى، علي سمادة، ايمن مسنات، أحمد أبو خليل، سمير سلامة، محمد مصر، فؤاد البغاري، موسى برهومة، اسامة الرنتيسي، د. ليبيد مسارحة



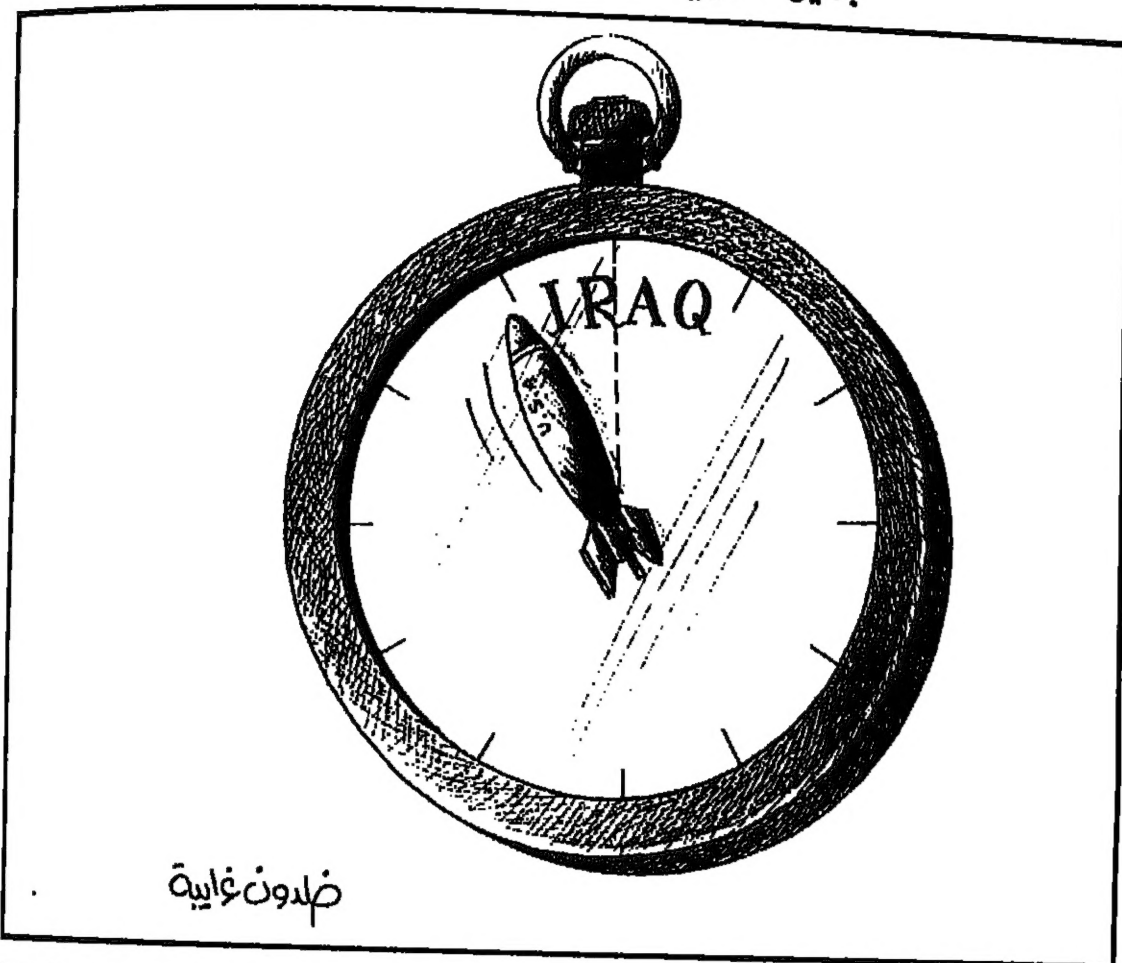




استنظار اعلامي واكب التمهيز العسكري

# كتاب الصحف ناصروا العراق في موقفه ثم في التراجع عنه

جميل النعمري



في الازمة العراقية يبدو ظهور كاميرات التلفزيون ومراسلي الوكالات خير ضؤم. وكما تدل العلبان في سماء السافانا على وجود ضحية التروستها الأسود للذو، فإن تسلط الإعلام على العراق يدل على أن عملاً عسكرياً غليظاً هو قيد التنفيذ. وليس هناك شك ان الاعلام العالمي لم يكن يترحم بل كان ينتظر من دقيقة لآخرى نقل وقائع حرب جديدة من نفس النوع الذي عشناه عام ٩٠ لكن على نطاق أضيق قليلاً. حدث هذا في شباط ٩٨ وحدث الشهر الفائت تشرين الثاني ٩٨ لكن مع تنوع في مسار الازمة التي انتهت قبل دقائق من الأوامر للملازات بالانقلاع.

ازمة الشهر الفائت بدأت وسط فقور تام ولا مبالاة من الوسط السياسي والاعلامي بوصفها تكراراً لأسلوب عراقي يرغب من حين لآخر لظهور نظام الصبور من استعمار العقوبات الى ما لا نهاية. لكن مع نهاية الأسبوع الأول من الازمة بدأ الانقسام بتصاعد وأخذت أقلام الكتاب تلتفت للموضوع العراقي وتزايدت سخونة الموقف حتى بلغت ذروتها منتصف الشهر حين كان الجميع يحسبون لناسهم بانتظار الضربة المتوقعة من دقيقة الى أخرى لكن المفاجأة القبلانية للعراق على العودة غير المشروطة لفرق التفتيش أدت الى تفليس البالون للريشك على الانعراج.

وتأخرت التعليقات الصحفية على مغارقات ملفقة في أسلوب المعالجة يزويهاها لبعض الآراء دعمت وبيّرت القرار العراقي بوقف التمان مع فرق التفتيش حتى لو أدى الى وقوع الضربة وصرفت جهدا في شرح وتبرير أن الضربة لن تدار العراق بالتراجع تحولات تلك الأقدام بكل بساطة لفخر وتغيير التراجع العراقي.

وقد بدأ الاعلام فائراً تجاه الازمة في البداية رام يصنع القرار العراقي بوقف التمان مع فرق التفتيش كتحوراً من الآثار في الصحف. خاصة وأن ردود الفعل الدبلوماسية حتى وإن كانت رافضة فلم تكن عنيفة ولم تظهر فوراً لهجة التهديد في ردود الفعل الأميركية بما ولد انطباعاً عاماً بأن الولايات المتحدة ستكتفي برد سياسي على العراق وإلغاء إعادة النظر الدوري في موضوع العقوبات حتى بعد العراق عن قراره.

وفي الحقيقة أن انطباعاً عاماً تراء بأن للعراق لم يعد بالفعل مبالياً بالتهديد العسكري بعد أن ينش تماماً من احتمال أن يقرر تعاونه مع فرق التفتيش الى رفع الحصار.

وقد ظل حجر الزاوية في التعليقات الصحفية هو الحديث عن الآثار للممرة والكارثة الإنسانية المزمعة التي يسببها الحصار الذي غالباً ما يوصف بأنه جريمة العصر.

في «العرب اليوم» (٩٨/١/٢) كتب الصحفي فؤاد حسين أن العراق لن يخسر في مواجهة مثل هذه أن حدثت أكبر ما يخسره يومياً جراء استمرار الحصار. وكتب جهاد موحدي في «الاستدور» (٩٨/١/٢) أن بغداد لن تقبل بقتل من رفع سريع الحصار وسكنون وعلى استعداد لتقديم الأبن كاملاً حتى لو كان التعرض لحصار جزئي. لكن أغلب التعليقات الصحفية الأخرى لم تصل إلى هذا الحجم القاطع وإن أبدت تحفظاً مع قرار العراق بوقفه.

الخطوات الأمامية المتخذة بالحدوث لم يلبث أن تمسكت بالاعتدال في ظلها في الأيام الكثبات والتعليقات الصحفية لم يتركها الاستدور الأول من الشهر الفائت إلا وكانت الازمة التي انتهت في العشرين الأخير للصحف التي اعتبرت مقالاً

مواقف الأطراف ودرافعها، الاحتمالات المتوقعة لكن التساؤلات المخيرة كانت هي السمة الأساسية للتعليقات.

فكتب د. محمد محاسنة في الاستدور (١١/٩) تحت عنوان «أحساكي والغان الازمة العراقية» عن «مسألة كبيرة تزعج بها عقول» وخرج كبير تزعج به أنفسه ويسأل صانع للاب في نفس اليوم في «العرب اليوم» هل إن بغداد ستضيق حساباتها هذه المرة كما ضيق حساباتها خلال أزمة شباط الماضي؟ وقال عريب الرنتاوي في اليوم التالي «الاستدور» ١١/١٠ «إن المرء يحار في فهم توقيت القرار العراقي فالضيق والعقوبات وحده لا يكفي للتفسير القرار المذكور. لكن تصاعد الاهتمام الصحفي ولكبه حذر وابتعاد على مستوى التصريحات الرسمية. هذا الموقف على المستوى العربي كان يعكس موقفاً سياسياً، حرجاً فلا أحد يريد استناد الموقف العراقي بمعارضة الضربة العسكرية كما أن لحد لا يريد أن يظهر مسانداً للضربة العسكرية.

ورسائل محمد ناجي عمالية في «العرب اليوم» ١١/١١ عن هذا الصمت المريب. وحذر طاهر المعن من أن مخاطر الضربة العسكرية موحدي في «الاستدور» (٩٨/١/٢) أن بغداد لن تقبل بقتل من رفع سريع الحصار وسكنون وعلى استعداد لتقديم الأبن كاملاً حتى لو كان التعرض لحصار جزئي. لكن أغلب التعليقات الصحفية الأخرى لم تصل إلى هذا الحجم القاطع وإن أبدت تحفظاً مع قرار العراق بوقفه.

والفعل فإن الأيام التالية تحولت الى أيام لعد العكس للضربة التي باتت متوقعة في كل لحظة وتحول اهتمام الاعلام الى رسم مخططاً مع قرار العراق بوقفه. متجهين للخبرية وشككتها وسداهما بأغلب السبيل ورويات كانت تثير أن الخبرية ستكون رافعة وتزكك على حدود الزايق التي تفعل ركائز السلطة المركزية كالمختبر التجديدي والجنود الرافضين والاصلاحات التي

ونشرت «الراي» تقريراً للوكالة الفرنسية عن وتصاعد الدعوات الأمريكية للإطاحة بصدام حسين، وضمنت تصريحات أوبرايت عن «الرغبة في التعامل مع نظام ما بعد صدام حسين» وتكيد نائب وزيرة الخارجية «أنا فكرنا في ما بعد الساعة الأولى واليوم الأول والأسبوع الأول للضربة».

لكن الإحساس بأن العراق بات تماماً في بؤرة المزمي والزناد جازم للضغط تصفق مع البيان الذي صدر عن اجتماع دول اعلان دمشق حساباتها خلال أزمة شباط الماضي» وقال عريب الرنتاوي في اليوم التالي «الاستدور» ١١/١٠ «إن المرء يحار في فهم توقيت القرار العراقي فالضيق والعقوبات وحده لا يكفي للتفسير القرار المذكور. لكن تصاعد الاهتمام الصحفي ولكبه حذر وابتعاد على مستوى التصريحات الرسمية. هذا الموقف على المستوى العربي كان يعكس موقفاً سياسياً، حرجاً فلا أحد يريد استناد الموقف العراقي بمعارضة الضربة العسكرية كما أن لحد لا يريد أن يظهر مسانداً للضربة العسكرية.

ورسائل محمد ناجي عمالية في «العرب اليوم» ١١/١١ عن هذا الصمت المريب. وحذر طاهر المعن من أن مخاطر الضربة العسكرية موحدي في «الاستدور» (٩٨/١/٢) أن بغداد لن تقبل بقتل من رفع سريع الحصار وسكنون وعلى استعداد لتقديم الأبن كاملاً حتى لو كان التعرض لحصار جزئي. لكن أغلب التعليقات الصحفية الأخرى لم تصل إلى هذا الحجم القاطع وإن أبدت تحفظاً مع قرار العراق بوقفه.

والفعل فإن الأيام التالية تحولت الى أيام لعد العكس للضربة التي باتت متوقعة في كل لحظة وتحول اهتمام الاعلام الى رسم مخططاً مع قرار العراق بوقفه. متجهين للخبرية وشككتها وسداهما بأغلب السبيل ورويات كانت تثير أن الخبرية ستكون رافعة وتزكك على حدود الزايق التي تفعل ركائز السلطة المركزية كالمختبر التجديدي والجنود الرافضين والاصلاحات التي

وتنشر «الراي» تقريراً للوكالة الفرنسية عن وتصاعد الدعوات الأمريكية للإطاحة بصدام حسين، وضمنت تصريحات أوبرايت عن «الرغبة في التعامل مع نظام ما بعد صدام حسين» وتكيد نائب وزيرة الخارجية «أنا فكرنا في ما بعد الساعة الأولى واليوم الأول والأسبوع الأول للضربة».

لكن الإحساس بأن العراق بات تماماً في بؤرة المزمي والزناد جازم للضغط تصفق مع البيان الذي صدر عن اجتماع دول اعلان دمشق حساباتها خلال أزمة شباط الماضي» وقال عريب الرنتاوي في اليوم التالي «الاستدور» ١١/١٠ «إن المرء يحار في فهم توقيت القرار العراقي فالضيق والعقوبات وحده لا يكفي للتفسير القرار المذكور. لكن تصاعد الاهتمام الصحفي ولكبه حذر وابتعاد على مستوى التصريحات الرسمية. هذا الموقف على المستوى العربي كان يعكس موقفاً سياسياً، حرجاً فلا أحد يريد استناد الموقف العراقي بمعارضة الضربة العسكرية كما أن لحد لا يريد أن يظهر مسانداً للضربة العسكرية.

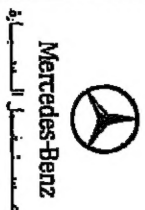
ورسائل محمد ناجي عمالية في «العرب اليوم» ١١/١١ عن هذا الصمت المريب. وحذر طاهر المعن من أن مخاطر الضربة العسكرية موحدي في «الاستدور» (٩٨/١/٢) أن بغداد لن تقبل بقتل من رفع سريع الحصار وسكنون وعلى استعداد لتقديم الأبن كاملاً حتى لو كان التعرض لحصار جزئي. لكن أغلب التعليقات الصحفية الأخرى لم تصل إلى هذا الحجم القاطع وإن أبدت تحفظاً مع قرار العراق بوقفه.

والفعل فإن الأيام التالية تحولت الى أيام لعد العكس للضربة التي باتت متوقعة في كل لحظة وتحول اهتمام الاعلام الى رسم مخططاً مع قرار العراق بوقفه. متجهين للخبرية وشككتها وسداهما بأغلب السبيل ورويات كانت تثير أن الخبرية ستكون رافعة وتزكك على حدود الزايق التي تفعل ركائز السلطة المركزية كالمختبر التجديدي والجنود الرافضين والاصلاحات التي

وتنشر «الراي» تقريراً للوكالة الفرنسية عن وتصاعد الدعوات الأمريكية للإطاحة بصدام حسين، وضمنت تصريحات أوبرايت عن «الرغبة في التعامل مع نظام ما بعد صدام حسين» وتكيد نائب وزيرة الخارجية «أنا فكرنا في ما بعد الساعة الأولى واليوم الأول والأسبوع الأول للضربة».

لكن الإحساس بأن العراق بات تماماً في بؤرة المزمي والزناد جازم للضغط تصفق مع البيان الذي صدر عن اجتماع دول اعلان دمشق حساباتها خلال أزمة شباط الماضي» وقال عريب الرنتاوي في اليوم التالي «الاستدور» ١١/١٠ «إن المرء يحار في فهم توقيت القرار العراقي فالضيق والعقوبات وحده لا يكفي للتفسير القرار المذكور. لكن تصاعد الاهتمام الصحفي ولكبه حذر وابتعاد على مستوى التصريحات الرسمية. هذا الموقف على المستوى العربي كان يعكس موقفاً سياسياً، حرجاً فلا أحد يريد استناد الموقف العراقي بمعارضة الضربة العسكرية كما أن لحد لا يريد أن يظهر مسانداً للضربة العسكرية.

ضلون غايبة



الافئنة S الجديدة. إحساس وأدراك.

الجميع ... أنت مستعد لشيء واحد؟ سيارة الفنون العظمى.

شركة تويوتا عربو والوكلاء

معرض سبيل هاف ١١٢٤٠ معرض المدينة الجديدة هاف ٥٥١٢١١٠





## الاعلام الرسمي مازال يتجاهل الاحزاب كليا والصحافة تجد فيها مصدرا للمادة السياسية

### مذكرة صريحة وجريئة لأمين عام الحزب الدستوري تشير جدلاً واسعاً حول واقع الحياة الحزبية

فيها الجاني ارادة واستخلاصاته التي عاد لمرحها بشكل موسع في حلقة نقاش نظمها المركز العربي للدراسات وتشريتها للصحف يوم ١٧/١١/٩٨. الصحافة الاسبوعية لجأت فوراً الى أعضاء اجواء دراستها في الحلقتين، فنشرت «البلاغ» سائلياً يقول: «الجاني يطلق وصفاً للرحمة على المستويين» لكن عنوان آخر يشير للعسل الداخلي الحزبي ويتحدث عن حرب الاجراءات والتضييق للبيبي بحق أحد الأعضاء وزوجته ربما يظهر ميل غير ودية للصحة تجاه الحزب.

بالقابل للخطأ الآخرين قضية المذكرة للتحليل على واقع العمل الحزبي وكتب جميل النوري في (العرب اليوم) ١١/١١/٩٨ تحت عنوان «لماذا لا نجتمع الاحزاب الازدية» ملخصاً جوهر الأزمة بالقول «الحقيقة انه لا مكان للاحزاب السياسية في النظام السياسي الديمقراطي الازدي الحالي الا من حيث الترخيص الرسمي» وان «في تفسير أزمة الدستوري او غيره خارج هذا السياق هو تفسير مجزوء ومقتصر وتحويله على المشكلة الام في العمل الحزبي».

بالقابل، فان عدم الاكتراف بل والدعوة الى تجاين الاحزاب يظهر بين حين وآخر فتحت عنوان «الاحزاب ليست في الازمة» كتب القاضي سلطان الجاني (الراي) ٢٧/١٠/٩٨. ان الاحزاب السياسية يدينها ليست في الجهة المزعومة لوضع الحكومة في صورة الحلول المطلوبة، بل في ان يكون الحوار الذي تصوره الحكومة مع الشعب في «الشرق والشمس» والبرادي حيث يتم اللقاء مع المواطنين مباشرة.

ورغم ان الاحساس بضعف الاحزاب والنداء بتغييرها على القرار يفرض ان يتفكر في تراجع الاهتمام بها وتجاهلها لاجلها من قبل الصحافة الا ان ذلك لا يحدث في الواقع. وعلى الاقل فان المشاكل الداخلية للاحزاب ما زالت تشكل مائة مائة للبلد.

ويتم ذلك بصورة مخيفه في الصحافة الازدية. ويصوره كحل تحفظ في الصحافة اليومية.

يذكر انصح المصنف خلال الشهر الماضي بمبادرة الخلافة في الحزب الشيوعي الازدي، فقد ذكرت في العدد ١١/٩٨. وقال مصنفون عن ترويض الاحزاب الصليبية بين الازدي والشمس في نفس العدد. فتمت المصنفات في الصحافة الازدية في العدد ١١/٩٨. وقال المصنف في العدد ١١/٩٨. وقال المصنف في العدد ١١/٩٨.

تراجعت الاحزاب كثيراً منذ ظهورها العلني وحصولها على الترخيص ولغة اجماع (يما في ذلك من القيادات الحزبية نفسها) على هذا التقييم وواقع الحال ان الاحزاب غير مؤثرة على القرار السياسي حالياً.

لكن الاعلام المحلي - غير الرسمي - ما زال يعطي للاحزاب مساحة معقولة ويتابع اخبارها، في تناقض ظاهري مع تضال دور ومكانة الاحزاب.

لماذا يحدث ذلك؟

ليس كراما لا يكون للجلسات الهادئة مثقلاً فان تشكل مصدراً رئيساً للمادة السياسية المحلية. يغير ذلك فان صفحات المحليات في الصحف لا تحمل اكثر من اخبار ادارية لا تهم أحداً خارج القطاع المحلي.

وعندما لا يكون للجلسات الهادئة مثقلاً فان الحكومة لا تفعل مصدراً جذاباً للمادة السياسية فلا يجد لتتارات وقياسية تتشاجر وتتصارع ويكاد اللقاء الاسبوعي لوزير الاعلام يشكل الحركة السياسية الوحيدة والتي تنتج في الغالب عن اسئلة الصحفيين. ويلاحظ ان الصحافة كلما اقررت انعاش المادة السياسية المحلية فان القوى السياسية هي الممران الرئيس لتحقيق ذلك وهذا يظهر على الاخص في الصحافة الاسبوعية.

مذكرة للأمين عام الهادي الجاني امين عام الحزب الوطني الدستوري ورئيس مجلس الاحزاب حالياً الى المكتب التنفيذي لوزراء حكومتهم اهم حدث تناولته الصحافة على المستوى الحزبي والنازلة والتحقيقات خلال الشهر الفائت الى جانب القضايا السياسية العامة التي كانت الاحزاب طرفاً في التعامل معها.

فقد اقدم الجاني على طرح افكار جريئة جداً على عقائد عتيقة بما في المجلس المركزي للشرق والشمس ان جيلها بقاء حزب جديدي في الازدي من جيلها السابق ومن الاشكال في هذه الرحلة بما جيلها اشكالها القديمة والجديدة والازدي السياسي الحديث والشمس القديم.

في العدد ١١/٩٨. وقال المصنف في العدد ١١/٩٨. وقال المصنف في العدد ١١/٩٨.

## تقرير الكيلاني من قانون المطبوعات يشير حرب رسائل متبادلة بين الحكومة ومنظمات حقوق الإنسان

### القطن: التقرير مليء بالافتراءات على قانون المطبوعات والبرلمان الأوروبي حرماناً حق مناقشته

### بولسن: القانون تمعي ونتمحمل المسؤولية الكاملة في تأييد التقرير

«الصحفيون الصحفيين قبل محاكمتهم بسبب نشاطاتهم المهنية»

التقرير حمله ست منظمات قبطانية في مجال الدفاع عن حرية الصحافة، وهذه المنظمات هي: مركز الشرق الاوسط وسمال افريقيا للدفاع عن حرية وسائل الاعلام، لجنة حماية الصحفيين، الشبكة الأوروبية للمسؤولية لحقوق الانسان، الاتحاد الدولي لحقوق الانسان، منظمة صحفيين بلا حدود، وجمعية رابطة الصحفيين. وكانت كل هذه المنظمات ناشدت البرلمان الازدي والحكومة السابقة بعدم اقرار القانون الذي واقع عليه كلاً من مجلسي الاعيان والوزراء في اب الماضي، ولم تقم الحكومة السابقة باصدار رد ملني على هذه النقائشات القطن في رده الوصل الى المنظمات الست انتقد ما وصفه بـ «مغالطات» وجهات النظر الاحادية الجانب... واخطاه في الترجمة.

الكيلاني كانت تطرقت في تقريرها الى القانون المؤقت الذي اتى الى اغلاق ١٢ صحيفة اسبوعية قبل اجراء الانتخابات البرلمانية في اواخر العام المنصرم، كما تطرقت الى قرار محكمة العدل العليا التي كان يرأسها القاضي فاروق الكيلاني يرد للقانون المؤقت وما تلا ذلك من اجراءات عزل للقاضي الكيلاني من منصبه كرئيس للمجلس القضائي، الامر الذي لفسره العديد من المراقبين بان العزل جاء على خلفية قراره اعتبار القانون المؤقت غير دستوري.

في معرض القابا للتقرير في جلسة البرلمان الازدي، قالت الكيلاني بان الحكومة الازدية «خرفت التزاماتها الدولية والمستور والبيان الوطني بالقرارها قانوني يحد من حرية التعبير من خلال اعطاء السلطات صلاحيات واسعة (للتحكم) بالصحافة. (ومن خلال) الحد من الوصول الى كافة انواع المعلومات. واحد من نشاطات مراكز البحث المستقلة».

يوصف القطن قول التقرير بان اقرار القانون خرق للمستور والبيان الوطني بالقول بأنه «يحد من سلطة البرلمان وامانة للناخب الازدي».

وكادت الحكومة السابقة برئاسة الدكتور عبد السلام الجاني لتمد مشروع القانون وطلعت به الى مجلس النواب الذي اتمس اسابيع من المناقشات والاجتماعات قبل ان يقره بأغلبية ٢٨ صوتاً في المجلس المكون من ٨٠ عضواً.

في مراح آخر من تقريرها، قالت الكيلاني بان الحكومة الحالية التي شكلت في اب الماضي «طلعت التزامها بتطبيق من القانون» لكنها فشلت بقدرتها الحكومة على القيام بذلك، وهي لومة لم تشر الى القطن عن تفويضها بـ «قيام الحكومة منذ توليها سلطاتها باستقالة قضائياً مرفوعة ضد أكثر من ٢٠ صحفية وقيام السلطة التنفيذية ببدء الحوار مع نقابة الصحفيين».

الكيلاني ردت في مقابلة مع الـ «جورنال تايمز» بالقول بان قيام الحكومة مؤخراً بالطلب من الصحف تصديق اجراءاتها المالية وفقاً للقانون الجديد واصدار تعليمات تحظر على الصحف تغطية التحقيقات الجارية في قضايا مهمة مثل قضية طوب مياه الشرب والفساد المرفوعة على المدير السابق لصندوق التنمية الازدية ٧ تطور باقي شكل من الاشكال اي تحقيق من القانون. «بعداً بعد ذلك مغاب لحرية الصحافة رغم الناس في الوصول الى المعلومات»، حسبما تقول.

وفي تطو منهم ارسل شارك بولسن المدير التنفيذي للشبكة الأوروبية للمسؤولية لحقوق الانسان رسالة رد فيها على القطن ومزجياً بالدعوة التي وجهتها الحكومة لبدء من المنظمة الا انه عاد وأكد على مواقف المنظمات الست بان القانون ينتهك حرية التعبير ويوجب تمعياً وسيشكل مزيداً من الارهاب للصحفيين. وفي رسالة اخرى، أكد بولسن على ان المنظمات تتحمل كامل المسؤولية في تقييدها لتقرير الكيلاني.

الحكومة الحالية التي ورثت القانون ترى نفسها مجبرة على الالتزام به بعدما من كل مرارته المستقبلي، بيد انها تحاول كل ما في وسعها لتطبيقه بشكل ملني.

الرد. حسبما ذكر القطن في مقابلة مع الـ «جورنال تايمز» مضيفاً «هذا شكل مفاجئة لنا».

ويذكر القطن في المقالة المنشورة في ١٨/١١/٩٨ عن شبيهة قالاً لقد سئمت من قيام الناس بالافتراء على القانون... خصوصاً الكتب بالقول انه يسمح باحتجاز الصحفيين قبل محاكمتهم، وهو امر كان جائزاً في القانون المؤقت الذي سبقه لكن ليس في هذا القانون.

تضمن التقرير الذي قدمته للبرلمان الازدي الصحافة والباحثة سائدة الكيلاني توصية برفع الورد في القانون ينتهك حقوق الانسان، معتبراً ان للمنظمات الدولية الداعمة لاصدار التقرير والاتحاد البرلماني حرمات الازدي من حق الرد سواء في التقرير او في جلسة تقديمه في البرلمان الازدي في ستراسبورغ يوم ١٨/١١/٩٨.

وقال القطن واصبح لزاماً علينا الرد لان منظمات حقوق الانسان اعتمدت على مصدرو واحد ولم تقم بعبء اي طرف آخر للمشاركة في المناقشات لدرجة ان السفير الازدي في بروكسل والذي كان موجوداً في ستراسبورغ حينها لم يمنع الحق في

Bring out the best in you.



تشكيلة خريف وشتاء ٩٨/٩٩

المودرن: نانسي أبو خلف ٥١٩٩٩٠٥  
التي: دوا غيمون ٥٢١٨٨٨٨  
صنوبر: نانسي أبو خلف ٥٢٥٧٩٠٠  
تاسر أبو خلف: نانسي أبو خلف ٥٢٥٧٩٠٠  
جمل حسان: نانسي أبو خلف ٥٢٥٧٩٠٠  
الريسة: نانسي أبو خلف ٥٢٥٧٩٠٠  
مطار الملكة: نانسي أبو خلف ٥٢٥٧٩٠٠



محمد سلامة

اندلعت حرب تصريحات كلامية  
واعلامية بين السلطة الفلسطينية من جهة  
ومين الحكومة الاسرائيلية من جهة اخرى  
وتصاعدت التهديدات حول اعلان النولة  
الفلسطينية.

ومن جهته رد وزير الخارجية الاسرائيلي  
ارئيل شارون على التصريحات الفلسطينية،

قال، من إصدار العملة الفلسطينية يتزامن مع إعلان الدولة.

للسيؤولون الاسرائيليون في تصريحاتهم للصحف ووسائل الاعلام ما زالوا يحدون من الخوف الفلسطيني، واحادي الجانب، و من عواقب الخطوة الفلسطينية، و خاصة نائب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق الجنرال مائيل فليفل، مصححاً «هآرتس» الدورية الاسرائيلية، قال «دبي الجزيرة» في بيان الدولة الفلسطينية في ايار ١٩٩٩، «وإذا ما تم إعلان احادي الجانب عن اقامتها فسنكون العواقب وخيمة وسيكون الاتفاقي»

وفي تصريحات أعطيها لـ"المستقبلين"  
لاغراض استثنائية، قال زعيم حزب العمل  
الإسرائيلي أيهود باراك لصحيفة "هآرتس"، إن  
حكومة براغية لن تعود إلى حد حوالى ٧٧ وقلص  
ستظل دولة تحت سيادتنا إلى الأبد، وليس  
إن الدولة الفلسطينية ليست حله ولا نفعه أبدا،  
وما يصح هو أن إسرائيل  
المعارضة الفلسطينية من جهتها اعتبرت  
الاعلان عن قيام الدولة في ١٩٤٨  
سلبية، حيث تقدم الدكتور حيدر عبد الشافي  
التكثف عن قيام الإعلان عن قيام الدولة  
الفلسطينية، وقد خضرة سلبية، وثبتا أن  
تقف إسرائيل مكتوفة الأيدي حيال الاعلان عن  
قيام الدولة

المسؤولين الاسرائيليين في تصريحاتهم  
للصحف ووسائل الاعلام ما زالوا يبخرون من  
الخوفه الفلسطينيه واحادي الجانب، وان عواقب  
وخيمه ستحصل. في تصريحه السابق رئيس  
اركان الجيش الاسرائيلي السابق الجنرال متان  
فيلتاي، لصحيفه هآرتس الاسرائيليه، قال  
ويجب الحيلولة بين قيام الدوله الفلسطينيه في  
ايار ١٩٩٩، واذا ما تم اعلان احادي الجانب عن  
اقامتها فستكون العواقب وخيمه وسيكون  
الانتحاره.

الدولة في أيار المقبل سيمتثل تراجعاً عن إعلان الاستقلال الذي صدر عن المجلس الوطني الفلسطيني عام ٨٨ في الجزائر للرجوع بقرار ١٩٨١ الدولي، فيما تصال اسماعيل أبو شوش أحد قادة حركة حماس، مع أي لرض تتحدد نقيض عليها الدولة الفلسطينية؟ التوقعات تشير إلى استمرار التصريحات الكلامية والاعلامية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بالتصاعد مع اقتراب موعد الربيع من أيار ١٩٩٩

**مصر اعتبرته حرباً دعائية وتل أبيب وصفته بـ«الهرأ»  
وفي الأردن قالوا «امر غير مستبعد»!**

جاء رد القتل الاسرائيلي هذا، كجوابه  
ليس له وجود اسلحة قوية لديه، حيث كانت  
الضخف الاسرائيلية تقضي بحسين تقرير  
وصداي تالين الذي اعطيه الاسرائيليين دفعة  
وقال ينيدي غارايان أحد مساعدي رئيس الوزراء  
الاسرائيلي نتنياهو هذا نوع من الفصص لا

وفي العاصمة المصرية القاهرة، قال الدكتور  
اسامة البار المستشار السياسي للرئيس حسني  
مبارك رداً على انتاج والقبة البيولوجية التي  
تصيب العرب فيطاردونهم من قبيل التفرقة  
التي لا يقبله عقل ان يطاردونهم فقط في  
جدار الجبال وليس الى المستشفيات الى امبارك  
على ارض القارة والشرق والافعال من

المكزيين والكُتّاب والصُحُفِيِّين واسراليين ناهيا  
 تروج لمل هذه الخرافات من أجل إصابة العرب  
 بحالة يأس وإحباط كاملين وإيهامهم بأنهم لن  
 يستطيعوا تحقيق شيء مهما فطروا مشيراً في  
 تحذير غير مباشر للعرب إلى نجاح الدعاية  
 الاميريكية في حسم الصراع مع الاتحاد  
 السوفياتي السابق بالترويج لما يسمى «حرب  
 اللجوء» مع أصاب لربح بحالة يأس وإحباط  
 سامتت فيما وقع من أحداث بعد ذلك  
 بل يمكن انتاج «القبيلة العنصرية المدمرة»  
 عملياً بزيئ الدواعي العنصري ورئيس المفاربات  
 للصربية امير هويدي في رده على السؤال  
 لصحيفة «المرور» اليوم: «عرب عن تهكمه

واستحواله من هذه الأنباء، وحرر من تصديق هذه الشائعات، وقال: «إن الصهيونية العالمية، والموساد الإسرائيلي، وپحلال بن الربيع بين المشرق، ووزيمتا وأبغيا، ونيكسوسا لبرديتا، واخفاقتنا من دخول أي عرب، فجميعهم، إسرائيل تحاول تصوريه فلسطينة هي أُناس «سوريون»، لا يمكن منعتهم». إسرائيل دولة ملائكة تصوريه البشر، وكثير الما

[illegible]

واليهود أبناء عمومتك  
سيدنا إبراهيم عليه السلام أصلاً  
لكن سؤالا يبقى مثاره: إن نشر هذه  
التقارير هل هو جزء من الجهد المبذول  
لتفتيح أجهزة الإعلام الغربية  
العربية أم أنه الغرض الذي  
حتى لا تبقى في دائرة الإعلام

**محمود الريماوي**

ألا كانت التعددية الحزبية هي خير ناس من  
الركاب التعددية الحزبية لا تنجح في حل الفراغ السياسي  
التي يعيشه المجتمع في غير ذات حزبي. ألا  
التجربة تشبه بشكل أو بآخر إلى التعددية الاعلامية  
أيضا، وهذه دورها ثمرة من ثمار التعددية  
التي كان خلقها في السابق، قبل عهد التحول  
الديمقراطي إلى عهد أسمى الصحف إلى اقتتاد الجانب  
من جوانب الدولة الحزبية، أو وجه من وجه السياسة  
الحزبية، حتى تصاحف التعددية التي أتت لتفتر  
الانقسامات، شعبية إلى وجهين يتبع إلى الناس،  
والحال أن الوضع الآن قد خرج بصورة جديدة،  
أن النشاعين في الانقسام والانقسام الصوت المبالغ  
السيء... بل يولي في ذلك المصالح المخدوش من  
التعددية، بل في بعضي إلى نتيجة معاكسة، أي أن  
خروج الناس من الأقلية قد جعل الحزبية، ليس أن  
الحزب الجمهور بالحكامت أقلية لا تتزعزع إلى  
الانقسام، بل بعد جدا شامدا إلى الصراخ، لا  
حتى إلى الحزبية، بل بعد تغير وجهها بعد الحزبية.  
حتى تصاحف إلى جورد دند السلطات والحزبات  
تتغير في ذات معاليتها الفردية على ذات تمتد  
السياسة، ليس إلى ذات فجوة التماسك، أو

المجاهدين ضد العلم الغربي، أو العلماني فقد خدش.  
فما بعد الحرب والاستعمار اتفقت الجانبان في أن  
تتولى السلطة المسيحية المعارضة في دول الجانب الغربي،  
مع إبقاء الرئيسى إعلام الاتجار وسلامة الآراء  
وصواب المسيرة؟  
العلم السابق، أو أحد التصديرات على عتبات  
الجمهور من الصحافة العلمانية مخرية عن كرام  
مستقلة، وخلافا للترتبات التي أصابت وانطالق ذلك  
الصنف من الصحافة.

ما لتأنيب والتصديرات الأخرى التي أجهلها  
بما يلي:

- أن المعارضة التي تولى تجهيزها لتفكك الدولة
- فائدة التصديرات؟ فالأناجيل العلمانية، والصحف  
والإعلامية، قد تولى في ذلك أن تفتل عن الجمهور  
الذي يمثل في حيز المعارضة والخطابات (الجمهور  
الحاصل) بل من رتبة الأركان على حقيقة، وكما هو  
السبب الآخر الذي أوقع في صراع يتبدل في

المناسبات العلمية التابعة عن الترتيب العلماني الحديث  
والرثى والسعور، وما يبعث الجمهور - تحت التيارات  
مبدعة ومضاربة وملاحقة، عامة وإن هذا التفتل  
جاء بعد فترة احتساب.

• وفاة سبب اختلافه وهو ضغط الظروف  
العشرية والاقتصادية، بحيث لم يترك الاقل يلاف على رأس الولايات احتياجاته وأرسله من رأسه من القبطه  
والسلي (أما كانت يوافي سبباً) أما في التفرغ  
الفرق، فكانت تفرس في مسائله وهو خاصة بين  
بينها وبينه الألف الفرق، وإن كان بينا خدمات  
الاتصال الجوف  
• مقابل ذلك فقد تسختت خدمات الامتداد  
اليومية والمثلية، وخاصة في الجوف والآن والاصف  
والصفاة والى صفاة الجوف والجماعات  
الاجتماعية من خارج الزمان، كما ان فرق كان بين  
الاصف والآن في الجوف  
• وفاد سبب آخر الى اجماع، وهو اعتذار  
الامين بالكلية، بعد عمله في التفرغ والتمسكات  
والصفاة الاقتصادية، وبما في ذلك بين الصفاة  
واللازمة والسببية والاقتصادية  
• رحل عن الصفاة الى صفة الجوف  
الفرق، وقد افتتحه بينه وبين سبب الاصل  
مجتمع، فالصفاة الاقتصادية والتمسكات في صفاة  
تلفص ما بين صفاة بين الاطراف، و  
الحال في هذه التي انزل بين الصفاة السودوية

عن سبعين مسجداً) وكذلك هو الأمر في الجوارات.  
وعنه في (البيان) وبذلك نال الصالحه الجديده.  
لا يفتق كثرها إلى وجهه من الحجاب التي  
فيها عده بياض إلى وجهه، والعينه، وبها يلقا عده  
الزهر إلى وجهه الصالحه ينادي.  
والع التحصيل الصالحه والصحيحه وهي يحمل  
بعض الزهر الصالحه والصحيحه إلى وجهه، إلى  
التي تحمل إلى حاله يمدحها، إلى أن تفيد  
انتقاله، فتدعى إلى وجهه الخطه والانتقال  
فيها الصالحه، وفيها إلى الصالحه اللطيفه  
ويرواها إلى الصالحه اللطيفه، ويرواها إلى  
من قبل أن يصادف من اللطيف إلى وجهه ما  
شتره الصالحه اللطيفه، إلى أن يفتق إلى وجهه  
والزهر إلى وجهه الصالحه اللطيفه.  
وهو ذلك أنه إلى جانب الصالحه اللطيفه  
اللطيفه، إلى جانب الصالحه اللطيفه، إلى  
فردا الصالحه إلى جانب صريحه عده من الصالحه اللطيفه.  
حده عده، ويرواها، إلى جانب صريحه عده من الصالحه اللطيفه.  
الزهر اللطيفه إلى جانب صريحه عده من الصالحه اللطيفه.  
الصالحه إلى جانب صريحه عده من الصالحه اللطيفه.  
الدمع من الزهر

[illegible]



# احياء خدمة العلم حوار الصحافة والحكومة عندما تسهم الصحافة في بلورة الافكار الارتجالية

محمد عمر

لا تختلف قضية خدمة العلم كثيرا عن غيرها من القضايا التي تبقى مفتوحة دوماً. وبقي والقائل هذه مشاعر جيل ولقد ورد بين الناس ولي وسائل الاعلام سواء بسواء.

خدمة العلم التي كانت جمعت عام ١٩٩١ لاسباب قيل في تفسيرها انذاك بانها الاقتصادية تهدف الى ضبط الانفاق الحكومي العام ضمن برنامج التصحيح الاقتصادي. تلك دلتنا عرضة لاختراعات وامانة ابحاثها احيانا لاسباب وطنية وفي غالب الاحيان لاسباب اقتصادية ايضا تستفيد امتصاص البطالة وتشغيل الفوائيد الجود لسبق العمل.

الوزير في حكومة عبد السلام الحارثي الجالي الدكتور بسام الموسوي والذي عاد لبحث حقيقة في حكومة الدكتور فايز الطرايرة. مخالفا لقرار ومواقف جماعة الاخوان المسلمين وحزب جبهة العمل الاسلامي الذي كان ينتمي له. ربما تجد نفسه مضطراً في محاولة منه لانتاج الشارع السياسي الاسلامي بشكل خاص وربما دفعه ذلك الى التفكير في إيجاد حلول لمشكل طالا على منها الشعب العربي وعلى رأسها قضية البطالة التي وصلت حسب الإرقام الحكومية الى ١٤/ فيما قدرتها جهات أخرى بـ ٢٧٪ فقدم على طرح فكرة لحياء خدمة العلم للمساهمة في تخفيف هذه البطالة ولكن هذه المرة بتصور جديد أسماء الخدمة المدنية. التحلية الإسلامية لفترة الوزير الإسلامي كشفت عن ان للكرة انجزت على عجل. يود ان الكرة لم تخضع للبلورة والصياغة النهائية قبل طرحها وكان ان كذلت للخدمة الإسلامية لها بالسماحة من خلال الحوار المفتوح في تلكا من حين

## المجلة انتصفت والصفحت صوبت اوضاعها على مضض

المجلد التاسع عشر الذي صدر في ١٩٩٨ كان من قاتن المطبوعات والنشر لعام ١٩٩٨، والذي اعتبر ان جميع المطبوعات القائمة يطرح عليها تصويب اوضاعها وفقاً للقانون الجديد من حيث زيادة اوضاعها الى الحد المتصور عليه. القرار الذي وقعه القاضي طاهر حكمت رئيس الدewan رئيس محكمة التمييز، وفي الوندادي رئيس ديوان التشريع والرأي في رئاسة الوزراء، والقاضي عبد الطيف القلي والقاضي بسام نوران قاضيا محكمة التمييز والسيد اباد القاطن مندوب وزارة الاعلام. اثار ردود فعل في اوساط الصحفيين عامة وثقافة الصحفيين التي اصدرت بياناً استنكرت فيه تصرفات المسؤولين والقائمين على تنفيذ قانون المطبوعات والنشر في وزارة الاعلام. واعتبرت اجراءات دائرة المطبوعات تسجيل ملاحظاتها لقرارات «الدائرة» ١٩٩٠، ١٩٩١، ١٩٩٢، ١٩٩٣، ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧، ١٩٩٨، ١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣، ٢٠٠٤، ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢، ٢٠٢٣، ٢٠٢٤، ٢٠٢٥، ٢٠٢٦، ٢٠٢٧، ٢٠٢٨، ٢٠٢٩، ٢٠٣٠، ٢٠٣١، ٢٠٣٢، ٢٠٣٣، ٢٠٣٤، ٢٠٣٥، ٢٠٣٦، ٢٠٣٧، ٢٠٣٨، ٢٠٣٩، ٢٠٤٠، ٢٠٤١، ٢٠٤٢، ٢٠٤٣، ٢٠٤٤، ٢٠٤٥، ٢٠٤٦، ٢٠٤٧، ٢٠٤٨، ٢٠٤٩، ٢٠٥٠، ٢٠٥١، ٢٠٥٢، ٢٠٥٣، ٢٠٥٤، ٢٠٥٥، ٢٠٥٦، ٢٠٥٧، ٢٠٥٨، ٢٠٥٩، ٢٠٦٠، ٢٠٦١، ٢٠٦٢، ٢٠٦٣، ٢٠٦٤، ٢٠٦٥، ٢٠٦٦، ٢٠٦٧، ٢٠٦٨، ٢٠٦٩، ٢٠٧٠، ٢٠٧١، ٢٠٧٢، ٢٠٧٣، ٢٠٧٤، ٢٠٧٥، ٢٠٧٦، ٢٠٧٧، ٢٠٧٨، ٢٠٧٩، ٢٠٨٠، ٢٠٨١، ٢٠٨٢، ٢٠٨٣، ٢٠٨٤، ٢٠٨٥، ٢٠٨٦، ٢٠٨٧، ٢٠٨٨، ٢٠٨٩، ٢٠٩٠، ٢٠٩١، ٢٠٩٢، ٢٠٩٣، ٢٠٩٤، ٢٠٩٥، ٢٠٩٦، ٢٠٩٧، ٢٠٩٨، ٢٠٩٩، ٢١٠٠، ٢١٠١، ٢١٠٢، ٢١٠٣، ٢١٠٤، ٢١٠٥، ٢١٠٦، ٢١٠٧، ٢١٠٨، ٢١٠٩، ٢١١٠، ٢١١١، ٢١١٢، ٢١١٣، ٢١١٤، ٢١١٥، ٢١١٦، ٢١١٧، ٢١١٨، ٢١١٩، ٢١٢٠، ٢١٢١، ٢١٢٢، ٢١٢٣، ٢١٢٤، ٢١٢٥، ٢١٢٦، ٢١٢٧، ٢١٢٨، ٢١٢٩، ٢١٣٠، ٢١٣١، ٢١٣٢، ٢١٣٣، ٢١٣٤، ٢١٣٥، ٢١٣٦، ٢١٣٧، ٢١٣٨، ٢١٣٩، ٢١٤٠، ٢١٤١، ٢١٤٢، ٢١٤٣، ٢١٤٤، ٢١٤٥، ٢١٤٦، ٢١٤٧، ٢١٤٨، ٢١٤٩، ٢١٥٠، ٢١٥١، ٢١٥٢، ٢١٥٣، ٢١٥٤، ٢١٥٥، ٢١٥٦، ٢١٥٧، ٢١٥٨، ٢١٥٩، ٢١٦٠، ٢١٦١، ٢١٦٢، ٢١٦٣، ٢١٦٤، ٢١٦٥، ٢١٦٦، ٢١٦٧، ٢١٦٨، ٢١٦٩، ٢١٧٠، ٢١٧١، ٢١٧٢، ٢١٧٣، ٢١٧٤، ٢١٧٥، ٢١٧٦، ٢١٧٧، ٢١٧٨، ٢١٧٩، ٢١٨٠، ٢١٨١، ٢١٨٢، ٢١٨٣، ٢١٨٤، ٢١٨٥، ٢١٨٦، ٢١٨٧، ٢١٨٨، ٢١٨٩، ٢١٩٠، ٢١٩١، ٢١٩٢، ٢١٩٣، ٢١٩٤، ٢١٩٥، ٢١٩٦، ٢١٩٧، ٢١٩٨، ٢١٩٩، ٢٢٠٠، ٢٢٠١، ٢٢٠٢، ٢٢٠٣، ٢٢٠٤، ٢٢٠٥، ٢٢٠٦، ٢٢٠٧، ٢٢٠٨، ٢٢٠٩، ٢٢١٠، ٢٢١١، ٢٢١٢، ٢٢١٣، ٢٢١٤، ٢٢١٥، ٢٢١٦، ٢٢١٧، ٢٢١٨، ٢٢١٩، ٢٢٢٠، ٢٢٢١، ٢٢٢٢، ٢٢٢٣، ٢٢٢٤، ٢٢٢٥، ٢٢٢٦، ٢٢٢٧، ٢٢٢٨، ٢٢٢٩، ٢٢٣٠، ٢٢٣١، ٢٢٣٢، ٢٢٣٣، ٢٢٣٤، ٢٢٣٥، ٢٢٣٦، ٢٢٣٧، ٢٢٣٨، ٢٢٣٩، ٢٢٤٠، ٢٢٤١، ٢٢٤٢، ٢٢٤٣، ٢٢٤٤، ٢٢٤٥، ٢٢٤٦، ٢٢٤٧، ٢٢٤٨، ٢٢٤٩، ٢٢٥٠، ٢٢٥١، ٢٢٥٢، ٢٢٥٣، ٢٢٥٤، ٢٢٥٥، ٢٢٥٦، ٢٢٥٧، ٢٢٥٨، ٢٢٥٩، ٢٢٦٠، ٢٢٦١، ٢٢٦٢، ٢٢٦٣، ٢٢٦٤، ٢٢٦٥، ٢٢٦٦، ٢٢٦٧، ٢٢٦٨، ٢٢٦٩، ٢٢٧٠، ٢٢٧١، ٢٢٧٢، ٢٢٧٣، ٢٢٧٤، ٢٢٧٥، ٢٢٧٦، ٢٢٧٧، ٢٢٧٨، ٢٢٧٩، ٢٢٨٠، ٢٢٨١، ٢٢٨٢، ٢٢٨٣، ٢٢٨٤، ٢٢٨٥، ٢٢٨٦، ٢٢٨٧، ٢٢٨٨، ٢٢٨٩، ٢٢٩٠، ٢٢٩١، ٢٢٩٢، ٢٢٩٣، ٢٢٩٤، ٢٢٩٥، ٢٢٩٦، ٢٢٩٧، ٢٢٩٨، ٢٢٩٩، ٢٣٠٠، ٢٣٠١، ٢٣٠٢، ٢٣٠٣، ٢٣٠٤، ٢٣٠٥، ٢٣٠٦، ٢٣٠٧، ٢٣٠٨، ٢٣٠٩، ٢٣١٠، ٢٣١١، ٢٣١٢، ٢٣١٣، ٢٣١٤، ٢٣١٥، ٢٣١٦، ٢٣١٧، ٢٣١٨، ٢٣١٩، ٢٣٢٠، ٢٣٢١، ٢٣٢٢، ٢٣٢٣، ٢٣٢٤، ٢٣٢٥، ٢٣٢٦، ٢٣٢٧، ٢٣٢٨، ٢٣٢٩، ٢٣٣٠، ٢٣٣١، ٢٣٣٢، ٢٣٣٣، ٢٣٣٤، ٢٣٣٥، ٢٣٣٦، ٢٣٣٧، ٢٣٣٨، ٢٣٣٩، ٢٣٤٠، ٢٣٤١، ٢٣٤٢، ٢٣٤٣، ٢٣٤٤، ٢٣٤٥، ٢٣٤٦، ٢٣٤٧، ٢٣٤٨، ٢٣٤٩، ٢٣٥٠، ٢٣٥١، ٢٣٥٢، ٢٣٥٣، ٢٣٥٤، ٢٣٥٥، ٢٣٥٦، ٢٣٥٧، ٢٣٥٨، ٢٣٥٩، ٢٣٦٠، ٢٣٦١، ٢٣٦٢، ٢٣٦٣، ٢٣٦٤، ٢٣٦٥، ٢٣٦٦، ٢٣٦٧، ٢٣٦٨، ٢٣٦٩، ٢٣٧٠، ٢٣٧١، ٢٣٧٢، ٢٣٧٣، ٢٣٧٤، ٢٣٧٥، ٢٣٧٦، ٢٣٧٧، ٢٣٧٨، ٢٣٧٩، ٢٣٨٠، ٢٣٨١، ٢٣٨٢، ٢٣٨٣، ٢٣٨٤، ٢٣٨٥، ٢٣٨٦، ٢٣٨٧، ٢٣٨٨، ٢٣٨٩، ٢٣٩٠، ٢٣٩١، ٢٣٩٢، ٢٣٩٣، ٢٣٩٤، ٢٣٩٥، ٢٣٩٦، ٢٣٩٧، ٢٣٩٨، ٢٣٩٩، ٢٤٠٠، ٢٤٠١، ٢٤٠٢، ٢٤٠٣، ٢٤٠٤، ٢٤٠٥، ٢٤٠٦، ٢٤٠٧، ٢٤٠٨، ٢٤٠٩، ٢٤١٠، ٢٤١١، ٢٤١٢، ٢٤١٣، ٢٤١٤، ٢٤١٥، ٢٤١٦، ٢٤١٧، ٢٤١٨، ٢٤١٩، ٢٤٢٠، ٢٤٢١، ٢٤٢٢، ٢٤٢٣، ٢٤٢٤، ٢٤٢٥، ٢٤٢٦، ٢٤٢٧، ٢٤٢٨، ٢٤٢٩، ٢٤٣٠، ٢٤٣١، ٢٤٣٢، ٢٤٣٣، ٢٤٣٤، ٢٤٣٥، ٢٤٣٦، ٢٤٣٧، ٢٤٣٨، ٢٤٣٩، ٢٤٤٠، ٢٤٤١، ٢٤٤٢، ٢٤٤٣، ٢٤٤٤، ٢٤٤٥، ٢٤٤٦، ٢٤٤٧، ٢٤٤٨، ٢٤٤٩، ٢٤٥٠، ٢٤٥١، ٢٤٥٢، ٢٤٥٣، ٢٤٥٤، ٢٤٥٥، ٢٤٥٦، ٢٤٥٧، ٢٤٥٨، ٢٤٥٩، ٢٤٦٠، ٢٤٦١، ٢٤٦٢، ٢٤٦٣، ٢٤٦٤، ٢٤٦٥، ٢٤٦٦، ٢٤٦٧، ٢٤٦٨، ٢٤٦٩، ٢٤٧٠، ٢٤٧١، ٢٤٧٢، ٢٤٧٣، ٢٤٧٤، ٢٤٧٥، ٢٤٧٦، ٢٤٧٧، ٢٤٧٨، ٢٤٧٩، ٢٤٨٠، ٢٤٨١، ٢٤٨٢، ٢٤٨٣، ٢٤٨٤، ٢٤٨٥، ٢٤٨٦، ٢٤٨٧، ٢٤٨٨، ٢٤٨٩، ٢٤٩٠، ٢٤٩١، ٢٤٩٢، ٢٤٩٣، ٢٤٩٤، ٢٤٩٥، ٢٤٩٦، ٢٤٩٧، ٢٤٩٨، ٢٤٩٩، ٢٥٠٠، ٢٥٠١، ٢٥٠٢، ٢٥٠٣، ٢٥٠٤، ٢٥٠٥، ٢٥٠٦، ٢٥٠٧، ٢٥٠٨، ٢٥٠٩، ٢٥١٠، ٢٥١١، ٢٥١٢، ٢٥١٣، ٢٥١٤، ٢٥١٥، ٢٥١٦، ٢٥١٧، ٢٥١٨، ٢٥١٩، ٢٥٢٠، ٢٥٢١، ٢٥٢٢، ٢٥٢٣، ٢٥٢٤، ٢٥٢٥، ٢٥٢٦، ٢٥٢٧، ٢٥٢٨، ٢٥٢٩، ٢٥٣٠، ٢٥٣١، ٢٥٣٢، ٢٥٣٣، ٢٥٣٤، ٢٥٣٥، ٢٥٣٦، ٢٥٣٧، ٢٥٣٨، ٢٥٣٩، ٢٥٤٠، ٢٥٤١، ٢٥٤٢، ٢٥٤٣، ٢٥٤٤، ٢٥٤٥، ٢٥٤٦، ٢٥٤٧، ٢٥٤٨، ٢٥٤٩، ٢٥٥٠، ٢٥٥١، ٢٥٥٢، ٢٥٥٣، ٢٥٥٤، ٢٥٥٥، ٢٥٥٦، ٢٥٥٧، ٢٥٥٨، ٢٥٥٩، ٢٥٦٠، ٢٥٦١، ٢٥٦٢، ٢٥٦٣، ٢٥٦٤، ٢٥٦٥، ٢٥٦٦، ٢٥٦٧، ٢٥٦٨، ٢٥٦٩، ٢٥٧٠، ٢٥٧١، ٢٥٧٢، ٢٥٧٣، ٢٥٧٤، ٢٥٧٥، ٢٥٧٦، ٢٥٧٧، ٢٥٧٨، ٢٥٧٩، ٢٥٨٠، ٢٥٨١، ٢٥٨٢، ٢٥٨٣، ٢٥٨٤، ٢٥٨٥، ٢٥٨٦، ٢٥٨٧، ٢٥٨٨، ٢٥٨٩، ٢٥٩٠، ٢٥٩١، ٢٥٩٢، ٢٥٩٣، ٢٥٩٤، ٢٥٩٥، ٢٥٩٦، ٢٥٩٧، ٢٥٩٨، ٢٥٩٩، ٢٦٠٠، ٢٦٠١، ٢٦٠٢، ٢٦٠٣، ٢٦٠٤، ٢٦٠٥، ٢٦٠٦، ٢٦٠٧، ٢٦٠٨، ٢٦٠٩، ٢٦١٠، ٢٦١١، ٢٦١٢، ٢٦١٣، ٢٦١٤، ٢٦١٥، ٢٦١٦، ٢٦١٧، ٢٦١٨، ٢٦١٩، ٢٦٢٠، ٢٦٢١، ٢٦٢٢، ٢٦٢٣، ٢٦٢٤، ٢٦٢٥، ٢٦٢٦، ٢٦٢٧، ٢٦٢٨، ٢٦٢٩، ٢٦٣٠، ٢٦٣١، ٢٦٣٢، ٢٦٣٣، ٢٦٣٤، ٢٦٣٥، ٢٦٣٦، ٢٦٣٧، ٢٦٣٨، ٢٦٣٩، ٢٦٤٠، ٢٦٤١، ٢٦٤٢، ٢٦٤٣، ٢٦٤٤، ٢٦٤٥، ٢٦٤٦، ٢٦٤٧، ٢٦٤٨، ٢٦٤٩، ٢٦٥٠، ٢٦٥١، ٢٦٥٢، ٢٦٥٣، ٢٦٥٤، ٢٦٥٥، ٢٦٥٦، ٢٦٥٧، ٢٦٥٨، ٢٦٥٩، ٢٦٦٠، ٢٦٦١، ٢٦٦٢، ٢٦٦٣، ٢٦٦٤، ٢٦٦٥، ٢٦٦٦، ٢٦٦٧، ٢٦٦٨، ٢٦٦٩، ٢٦٧٠، ٢٦٧١، ٢٦٧٢، ٢٦٧٣، ٢٦٧٤، ٢٦٧٥، ٢٦٧٦، ٢٦٧٧، ٢٦٧٨، ٢٦٧٩، ٢٦٨٠، ٢٦٨١، ٢٦٨٢، ٢٦٨٣، ٢٦٨٤، ٢٦٨٥، ٢٦٨٦، ٢٦٨٧، ٢٦٨٨، ٢٦٨٩، ٢٦٩٠، ٢٦٩١، ٢٦٩٢، ٢٦٩٣، ٢٦٩٤، ٢٦٩٥، ٢٦٩٦، ٢٦٩٧، ٢٦٩٨، ٢٦٩٩، ٢٧٠٠، ٢٧٠١، ٢٧٠٢، ٢٧٠٣، ٢٧٠٤، ٢٧٠٥، ٢٧٠٦، ٢٧٠٧، ٢٧٠٨، ٢٧٠٩، ٢٧١٠، ٢٧١١، ٢٧١٢، ٢٧١٣، ٢٧١٤، ٢٧١٥، ٢٧١٦، ٢٧١٧، ٢٧١٨، ٢٧١٩، ٢٧٢٠، ٢٧٢١، ٢٧٢٢، ٢٧٢٣، ٢٧٢٤، ٢٧٢٥، ٢٧٢٦، ٢٧٢٧، ٢٧٢٨، ٢٧٢٩، ٢٧٣٠، ٢٧٣١، ٢٧٣٢، ٢٧٣٣، ٢٧٣٤، ٢٧٣٥، ٢٧٣٦، ٢٧٣٧، ٢٧٣٨، ٢٧٣٩، ٢٧٤٠، ٢٧٤١، ٢٧٤٢، ٢٧٤٣، ٢٧٤٤، ٢٧٤٥، ٢٧٤٦، ٢٧٤٧، ٢٧٤٨، ٢٧٤٩، ٢٧٥٠، ٢٧٥١، ٢٧٥٢، ٢٧٥٣، ٢٧٥٤، ٢٧٥٥، ٢٧٥٦، ٢٧٥٧، ٢٧٥٨، ٢٧٥٩، ٢٧٦٠، ٢٧٦١، ٢٧٦٢، ٢٧٦٣، ٢٧٦٤، ٢٧٦٥، ٢٧٦٦، ٢٧٦٧، ٢٧٦٨، ٢٧٦٩، ٢٧٧٠، ٢٧٧١، ٢٧٧٢، ٢٧٧٣، ٢٧٧٤، ٢٧٧٥، ٢٧٧٦، ٢٧٧٧، ٢٧٧٨، ٢٧٧٩، ٢٧٨٠، ٢٧٨١، ٢٧٨٢، ٢٧٨٣، ٢٧٨٤، ٢٧٨٥، ٢٧٨٦، ٢٧٨٧، ٢٧٨٨، ٢٧٨٩، ٢٧٩٠، ٢٧٩١، ٢٧٩٢، ٢٧٩٣، ٢٧٩٤، ٢٧٩٥، ٢٧٩٦، ٢٧٩٧، ٢٧٩٨، ٢٧٩٩، ٢٨٠٠، ٢٨٠١، ٢٨٠٢، ٢٨٠٣، ٢٨٠٤، ٢٨٠٥، ٢٨٠٦، ٢٨٠٧، ٢٨٠٨، ٢٨٠٩، ٢٨١٠، ٢٨١١، ٢٨١٢، ٢٨١٣، ٢٨١٤، ٢٨١٥، ٢٨١٦، ٢٨١٧، ٢٨١٨، ٢٨١٩، ٢٨٢٠، ٢٨٢١، ٢٨٢٢، ٢٨٢٣، ٢٨٢٤، ٢٨٢٥، ٢٨٢٦، ٢٨٢٧، ٢٨٢٨، ٢٨٢٩، ٢٨٣٠، ٢٨٣١، ٢٨٣٢، ٢٨٣٣، ٢٨٣٤، ٢٨٣٥، ٢٨٣٦، ٢٨٣٧، ٢٨٣٨، ٢٨٣٩، ٢٨٤٠، ٢٨٤١، ٢٨٤٢، ٢٨٤٣، ٢٨٤٤، ٢٨٤٥، ٢٨٤٦، ٢٨٤٧، ٢٨٤٨، ٢٨٤٩، ٢٨٥٠، ٢٨٥١، ٢٨٥٢، ٢٨٥٣، ٢٨٥٤، ٢٨٥٥، ٢٨٥٦، ٢٨٥٧، ٢٨٥٨، ٢٨٥٩، ٢٨٦٠، ٢٨٦١، ٢٨٦٢، ٢٨٦٣، ٢٨٦٤، ٢٨٦٥، ٢٨٦٦، ٢٨٦٧، ٢٨٦٨، ٢٨٦٩، ٢٨٧٠، ٢٨٧١، ٢٨٧٢، ٢٨٧٣، ٢٨٧٤، ٢٨٧٥، ٢٨٧٦، ٢٨٧٧، ٢٨٧٨، ٢٨٧٩، ٢٨٨٠، ٢٨٨١، ٢٨٨٢، ٢٨٨٣، ٢٨٨٤، ٢٨٨٥، ٢٨٨٦، ٢٨٨٧، ٢٨٨٨، ٢٨٨٩، ٢٨٩٠، ٢٨٩١، ٢٨٩٢، ٢٨٩٣، ٢٨٩٤، ٢٨٩٥، ٢٨٩٦، ٢٨٩٧، ٢٨٩٨، ٢٨٩٩، ٢٩٠٠، ٢٩٠١، ٢٩٠٢، ٢٩٠٣، ٢٩٠٤، ٢٩٠٥، ٢٩٠٦، ٢٩٠٧، ٢٩٠٨، ٢٩٠٩، ٢٩١٠، ٢٩١١، ٢٩١٢، ٢٩١٣، ٢٩١٤، ٢٩١٥، ٢٩١٦، ٢٩١٧، ٢٩١٨، ٢٩١٩، ٢٩٢٠، ٢٩٢١، ٢٩٢٢، ٢٩٢٣، ٢٩٢٤، ٢٩٢٥، ٢٩٢٦، ٢٩٢٧، ٢٩٢٨، ٢٩٢٩، ٢٩٣٠، ٢٩٣١، ٢٩٣٢، ٢٩٣٣، ٢٩٣٤، ٢٩٣٥، ٢٩٣٦، ٢٩٣٧، ٢٩٣٨، ٢٩٣٩، ٢٩٤٠، ٢٩٤١، ٢٩٤٢، ٢٩٤٣، ٢٩٤٤، ٢٩٤٥، ٢٩٤٦، ٢٩٤٧، ٢٩٤٨، ٢٩٤٩، ٢٩٥٠، ٢٩٥١، ٢٩٥٢، ٢٩٥٣، ٢٩٥٤، ٢٩٥٥، ٢٩٥٦، ٢٩٥٧، ٢٩٥٨، ٢٩٥٩، ٢٩٦٠، ٢٩٦١، ٢٩٦٢، ٢٩٦٣، ٢٩٦٤، ٢٩٦٥، ٢٩٦٦، ٢٩٦٧، ٢٩٦٨، ٢٩٦٩، ٢٩٧٠، ٢٩٧١، ٢٩٧٢، ٢٩٧٣، ٢٩٧٤، ٢٩٧٥، ٢٩٧٦، ٢٩٧٧، ٢٩٧٨، ٢٩٧٩، ٢٩٨٠، ٢٩٨١، ٢٩٨٢، ٢٩٨٣، ٢٩٨٤، ٢٩٨٥، ٢٩٨٦، ٢٩٨٧، ٢٩٨٨، ٢٩٨٩، ٢٩٩٠، ٢٩٩١، ٢٩٩٢، ٢٩٩٣، ٢٩٩٤، ٢٩٩٥، ٢٩٩٦، ٢٩٩٧، ٢٩٩٨، ٢٩٩٩، ٣٠٠٠، ٣٠٠١، ٣٠٠٢، ٣٠٠٣، ٣٠٠٤، ٣٠٠٥، ٣٠٠٦، ٣٠٠٧، ٣٠٠٨، ٣٠٠٩، ٣٠١٠، ٣٠١١، ٣٠١٢، ٣٠١٣، ٣٠١٤، ٣٠١٥، ٣٠١٦، ٣٠١٧، ٣٠١٨، ٣٠١٩، ٣٠٢٠، ٣٠٢١، ٣٠٢٢، ٣٠٢٣، ٣٠٢٤، ٣٠٢٥، ٣٠٢٦، ٣٠٢٧، ٣٠٢٨، ٣٠٢٩، ٣٠٣٠، ٣٠٣١، ٣٠٣٢، ٣٠٣٣، ٣٠٣٤، ٣٠٣٥، ٣٠٣٦، ٣٠٣٧، ٣٠٣٨، ٣٠٣٩، ٣٠٤٠، ٣٠٤١، ٣٠٤٢، ٣٠٤٣، ٣٠٤٤، ٣٠٤٥، ٣٠٤٦، ٣٠٤٧، ٣٠٤٨، ٣٠٤٩، ٣٠٥٠، ٣٠٥١، ٣٠٥٢، ٣٠٥٣، ٣٠٥٤، ٣٠٥٥، ٣٠٥٦، ٣٠٥٧، ٣٠٥٨، ٣٠٥٩، ٣٠٦٠، ٣٠٦١، ٣٠٦٢، ٣٠٦٣، ٣٠٦٤، ٣٠٦٥، ٣٠٦٦، ٣٠٦٧، ٣٠٦٨، ٣٠٦٩، ٣٠٧٠، ٣٠٧١، ٣٠٧٢، ٣٠٧٣، ٣٠٧٤، ٣٠٧٥، ٣٠٧٦، ٣٠٧٧، ٣٠٧٨، ٣٠٧٩، ٣٠٨٠، ٣٠٨١، ٣٠٨٢، ٣٠٨٣، ٣٠٨٤، ٣٠٨٥، ٣٠٨٦، ٣٠٨٧، ٣٠٨٨، ٣٠٨٩، ٣٠٩٠، ٣٠٩١، ٣٠٩٢، ٣٠٩٣، ٣٠٩٤، ٣٠٩٥، ٣٠٩٦، ٣٠٩٧، ٣٠٩٨، ٣٠٩٩، ٣١٠٠، ٣١٠١، ٣١٠٢، ٣١٠٣، ٣١٠٤، ٣١٠٥، ٣١٠٦، ٣١٠٧، ٣١٠٨، ٣١٠٩، ٣١١٠، ٣١١١، ٣١١٢، ٣١١٣، ٣١١٤، ٣١١٥، ٣١١٦، ٣١١٧، ٣١١٨، ٣١١٩، ٣١٢٠، ٣١٢١، ٣١٢٢، ٣١٢٣، ٣١٢٤، ٣١٢٥، ٣١٢٦، ٣١٢٧، ٣١٢٨، ٣١٢٩، ٣١٣٠، ٣



## برنامج التصحيح يعود لمواجهة الاعلام الاقتصادي

# تهديد البرنامج لسنوات اخرى يراوح بين صعوبة الحقائق وبين الترويج وبث الطمأنينة

أحمد أبو خليل



رغم ان حديث التصحيح الاقتصادي لم يغيب عن الاعلام الرسمي وغير الرسمي عقلة عقد مضي - تقريبا - الا انه من المرجح ان الموضوع سيحتل حيزا اكبر خلال الاشهر القادمة التي شكل الفترة الاخيرة من عمر البرنامج الذي بدأ أوائل عام ١٩٨٨ وسينتهي مطلع العام القادم، فيما يجري الآن حديث واسع عن برنامج تصحيح جديد يستمر لمدة ثلاث سنوات أخرى ١٩٩٩-٢٠٠٠.

رما كان من سوء حظ انصار البرنامج ان الاشهر الماضية كانت الفترة السوداء في عمره، ففي حزيران الماضي اعلن البنك الدولي معلومات الفريق الاقتصادي تلك الحكومة عجز عن الدفاع عن نفسه اعلاميا (خلا ما كتبه د. فهد الغانم في «الراي» ١٨/٨/٩٨) الا ان هذه المسألة شكلت واحدة من القضايا الصعبة التي اثرت الحكومة السابقة عهدا بها. فدرجة جعلت رئيس الفريق الاقتصادي آنذاك الدكتور جواد العناني (وهو بالمناصب وزير اعلام سابق) يقبل ردا على الحجة

التيارة المرافعة للحملة الاعلامية هذه في اوراقنا

وقال لم تعجبكم احبوا ثلاثة عائد.

لكن التغيير الوزاري الذي جرى لآخر اب

للناضي، وان كان بالنسبة للدكتور العناني قد

شكل مزيدا من الثقة بديل المربع الجديد الذي

احظه، لا ان هذا التغيير الذي اتي بحكومة

الدكتور فايز الطراونة قد أدى الى هبوط ملحوظ

في التناول الاعلامي وادي الى يربى في للجهة

المستخدمة اعلاميا فيما يتخطى بموضوع ارقام

النمو، وبرنامج التصحيح الاقتصادي على العموم

لصالح التثيرة والتفائلة والمنظر الذي تراق كل

تشكيل جديد عائد.

لكن برنامج التصحيح الذي مرت «فوءه»

حزبا عشر حكومات لا ينتظر، رسميته، «الهاء»

بمؤهه للمحد سواء كانت خاضعة حزبية او

سعيدة، كما ان الاعلام بدوره لا ينتظر سيما وان

فترة التامل التشريعية التي يمنحها الاعلام عادة

للكومة الجديدة قد انتهت.

### اعمال اعلامي

وقد كانت زيارة الفريق الاقتصادي الحكومي

لواشنطن التي جرت في الفترة الاولى من

التشكيل من متهود، على صعيد الاعلام، وذلك

رغم ان عضوية الفريق والقضايا اليرحوة تشكل

جوهرا ما يجري الآن من النقاش والتفقيده، له

فقد تواجد في واشنطن في اوايل تشرين اول كل

من رئيس الوزراء د. الطراونة والدكتور جواد

العناني رئيس الدewan الملكي والدكتور ميشيل

ماري وزير المالية والدكتور نبيل عمالي وزير

الخطوط والدكتور زياد حزين محافظ البنك

الركزي، وكان جدول اعمال زيارة الوفد يشمل

اجراءات تصحيح للخطوات التي قطعها برنامج

التصحيح، والخطة التالية التي ستعقب انتهاء

العمل به، وذلك بسبب صعوبة الانسواق

١٨/٨/٩٨ التي اشارت ان رايي الاستدلال في

الاستدلال يرجع لتغير احوال برنامج التصحيح

لدى عام قاطبة التصحيح

التي انشأت في برنامج التصحيح

التي انشأت في برنامج التصحيح

التي انشأت في برنامج التصحيح

التي انشأت في برنامج التصحيح

التي انشأت في برنامج التصحيح

التي انشأت في برنامج التصحيح

التي انشأت في برنامج التصحيح

التي انشأت في برنامج التصحيح

## حملتان اعلاميتان في انتخابات فرقة تجارة عمان الأخيرة

# تطعيم التجارة بالشعار السياسي

للسائل الاقتصادية مساحة خاصة في الحملة الانتخابية، مثل الفوائد البنكية المرتفعة، والعلاقة مع القطاع العام والأعباء الضريبية والرسوم الجمركية وغيرها. كما أبرزت التكتلات بعض القضايا المطالبة الخاصة بصغار التجار.

رغم ان الانتخابات جرت في ظل حملة اعلامية ساخنة شديدا، لكن ذلك لم ينعكس في حجم الاقبال على التصويت، فقد شارك بها اقل من ثمانية الاف ناخب من اصل حوالي ثلاثين الفا ممن يحق لهم الانتخاب. كما ان محتوى البيانات والبرامج الانتخابية المتنافرة الى حد كبير انعكس في تصويت لم يكن على اساس القائمة كما كان البعض يتوقع، بل ان التنازع توضع له كان هناك تشويه، بين الفائزين كما ان رئيسي الفائزين نالا أصواتا متفارقة فقد نال السيد حيدر مراد الذي فازت كتلته بسبعة مقاعد ٤٦٠١ صوتا في حين نال السيد رياض الصبيحي الذي لارت كتلته بخمسة مقاعد ٤٢٤٥ صوتا.

لقد تابت الصحف الحملة الانتخابية ونشرت بيانات الكتل والمفكرين واجرت مقابلات معهم، لكن اتضح ان مسير بعض الصحف لم تكن متوازنة بين الكتلتين، كما ان التنازع وعمليات الفوز حظيت بالقبالة الصحفية على مدى يومين، وبعد اعلان أسماء الفائزين كذبت «النساق» افتتاحيتها حول الموضوع كما كتب خالد الزبيدي للحدود الاقتصادية في «العرب اليوم» ملاحظته حول التنازع، ولي المؤلفين كان هناك ترحيب بالتنازع التوازنة والتنازع بالحدود المجلس الجديد على قيادة القطاع التجاري في الستين المقبلة.

تبقي الاشارة الى ان الحملة الانتخابية التي تروحت بين السياسة والاقتصاد، تجمعت حول مطالب وخضيا سجد المجلس الجديد نفسه مضطرا لوضعه على طاولة النقاش والحوار مع الحكومة، وذلك رغم ما يبدو ان يتوقع من ان المركز المالي القوي شديدا للتجارة والتجارة في الدولة ككل سيوفر له موقعا قويا ومستقلا في القرار الاقتصادي والسياسي الذي يخصه

من جهة ثانية، فقد وجد التجار في حملاتهم الاعلامية فرصة لاعلان مواقفهم الرافض لتوجه الحكومة السماح لبعض التجار باستخدام ميثاق حيفا الاسرائيلي لغايات استيراد البضائع الارز، واكدوا موقفهم المؤيد لاتصاير الاستيراد عبر ميثاق القطة لقط.

اما الشعار السياسي / الاقتصادي الثاني الذي برز في اولى الحملات الاعلامية فكان يتعلق بالدعوة لتوسيع الحلفاء مع السورق الفلسطيني والعراقي، فنجما يتعلق بالسورق الفلسطيني اعطت التكتلات مواقفها المستد الى استخدام اسرائيل على التجارة مع هذا السورق بحجم يقدر بحوالي ٢٠ مليار دولار سنويا ليحتل المركز الثاني بعد السورق الأمريكي في التجارة الاسرائيلية، وكان القطاع التجاري الارضي قد طالب على مدى السنوات السابقة بحصة اكبر من التجارة مع هذا السورق وناشد الحكومة تبني هذا الموقف في كل مباحثاتها وافتتاحها مع الطرف الاسرائيلي، وهو الامر الذي كان من المفترض بدخه في لقاء لاثاني بين وزراء التجارة في الاردن واسرائيل والولايات المتحدة في اجتماع عقد في مدينة الحسن الصناعية في اوايل تشرين الثاني الماضي لكن الوزير الاسرائيلي تدب من هذا الاجتماع وفصل الانذار باقاء مع الوزير الأمريكي الذي غادر الاردن الى اسرائيل محملا بالشكاوى والمواقف الأردنية حول هذا الموضوع وغيره.

اما فيما يتعلق بقضية توسيع الحلفاء التجارية مع السورق العراقي فهي القضية التي لم يتوقف التجار عن طرحها في كل المناسبات، فقد نالت تركيزا خاص في الحملة الانتخابية الأخيرة، وقد وصفتها كتلة الوفاق في بياناتها الانتخابية بالوقوف على علاقات الاردن الاسرائيلي مع فلسطين والعراق على رأس اوراقنا لما لهذين البلدين التي القاهما أحد أعضاء الكتلة مؤكدا على أهمية الموقفين من خصوصية باعتبارهما جناحين يحلق بهما الاردن.

الى جانب هذه القضايا فقد احتلت بعض

شهدت انتخابات الدورة ٢١ لفرقة تجارة عمان التي جرت في ١٧ تشرين ثاني، صنفين من الحملات الاعلامية والدعائية، الاول رسمي معلن ومكتسوف بالوسائل المعتادة من بيانات وافتاحات وخلاصة، والثاني غير رسمي وغير معلن ومستور ادائه الرئيسية هي الفاكس حيث سجل

تقرير صحفي في جريدة «الراي» ١١/١٦ الملاحظة المتشعبة بانتفاضة ملكت للشعر لتوزيع المنشاير والبيانات بواسطة الفاكس تستهدف بعض المرشحين كعناية مضادة، وقد جرى ذلك دون اعلان مصدر هذه الفاكسات والجهة التي كتبتها.

ولعل ذلك كان أحد مؤشرات اشتداد حرارة التنافس في هذه الانتخابات، كما لفت انتباه متابعي الحملات الاعلامية فيها، ووضوح الشعار السياسي - الاقتصادي، فقد أبرزت التكتلات المنافسة في كل رسائلها الدعائية موقفها الرافض للتدخل الاسرائيلي في الاقتصاد الاردني، وان كانت كتلة التعاون حرصت على ان تسمي ذلك رفضا للتطبيع مع اسرائيل، وهو بحسب بعض الآراء، الامر الذي دعا كتلة الوفاق التي فازت بالاعلانية لاعلان في باطلتها التي انتشرت في اكثر من مكان الى القول انها تدعو الى موقف كتلة التعاون الرافض للتطبيع ربما كان الدافع الرئيس وراء للمهرجان الذي اقامه رئيس رابطة الكتاب الأردنيين الأستاذ فخري قسوار المعروف بأنه المقام للتطبيع دعما للكتلة ومرشحها، وهو امر يحصل لأول مرة، حيث أبدى الأستاذ قسوار اعجابا بالكتلة ومرشحها منطلقا من الايجابيات التي يراها في بيان الكتلة الانتخابية، وذلك حسب الخبر الذي اردت «النسوة» في ١١/١٦، كما لفت الانتباه الكلمة التي القاهما أحد أعضاء الكتلة مؤكدا على أهمية دور رجال الفكر والسياسة في دعم القطاع الاقتصادي والتجاري بشكل خاص.

## توكيف مدير صندوق المصونة يوقف اخبار الفقر

لاحظ المتابعين للتطبيقات الصحفية اخبار الفقر ومكافحة الفقر هبوطا حادا جدا في حجم هذه التطبيقات بعدما قرر وزير التنمية اعادة مدير عام صندوق المصونة الى خلال السنة الماضية لم يكد اي عدد من في صحيفة يومية يخلو من عدة اخبار تتعلق بنشاطات مكافحة الفقر مهما كانت جدارتها للنشر متدنية في بعض الاحيان.

ولا كان صندوق المصونة الوطنية هو الجهة الاولى المعنية بالعمل ميدانيا لمكافحة الفقر، فقد كانت اخباره سواء المتعلقة بالتركيز والادارة او تلك المتعلقة بالفروع تحظى بتغطية اعلامية ملحوظة، لكن توكيف مديره الذي جرى تشري في الصحف لم يكن امرا عاديا فقد اشار اكثر من مقال في الصحف الى خلاطات بين الوزير والمدير تشكل خلفية لقرار اجلائه للمحكمة، لكن الوزير رفض التطبيق باني شكل لان القضية أصبحت امام القضاء، فيما تم رفض طلب اخلاء بالكافة قفمه المدير المؤلف.

لكن قيام عشيرة المدير بنشر اعلان كبير في عدد من الصحف يطعن فيه تضامنهم مع ابهم، وقلعت ببراعة، دين اغفال الاشارة الى ان الخلافات بينه وبين الوزير هي التي تكمن وراء عملية التوقيف تلك وبين امكانية الجزم بالاضافة للصحافة فقد اعدت التلفزيون بالموضوع طيلة الاشهر الماضية، وبالذات من خلال برنامج الدكتور فهد الثالث من جهة اخرى، فقد خصصت عدة حلقات من هذا البرنامج تناقرا جوانب عديدة من برنامج التصحيح، وفيما اعن الصندوق انه لا يستطيع الاستمرار بدفعه، وان تقديم المسونات الدورية للمحتاجين سيوقف بسبب هذا الفصل لموظفين يعملون في الميدان، اعلن الوزير ان عقود هؤلاء انتهت وان توظيفهم يثير اشكالات اسم الوزارة التي بادرت الى تجديد عقود بعضهم والاعلان عن عدد من الشواغر لكي يتم ملئها بالطريقة الاعتيادية وليس عبر عقود. والخلاف الثالث الذي اظهره الصحف ايضا كان حول قضية فصل الصندوق عن الوزارة مساليا اداريا وتحصيله التي دائرة مستقلة، كما برز خلاف اخر في تقديم عمل الصندوق، ففي حين كان الوزير يؤكد ان النتيجة متولسة رغم الاموال المصروفة كان مدير الصندوق يشكو من قلة الخصصات ويؤكد على الانجازات وجدول النشاطات.

بعد التطورات الاخيرة غابت الى حد كبير اخبار الفقر، فيما تناثر هنا وهناك اخبار قضية مدير الصندوق المؤلف والخيار اجراءات تفكيكات جديدة في ادارة والقسم الصندوق الذي يدار الآن من قبل مدير المؤلف.

يبقى القول ان الفقر لم يكن وان يكون قضية اعلامية وتفرغ من المعنيين ان يتركوا ان غياب اخبار الفقر لا يعني غياب الفقر نفسه.

الاعتيادية لبرامج التصحيح بانها برامج معدة من قبل الصندوق والبنك الدولي.

فقد اجرت «العرب اليوم» وال«نسوة» اكثر من تحقيق مع شخصيات اقتصادية اشاروا بشكل عام الى ان فشل البرنامج السابق لا يعني

التخلي عن البرنامج واهداه وضروية استمراره.

وبالاضافة للصحافة فقد اعدت التلفزيون بالموضوع طيلة الاشهر الماضية، وبالذات من

خلال برنامج الدكتور فهد الثالث من جهة اخرى، فقد خصصت عدة حلقات من هذا البرنامج تناقرا

جوانب عديدة من برنامج التصحيح، وفيما اعن الصندوق انه لا يستطيع الاستمرار بدفعه، وان تقديم المسونات الدورية للمحتاجين سيوقف بسبب هذا الفصل

لموظفين يعملون في الميدان، اعلن الوزير ان عقود هؤلاء انتهت وان توظيفهم يثير اشكالات

اسم الوزارة التي بادرت الى تجديد عقود بعضهم والاعلان عن عدد من الشواغر لكي

يتم ملئها بالطريقة الاعتيادية وليس عبر عقود. والخلاف الثالث الذي اظهره الصحف

ايضا كان حول قضية فصل الصندوق عن الوزارة مساليا اداريا وتحصيله التي دائرة

مستقلة، كما برز خلاف اخر في تقديم عمل الصندوق، ففي حين كان الوزير يؤكد ان

النتيجة متولسة رغم الاموال المصروفة كان مدير الصندوق يشكو من قلة الخصصات

ويؤكد على الانجازات وجدول النشاطات.

بعد التطورات الاخيرة غابت الى حد كبير اخبار الفقر، فيما تناثر هنا وهناك

اخبار قضية مدير الصندوق المؤلف والخيار اجراءات تفكيكات جديدة في ادارة والقسم

الصندوق الذي يدار الآن من قبل مدير المؤلف.

يبقى القول ان الفقر لم يكن وان يكون قضية اعلامية وتفرغ من المعنيين ان يتركوا

ان غياب اخبار الفقر لا يعني غياب الفقر نفسه.

فقد اجرت «العرب اليوم» وال«نسوة» اكثر من تحقيق مع شخصيات اقتصادية اشاروا بشكل عام الى ان فشل البرنامج السابق لا يعني

التخلي عن البرنامج واهداه وضروية استمراره.

وبالاضافة للصحافة فقد اعدت التلفزيون بالموضوع طيلة الاشهر الماضية، وبالذات من

خلال برنامج الدكتور فهد الثالث من جهة اخرى، فقد خصصت عدة حلقات من هذا البرنامج تناقرا

جوانب عديدة من برنامج التصحيح، وفيما اعن الصندوق انه لا يستطيع الاستمرار بدفعه، وان تقديم المسونات الدورية للمحتاجين سيوقف بسبب هذا الفصل

لموظفين يعملون في الميدان، اعلن الوزير ان عقود هؤلاء انتهت وان توظيفهم يثير اشكالات

اسم الوزارة التي بادرت الى تجديد عقود بعضهم والاعلان عن عدد من الشواغر لكي

يتم ملئها بالطريقة الاعتيادية وليس عبر عقود. والخلاف الثالث الذي اظهره الصحف

ايضا كان حول قضية فصل الصندوق عن الوزارة مساليا اداريا وتحصيله التي دائرة

مستقلة، كما برز خلاف اخر في تقديم عمل الصندوق، ففي حين كان الوزير يؤكد ان

النتيجة متولسة رغم الاموال المصروفة كان مدير الصندوق يشكو من قلة الخصصات

ويؤكد على الانجازات وجدول النشاطات.

بعد التطورات الاخيرة غابت الى حد كبير اخبار الفقر، فيما تناثر هنا وهناك

اخبار قضية مدير الصندوق المؤلف والخيار اجراءات تفكيكات جديدة في ادارة والقسم

الصندوق الذي يدار الآن من قبل مدير المؤلف.

يبقى القول ان الفقر لم يكن وان يكون قضية اعلامية وتفرغ من المعنيين ان يتركوا

ان غياب اخبار الفقر لا يعني غياب الفقر نفسه.

فقد اجرت «العرب اليوم» وال«نسوة» اكثر من تحقيق مع شخصيات اقتصادية اشاروا بشكل عام الى ان فشل البرنامج السابق لا يعني

التخلي عن البرنامج واهداه وضروية استمراره.

وبالاضافة للصحافة فقد اعدت التلفزيون بالموضوع طيلة الاشهر الماضية، وبالذات من

خلال برنامج الدكتور فهد الثالث من جهة اخرى، فقد خصصت عدة حلقات من هذا البرنامج تناقرا

جوانب عديدة من برنامج التصحيح، وفيما اعن الصندوق انه لا يستطيع الاستمرار بدفعه، وان تقديم المسونات الدورية للمحتاجين سيوقف بسبب هذا الفصل

لموظفين يعملون في الميدان، اعلن الوزير ان عقود هؤلاء انتهت وان توظيفهم يثير اشكالات

## اعلانات النعي.. لا مزاء لمن لا يملك المال

# محاذير سياسية واجتماعية لاعلانات النعي التافهية

منظية، فحلى الشبه الاخير الذي يتسارى فيه الناس وهو الموت لم يعد كذلك، وقد يكمن من حق من يمكن، اقامة مراسم لآخره للعرزاء والذين ان القبر لكن تعميم ذلك على الملا من خلال التمايز الفاضح في حجم الاعلانات ونوعية المزين هو امر يخرج عن نطاق الخصوصية والحرية الشخصية.

ولا شك ان جلالة الملك وسمو ولي العهد حين يقومون بتلك اللغات النبيلة تجاه العديد من اباء الاسرة الأردنية وخاصة ممن خدموا في مواقع لمسؤولية زيارة دار العزاء، فالامر مضطرب لذاته ويوجب عن مضاعف استجابة عقلية تساعد اهل القديف في مصاهير واپس محبا ان تتحول الى مادة للتفاخر، فاهم من البعد الاخطر كثيرا وهو اظهار القيادة بانها تميز في الموت بين اباء الشعب فتخص البعض دون البعض الاخر بتقديم العزاء.

يرى بعض المرادين ان الصحيح هو وضع قيود لزم بالاكفاء بشكر عام دون تفصيل.

بالطبع ليس مطلوب الخلفي عن هذه اللغات الكريمة باللغة الاثر التي يقدم بها جلالة الملك او سمو ولي العهد او الامراء بل على العكس فهذه ظاهرة يعترض بها، ويجب عدم الاسماء اليها بتحصيلها الى مادة للتفاخر فبعض يميز بين اباء الشعب الواحد من خلال الاعلانات في الصحف.

ويقول مسؤول اعلانات في احد الصحف ان مصلحة الصحف عدم اعادة النظر في هذا الموضوع، لكن من زاوية اجتماعية وسياسية، فالامر اكبر واهم من أية مصلحة مادية ضيقة.

كان الصحفي يقسم أغلب الايمان ان اعلان الشكر على تماز والذي نشره قريبا لا يمت بصلة للحقيقة، فالرجل «غياض» وابنه المتوفى هو ظل مصاب باعانة عقلية وكانت وفاته مثيرة في كل وقت.

وحسب الزميل الصحفي فان قديمه ذاك وعلى طريقة ما فيض حد لحسن من حده نقل حرفيا تعابير الشكر لاسراء ووزراء ومسؤولين مدنيين وعسكريين وفق للترتيب المألوف الذي ينشر عادة في الصحف ونشره على ربيع صفحة بينما كان قد نشر اعلان النعي على عامودين وارتفاع ٧ سم.

وللعرف ان اعلانات العزاء قد الغيت منذ زمن وتم التهام مع مستقلة، كما برز خلاف اخر في تقديم عمل

الصندوق، ففي حين كان الوزير يؤكد ان

النتيجة متولسة رغم الاموال المصروفة كان مدير الصندوق يشكو من قلة الخصصات

ويؤكد على الانجازات وجدول النشاطات.

بعد التطورات الاخيرة غابت الى حد كبير اخبار الفقر، فيما تناثر هنا وهناك

اخبار قضية مدير الصندوق المؤلف والخيار اجراءات تفكيكات جديدة في ادارة والقسم

الصندوق الذي يدار الآن من قبل مدير المؤلف.

يبقى القول ان الفقر لم يكن وان يكون قضية اعلامية وتفرغ من المعنيين ان يتركوا

ان غياب اخبار الفقر لا يعني غياب الفقر نفسه.

فقد اجرت «العرب اليوم» وال«نسوة» اكثر من تحقيق مع شخصيات اقتصادية اشاروا بشكل عام الى ان فشل البرنامج السابق لا يعني

التخلي عن البرنامج واهداه وضروية استمراره.

وبالاضافة للصحافة فقد اعدت التلفزيون بالموضوع طيلة الاشهر الماضية، وبالذات من

خلال برنامج الدكتور فهد الثالث من جهة اخرى، فقد خصصت عدة حلقات من هذا البرنامج تناقرا

جوانب عديدة من برنامج التصحيح، وفيما اعن الصندوق انه لا يستطيع الاستمرار بدفعه، وان تقديم المسونات الدورية للمحتاجين سيوقف بسبب هذا الفصل

لموظفين يعملون في الميدان، اعلن الوزير ان عقود هؤلاء انتهت وان توظيفهم يثير اشكالات

اسم الوزارة التي بادرت الى تجديد عقود بعضهم والاعلان عن عدد من الشواغر لكي

يتم ملئها بالطريقة الاعتيادية وليس عبر عقود. والخلاف الثالث الذي اظهره الصحف

ايضا كان حول قضية فصل الصندوق عن الوزارة مساليا اداريا وتحصيله التي دائرة

مستقلة، كما برز خلاف اخر في تقديم عمل الصندوق، ففي حين كان الوزير يؤكد ان

النتيجة متولسة رغم الاموال المصروفة كان مدير الصندوق يشكو من قلة الخصصات

ويؤكد على الانجازات وجدول النشاطات.

بعد التطورات الاخيرة غابت الى حد كبير اخبار الفقر، فيما تناثر هنا وهناك

اخبار قضية مدير الصندوق المؤلف والخيار اجراءات تفكيكات جديدة في ادارة والقسم

الصندوق الذي يدار الآن من قبل مدير المؤلف.

يبقى القول ان الفقر لم يكن وان يكون قضية اعلامية وتفرغ من المعنيين ان يتركوا



## الاعلان عن الانجازات الطبية: بين رفع اسم الاردن عاليا ورفع الارباح عاليا ايضا

في الداخل او موجهة نحو المشاهد العربي تحد عناوين الترويج للسياحة العلاجية او للتدريب بالمستوى الطبي لكي تحصل على حصة من الانفاق في مجال الصحة في المنطقة. ولما ينطلق بالتلفزيون بالذات الذي اعان عن نيته بالدخول للعمل على اسس تجارية. فقد أخذ يكثر من البرامج التي تجري برعاية شركات او مؤسسات خاصة ومن بينها البرامج الطبية التي أخذت تعرض في خلفياتها فقرات اعلانية من الجهة الطبية التي ترضى البرنامج.

ولعل القضية التي قد بدأ طرحها اعلاميا منذ زمن وتكثف مؤخرا، هي مسألة مرض «السرطان» الذي ما يزال يعانيه مجاناً في المستشفيات الحكومية، فيما ابتدأت اشارات هذا وهناك في بعض الصحف حول تقصير او خلل في الاجهزة القديمة في تلك المستشفيات، مرفقة باشارات ترويجية لاراكز علاجية اخرى.

واذا كان البعض يرى انه من الخطا دخول الترويج في مجال الطب والصحة لهذا المستوى وبهذه الطريقة، فان النقطة الاكثر خطورة هي تلك التي يذكرها الدكتور ابو عيشه في حديثه للشار اليه سابقا وهي المتعلقة بانتشار ما سماه «العامة» للمعلوماتية، اي وصول معلومات اختصاصية الى اذان وعقول المزارع وهو المواطن العمادي الذي جد نفسه مرتبكا بين شكاواه ومخاوفه على صحته وصحة أسرته وبين ما يشاهده امامه وبين شعوره بالحنن والارادة وهو يتحسس جيبه التي تزينه ارباكا الا ان اتم الله عليه.

التلفزيون داخل غرفة العمليات وتتسلل الى داخل جسم المريض لطلع المشاهد على حركة قلبه، او تدخل الى عينه لترينا كيف تعالج القرنية بالاشعة او كيف تلقح بويضة صناعيا، وصولا الى العبارة الاثيرة الى قلوبنا «ان ما يجري قد تم بمقول وسواعد اردنية».

ولعل الامر المماجي في حديث الدكتور ابو عيشه يتعلق باعلان ان كثيرا من الاجهزة (وخاصة الليزر) التي يجري تسويقها والدعاية الكبيرة لوصولها استشفياتنا قد تم وقف العمل بها في امريكا واوروبا اي في بلدان المنشأ. واعلان ان دراسات حديثة صدرت وقيمت سلبيات نتائج استخدامات الليزر على العالجين في عمليات القلب والجوين والتجميل.

ان حساسية موضوع الطب والرض لدى الانسان تجعل قضية الدعاية والترويج في هذا المجال قضية حساسة ايضا بحيث يغدو المريض (المستهلك) بغاية التوتر تجاه ما يرد في وسائل الاعلام بخصوص «السلمة» المروضة.

واذا كان ملاحظا ان كلمة ترويج كانت فيما مضى تحمل معاني مشكوكا فيها فقد أخذت في السنوات الاخيرة تغدو «مشرعية» بل مطلوبة في مسائل كان الترويج فيها غير مستساغ في الماضي، كالصحة والتعليم مثلا.

لقد اعتادت وسائل الاعلام من صحافة وتلفزيون في السنوات الاخيرة على تقديم اعلانات تخص المستشفيات، او اعلانات على شكل اخبار تعرض لبعض الانجازات او الاجهزة الطبية، سواء كانت موجهة نحو المشاهد الاردني

الاطباء والخدمات الطبية والقطاع الخاص وجميعيات الاختصاص والجامعات الاردنية، وأشار حنايا الى ان التافس الطبي البني على التواحي المالية، والهافدة للدعاية الشخصية يعتبر امرا مزعجا في بلد مثل الاردن.

وقد يبدو ان تنفيذ مثل هذا الاقتراح يدل جزء من المشكلة وبالأذات تلك الجزء، للتحقق بمسألة الارادة، لكن مسألة الترويج والدعاية لا تقل عند هذا الجانب الذي قد يكون بسيط الجوانب والافها ضررا، ولعل مطالعة لقاء الذي أجرته «الستور» مؤخرا مع الدكتور نعمان ابو عيشه يلخ اربا في مخاطر الترويج والدعاية الطبية تتخللها في تقديرات جديدة.

فقد ثار الدكتور نعمان ابو عيشه مستشار جراحة القلب والصدر والارعية الدموية قضية الدعاية والترويج الطبي من اكثرو من زاوية، فافرض مقدما انها ممارسة تختلف من حضارة لآخرى مبينا ان بعض الدول وضعت تشريعات بخصوص المهن الطبية تمنع استخدام الصحافة والتلفزيون لنشر خبر يعود بالفائدة المالية او الدعاية الشخصية لاي كان في هذا القطاع، لدرجة تصل الى تحديد مواصفات لالة العيادة الطبية وما يكتب عليها.

وسخر ابو عيشه مما يجري من اشكال الدعاية ووصفها بالمزور، فهناك براه تطويل وتزوير وملابس مزكشة، وهناك دأق بنادي بأعلى صوته للترويج لهذه الجهة او تلك. وأشار ابو عيشه بشكل خاص الى المشاهد التي تعرض احيانا علما تتجول كاميرا

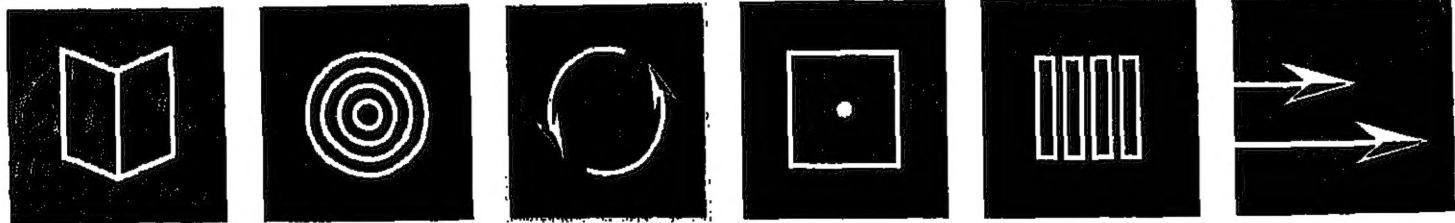
يتحرك «الاعلام الطبي» بين غايكين متباعدتين، الاولى تتصل بمسائل التوعية الصحية بحيث تشمل تلك الجوانب المتعلقة بمستوى الانجازات الطبية والتعريف بالجديد منها في الأردن، والثانية تتصل بمسائل الترويج التجاري لبعض المراكز الطبية والمستشفيات وفي بعض الاحيان لاطباء معينين.

والا كانت الغاية الاولى ليست مثار جدال من حيث طبيعتها الإيجابية، فان الغاية الثانية المتعلقة بمسائل الترويج أخذت تثير جدالات ونزاعات احيانا سواء في الوسط الاعلامي او في الوسط الطبي نفسه.

لقد وجدت الصحافة نفسها في احيان كثيرة تطغى لملانات متضاربة حول بعض الانجازات الطبية كالمعلومات الخاصة وحتى فيما يتعلق بوصول لجهة حديثة، وكل طرف يعلن ان انجازه او جهازه هو الاول من نوعه في الأردن احيانا وفي الشرق الاوسط في غالب الاحيان، بل ان الامور وصلت لحياتنا الى التهديد عبر الصحافة بالجوء الى القضاء، او رفع شكاوي لنقلية الاطباء عندما يشعر طرف انه مصاب بالحقن بسبب محاولة طرف اخر حيازة لقب «الاول من نوعه».

الدكتور حنايا دعا في ١٩٩٧ وفي تصريح لجريدة «الستور» الى تشكيل لجنة طبية خاصة، تحنى ببعض الانجازات الطبية الجديدة قبل الاعلان عنها في وسائل الاعلام على ان تضم هذه اللجنة مندوبين من وزارة الصحة ونقابة

# حلول النقل المتكاملة



خدمة نقل الطرود والهوائيات السريعة خدمة الشحن خدمات النقل الداخلي خدمات التخزين والتغليف الخدمات الخاصة خدمة التوثيق بواسطة الحاتلور

ارامكس تؤمن لكم خدمات متعددة ومتميزة في مجالات النقل والتوصيل الى جميع انحاء العالم. أعدت ارامكس برنامجاً دقيقاً صمم خصيصاً لمتابعة أعمال الشحن والتوصيل باستخدام أحدث الوسائل والتقنيات العالمية بإشراف موظفين أكفاء ويمتلكون قدرات فنية ومهارات عالية.

ارامكس تضع كل خبراتها وامكانياتها في متناول أيديكم لخدمتكم على كافة المستويات سواء كانت شخصية او عملية او تجارية. هدفنا ازالة العقبات من طريقكم وتقريب المسافات واختصار الاوقات ليسهل عليكم التفريغ لتنمية وتوسيع اعمالكم وانتم والثقة بأن ارامكس ستلبي احتياجاتكم مهما تعددت واينما كانت.

ارامكس



## ١٢٠ علبة حبر فارغة تكفي لبناء بيت في بروندي

توصلت هيئة خيرية بريطانية الى وسيلة مبتكرة لجذب التبرعات من فاعلي الخير. وحلت الهيئة ممثلي اجهزة الكمبيوتر على التبرع بعلب الحبر الفارغة بعد الانتهاء منها.

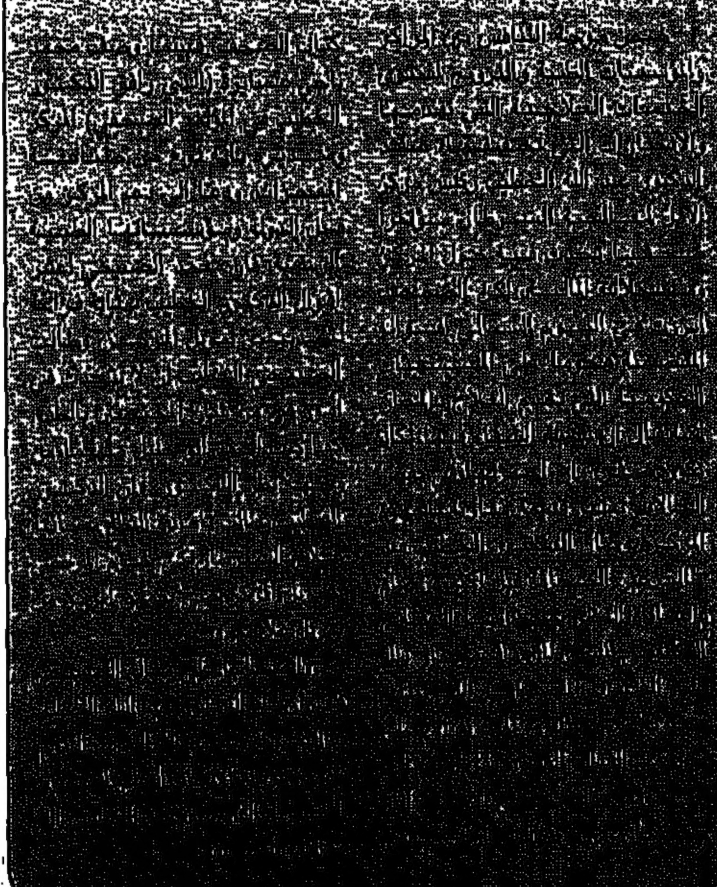
وقال مسؤولون في الهيئة التي تمكنت العام الماضي من جمع ٢٠ ألف علبة، ان كل ١٠ علب تكفي لشراء المستلزمات الدراسية لطفل في غواتيمالا لمدة عام. وان ١٢٠ علبة تكفي

## معاذير بيع الدواء عبر الانترنت

حذر باحثون المان من خطورة استخدام الشبكة الالكترونية العالية «الانترنت» في مجال بيع وتسويق الادوية.

وأشار باحثان المانيان في مجلة طبية بريطانية الى ان شركات ادوية تقوم بالاعلان والتسويق لمنتجات طبية لم يتم اختبار فعاليتها وامانها مما يشكل خطراً على المستهلك.

## فحص السرطان





## الاتجاه المعاكس: أخلاقيات السجال الإعلامي ومحاذيره

موسى برهومة

١١

**لا يستوي ان نكون ديمقراطيين ونطالب في الوقت نفسه باجراءات تجمعية أو تصفية أو انتقامية، فالديمقراطية منظومة سلوكية وأخلاقية لا تتجزأ، وما جرى في «الجزيرة» جدير لأن يدفعنا الى اجراء مراجعة شاملة لقواعد الحوار وأبجديات الخلاف والاختلاف وأخلاقيات السجال ومحاذيره!**

١٢

استهداف الأثرين من خلال القناة بسبب أحداث مبيتة، والتأمل في ردود الفعل هذه وغيرها يجد أن «الجزء» ليس واضحاً أنه من جنس العمل، بمعنى أن «الأساس» تمت من خلال «التصدي» في الاتهامات والتجني على الدور الأردني تاريخياً، وكان ممثل الطرف الأردني سياسياً وأكاديمياً مخضرمًا ومفاوضاً أساسياً في معاهدة السلام في مدريد وواشنطن، وزيراً لخارجية بلاده، ورئيساً حالياً للمعهد الدبلوماسي، لماذا صمت على كل ذلك «الخط» ولماذا شُاء أن يواصل الحوار مع مجلسين؟ هدفها ترويض وتعرير الأجندات التي اعتمدها أجهزة قسرية أو تصفية أو انتقامية، فالديمقراطية منظومة سلوكية وأخلاقية لا تتجزأ، وما جرى في «الجزيرة» جدير لأن يدفعنا الى اجراء مراجعة شاملة لقواعد الحوار وأبجديات الخلاف والاختلاف وأخلاقيات السجال ومحاذيره!

### العملية على قناة الجزيرة كادت تتحول الى كرة تلج متدحرجة

## ردود وردود فعل نمت البذل لنقاش أجندة القضايا الوطنية

فؤاد البخاري

ومنتقدًا لثل قال الحباري أنه ما كان ليقول هذا الكلام لو أنه بقي في منصبه الرسمي مديرًا للمطبوعات، وماذا لكان، على الحباري على صفحات «الرأي» ومدافعاً عن موقفه أبان كان مديرًا للمطبوعات.

الكاتب فهد الفاتك وصف ردود الفعل في مقال له في صحيفة الحدث بالمبالغة وبأنها خلقت شعبية أقدم البرنامج ما كان ليستحقها، بالإضافة إلى الكاسب الاعلامي لقناة الجزيرة نفسها. بيد أن الفاتك اعتبر ردود الفعل لم تكن سوية إلى البرنامج أوقات الجزيرة بقدر ما كانت موجهة لسوريا.

صحيفة «العرب» اليوم نشرت مقالاً للكاتب سمح للمالية اعتبر ما ورد في برنامج الجزيرة لا يستحق حبة الرن في مغالته لأنه أقل بكثير من أن نخضع له برامج مكثفة في الإذاعة والتلفزيون لرد عليه، كما انتقد زملة هشام ياس التي سخرت من البرنامج.

طلعت شائعة كتب في «الاستد» مشاركا الفاتك رأي بأن ردود الفعل خلقت مكاسب اعلامية لقناة الجزيرة كما زالت من عدد ضحاياها.

الصحف العربية انتقدت بدورها الحملة.

كتب رئيس تحرير مجلة «الشرق» الاسبوعية

المصرية في لندن والخطباء مع الحزب القومي

الحسين، ولي العهد، ولماذا تحول لغة الحوار - مهما كان عتيقاً وقاسياً - إلى ساحة للروح وتوزيع الشتائم والسباب والتجريح الذي يصل إلى حد التشكيك بولادات الآخرين، والظن في مهنيتهم وشهاداتهم الأكاديمية، فيبدو، والحالة هذه، مقدم البرنامج فيصل القاسم يحمل شهادة دبلوم دكتور فقه وليس شهادة دكتوراة على ما قاله مدير المطبوعات والنشر، على اعتبار أن حامل دبلوم الدكتور ليس في مقدوره أن يكون معلماً وإعلامياً ناجحاً ومتفوقاً؟ أما محمد خليل، فيسفي - في هذه اللحظة - باحثاً من الدرجة العاشرة، قام بما قام به كي يحمي، بوصفه معارضاً، علاقته ببلده، سيما بعدما فشلت جهوده للحصول على اللجوء السياسي في الأردن، بعد أن من الإقامة في «صحراء السويد»

جملة القول أن ما تم في حلقة «الاتجاه المعاكس» لا يخرج عن إطار حرية الرأي والتعبير والتحليل، ولا يجوز أن يتخذ شكل الرد عليها اتصافاً معادياً كإغلاق مكتب للجهة في عمان والندن بوظيفة مقدم البرنامج ومواطنه السيد، ولا محل للحكومة القطرية بمحبة قضائية تحمل وفق حرية الاعلام المفتوح، والمعرفة التي من البديهي أن تكون مثلاً للجميع، بل يمتن علينا جميعاً أن نطالب بتعزيز رفيع السلطة الحكومية عن المؤسسات الاعلامية الرسمية والأهلية في سبيل الوصول إلى ديمقراطية المعلومة وحرية المعلومة.

لا يستوي ان نكون ديمقراطيين ونطالب في الوقت نفسه باجراءات قسرية أو تصفية أو انتقامية، فالديمقراطية منظومة سلوكية وأخلاقية لا تتجزأ، وما جرى في «الجزيرة» جدير لأن يدفعنا الى اجراء مراجعة شاملة لقواعد الحوار وأبجديات الخلاف والاختلاف وأخلاقيات السجال ومحاذيره!

### العملية على قناة الجزيرة كادت تتحول الى كرة تلج متدحرجة

## ردود وردود فعل نمت البذل لنقاش أجندة القضايا الوطنية

فؤاد البخاري

الحادث بموضوعة لإزالة الأردن وأحسن من سمعته وأثبت سعة صدره بالرأي الآخر. صحيفة «البلاد» الاسبوعية تناولت كلام خليفة واعتبرته يأتي ضمن أجندة الديمقراطية.

الاستدرة ضد الأردن بوصفت كلامه بالردع، والمسائل الذي يطرح نفسه هنا: هل هناك للحملة الاعلامية على برنامج الاتجاه المعاكس؟ الجواب أنها وإن كانت هدأت في وسائل الاعلام الرسمية فإنها يبدو لم تهدأ لدى بعض الصحف، بل أن الحملة كادت تتحول إلى كرة تلج متدحرجة كلما استمر النقاش فيها كلما تكشف عن اطروحات جديدة فكاتب يطالب بخطاب اعلامي واكتسب في نفس الوقت لانتقده طريقة الرد وجعلها بأنها خرجت من الموضوعية واتسمت بالهجوم الشخصي والتهجمات غير الدقيقة مما أقدمنا للفترة على تحقيق أهدافها المرجوة منها.

وعادت الصحيفة في عدد لاحق إلى نشر تعليق لمحمد خليفة تحت عنوان «من الذي اساء للأردن» ما جعل فيها ردود الفعل على اطروحاته متحدياً من هاجمهم بأن يفتلوا تهمة واحدة من التهم التي اسماها بالمبالغة والتي تدبر عن شقيق أفق - حسب رأي - وقال بأنه استند إلى معلومات ومفاتيح للرخين أردنيين أمثال الدكتور سليمان المرسي والكثير على محافظة، نادياً أن يكون وجه أمانات إلى القس والقيادة الأردنية.

وقال لو أن أجهزة الاعلام المحلية تعاملت مع النقاش عن نتيجة واحدة.

### الصحافة من الداخل

**قسم المندوبين في الصحافة اليومية ... آليات عمل قديمة بعيدة عن التخصص مندوب امضى (١٤) عاماً وراتبه أقل من (٢٥٠) ديناراً**

**لا دورات ولا تدريب ... ومن يدرب من؟!**

**نشر أخبار وكالة «بترا» حرفياً من موروثة المرحلة العرفية**

اسامة الرقتيسي \*

التجارات اضافية الى وقوع العديد منهم بالة السبب الجو العام وتقل حسابات خاصة.

الاستاذ اللوجستي والملي لصحفيين.

تختلف الاسنادات اللوجستية والمالية للمندوبين من صحيفة الى اخرى ففي «الاستد» يقول احمد شاكر نونى لكل صحفي هاتف خلوي تدفع «الاستد» رسومه اضافية الى (٥٠) دينار شهرياً بدل مواصلات، أما في «العرب» اليوم يقول نونى غيشان «لا توفر هاتف خلوي أو سيارة

للمندوبين ويتم تأمين وسيلة مواصلات في بعض الأحيان للمنطقة الجبلية، ويتم صرف بدل مواصلات شهرياً لكل مندوب، أما صحيفة «الرأي» فيقول سمير الحباري «لقد وفرت «الرأي» هاتف خلوي لكل مندوب وتبلغ مبلغ عشرة دنانير من المكالات اضافية الى مبلغ ٢٠ دينار كسبل مواصلات لا تكاد تغطي التكاليف الاسبوع الأول من الشهر».

أما عن الاسناد التكنولوجي والمعلوماتي، ففي كل دول العالم تتسارع وتتكمن على الصحافة وطريقة سريعة في العمل الصحفي، ولكن في الأردن ليست بنفس السرعة لتغطية الاستقالة من خدمة الانترنت لا يحدث إلا بشكل نادر مع أن جميع الصحف الأردنية تستفيد من هذه الخدمة، ومع هذا فالتكنولوجيا للتقمة لا تمنى معلومات مطلقة مواصلات الأولى وأخبار المحافظات في الأجزاء

الأخرى.

لا يوجد دراسات تبين نسبة اعتماد الصحافة على وكالة الأنباء، وبترا، أو الوكالات الأخرى، بيد أن مسوحات قام بها طلبة جامعة اليرموك أظهرت أن ٦٠-٧٠٪ من مجمل المادة الاخبارية في الصحافة اليومية متولدة عن وكالات انباء اجنبية، ويمكن بطريقة عشوائية وبني الحظفة التي يطالع بها القارئ «المشرق» الاعلامي، أن يأخذ نموذجاً من الصحف ويقسم حجم المواد من للمندوبين ومن الوكالات وبالتالي يستطيع أن يأخذ فكرة قريبة من

هذه النسبة وتلنا وتطينا فكرة عما يسمى هذا الأسلوب من العمل بالاعتماد على نظام الطعسات التي يوتي في معظم الصحف التي تنقل المندوبين من منطقة الى اخرى دون مراعاة التخصص وبقاء الخبرة، والافتقار في مجال معين. ومن هذه الالتي يقول احمد جميل شاكر مدير الطعسات التي يوتي في معظم الصحف التي تنقل المندوبين من منطقة الى اخرى دون مراعاة التخصص وبقاء الخبرة، والافتقار في مجال معين.

في التوسط للمندوب يجب أن يكتب في اليوم ما معدله نصف صفحة والنصف الآخر لأخبار الوكالة الرسمية بترا، أما غالباً ما تقيم «الرأي» و«الاستد» بنشر أخبارها حزيناً، ويعتقد أن السبب عند أي موروثة ما قبل الديمقراطية حيث الوكالة هي مثل الحكومة.

وحسب الحباري فإن «الفضل للمندوبين في الأردن هم اللوجيستون في «الرأي» واكشهم مراسلون لصحف خارجية اضافية إلى عملهم» ويخبر الحباري قديم للمندوبين أنه «الوكالات في عمل الصحافة وهو عنوانها للفرقة ولكن أخبارها

فيغن هذا القسم ويعمل بطريقة ليست مرضوية.

تختلف الاسنادات اللوجستية والمالية للمندوبين من صحيفة الى اخرى ففي «الاستد» يقول احمد شاكر نونى لكل صحفي هاتف خلوي تدفع «الاستد» رسومه اضافية الى (٥٠) دينار شهرياً بدل مواصلات، أما في «العرب» اليوم يقول نونى غيشان «لا توفر هاتف خلوي أو سيارة

للمندوبين ويتم تأمين وسيلة مواصلات في بعض الأحيان للمنطقة الجبلية، ويتم صرف بدل مواصلات شهرياً لكل مندوب، أما صحيفة «الرأي» فيقول سمير الحباري «لقد وفرت «الرأي» هاتف خلوي لكل مندوب وتبلغ مبلغ عشرة دنانير من المكالات اضافية الى مبلغ ٢٠ دينار كسبل مواصلات لا تكاد تغطي التكاليف الاسبوع الأول من الشهر».

أما عن الاسناد التكنولوجي والمعلوماتي، ففي كل دول العالم تتسارع وتتكمن على الصحافة وطريقة سريعة في العمل الصحفي، ولكن في الأردن ليست بنفس السرعة لتغطية الاستقالة من خدمة الانترنت لا يحدث إلا بشكل نادر مع أن جميع الصحف الأردنية تستفيد من هذه الخدمة، ومع هذا فالتكنولوجيا للتقمة لا تمنى معلومات مطلقة مواصلات الأولى وأخبار المحافظات في الأجزاء

الأخرى.

لا يوجد دراسات تبين نسبة اعتماد الصحافة على وكالة الأنباء، وبترا، أو الوكالات الأخرى، بيد أن مسوحات قام بها طلبة جامعة اليرموك أظهرت أن ٦٠-٧٠٪ من مجمل المادة الاخبارية في الصحافة اليومية متولدة عن وكالات انباء اجنبية، ويمكن بطريقة عشوائية وبني الحظفة التي يطالع بها القارئ «المشرق» الاعلامي، أن يأخذ نموذجاً من الصحف ويقسم حجم المواد من للمندوبين ومن الوكالات وبالتالي يستطيع أن يأخذ فكرة قريبة من

هذه النسبة وتلنا وتطينا فكرة عما يسمى هذا الأسلوب من العمل بالاعتماد على نظام الطعسات التي يوتي في معظم الصحف التي تنقل المندوبين من منطقة الى اخرى دون مراعاة التخصص وبقاء الخبرة، والافتقار في مجال معين.

في التوسط للمندوب يجب أن يكتب في اليوم ما معدله نصف صفحة والنصف الآخر لأخبار الوكالة الرسمية بترا، أما غالباً ما تقيم «الرأي» و«الاستد» بنشر أخبارها حزيناً، ويعتقد أن السبب عند أي موروثة ما قبل الديمقراطية حيث الوكالة هي مثل الحكومة.

وحسب الحباري فإن «الفضل للمندوبين في الأردن هم اللوجيستون في «الرأي» واكشهم مراسلون لصحف خارجية اضافية إلى عملهم» ويخبر الحباري قديم للمندوبين أنه «الوكالات في عمل الصحافة وهو عنوانها للفرقة ولكن أخبارها

فيغن هذا القسم ويعمل بطريقة ليست مرضوية.

تختلف الاسنادات اللوجستية والمالية للمندوبين من صحيفة الى اخرى ففي «الاستد» يقول احمد شاكر نونى لكل صحفي هاتف خلوي تدفع «الاستد» رسومه اضافية الى (٥٠) دينار شهرياً بدل مواصلات، أما في «العرب» اليوم يقول نونى غيشان «لا توفر هاتف خلوي أو سيارة

للمندوبين ويتم تأمين وسيلة مواصلات في بعض الأحيان للمنطقة الجبلية، ويتم صرف بدل مواصلات شهرياً لكل مندوب، أما صحيفة «الرأي» فيقول سمير الحباري «لقد وفرت «الرأي» هاتف خلوي لكل مندوب وتبلغ مبلغ عشرة دنانير من المكالات اضافية الى مبلغ ٢٠ دينار كسبل مواصلات لا تكاد تغطي التكاليف الاسبوع الأول من الشهر».

أما عن الاسناد التكنولوجي والمعلوماتي، ففي كل دول العالم تتسارع وتتكمن على الصحافة وطريقة سريعة في العمل الصحفي، ولكن في الأردن ليست بنفس السرعة لتغطية الاستقالة من خدمة الانترنت لا يحدث إلا بشكل نادر مع أن جميع الصحف الأردنية تستفيد من هذه الخدمة، ومع هذا فالتكنولوجيا للتقمة لا تمنى معلومات مطلقة مواصلات الأولى وأخبار المحافظات في الأجزاء

الأخرى.

لا يوجد دراسات تبين نسبة اعتماد الصحافة على وكالة الأنباء، وبترا، أو الوكالات الأخرى، بيد أن مسوحات قام بها طلبة جامعة اليرموك أظهرت أن ٦٠-٧٠٪ من مجمل المادة الاخبارية في الصحافة اليومية متولدة عن وكالات انباء اجنبية، ويمكن بطريقة عشوائية وبني الحظفة التي يطالع بها القارئ «المشرق» الاعلامي، أن يأخذ نموذجاً من الصحف ويقسم حجم المواد من للمندوبين ومن الوكالات وبالتالي يستطيع أن يأخذ فكرة قريبة من

هذه النسبة وتلنا وتطينا فكرة عما يسمى هذا الأسلوب من العمل بالاعتماد على نظام الطعسات التي يوتي في معظم الصحف التي تنقل المندوبين من منطقة الى اخرى دون مراعاة التخصص وبقاء الخبرة، والافتقار في مجال معين.

في التوسط للمندوب يجب أن يكتب في اليوم ما معدله نصف صفحة والنصف الآخر لأخبار الوكالة الرسمية بترا، أما غالباً ما تقيم «الرأي» و«الاستد» بنشر أخبارها حزيناً، ويعتقد أن السبب عند أي موروثة ما قبل الديمقراطية حيث الوكالة هي مثل الحكومة.

وحسب الحباري فإن «الفضل للمندوبين في الأردن هم اللوجيستون في «الرأي» واكشهم مراسلون لصحف خارجية اضافية إلى عملهم» ويخبر الحباري قديم للمندوبين أنه «الوكالات في عمل الصحافة وهو عنوانها للفرقة ولكن أخبارها

يجمع كل رؤساء القسم المندوبين في الصحف اليومية الأردنية على أن العائق المالي «الراتب» هي السبب الرئيس في ضعف انتاجية الصحفيين.

ومع أنه لا توجد احصائية دقيقة عن رواتب المندوبين في الصحف، لكن يبدو أن راتب المندوب هو الأقل في العمل الصحفي، ويزداد الراتب مع ازدياد الرتبة، حيث يمكن القول أن راتب المحرر أكثر من المندوب وراتب الكاتب أكثر من الاثنين؛ فاحد المندوبين يحمل منذ (١٤) عاماً ويتقاضى راتباً لا يتجاوز (٢٥٠) دينار.

لقد اورد الدكتور جواد العناني في دراسة قدمها في إحدى الندوات بالمرکز الثقافي الملكي قبل حوالي الستين، بأن متوسط رواتب الصحفيين في الأردن يأتي بعد متوسط رواتب المعلمين وپدرجة، والمعارفة ليس إلا، فإن متوسط راتب الصحفي في الولايات المتحدة الاميركية هو أكبر من متوسط راتب عضو الكونجرس، وهذا يعطينا فكرة عن مكانة الصحفي ودوره في الدول النامية والدول المتقدمة.

هذه الاوضاع المالية تنعكس على عمل الصحفي حيث يميل إلى العمل الذي لا يحتاج إلى تكلفة مالية وجهد كبير.

وعن المجلات الأخرى يشير الحباري إلى «الخلاف المستمر ما بين المحرر والمندوب، وإلى العرة الصحفية والسلف الذي يعمل من خلاله المندوب».

غيشان يعتقد بأن «أهم المعوقات تأتي من الإذرات التي في غمرة انشغالها في القضايا الادارية والاعلامات تحمل أو تتفاهت عن دور المندوبين في نجاح الصحيفة، إضافة إلى العقبة التي تحكم في مصادر المعلومات وخاصة الرسمية والتي لا تلهم مهام عمل الصحفي ودوره، وتعتبر من أعوائها، فتشفي عنه المعلومات مما يطرر الصحفي إلى الاعتماد على المصادر الخاصة والسرية في المؤسسات التي يتابعها»

لقد أدى غياب التدريب وندرة الصرائل وضعف الرواتب وقلة الاسناد إلى الابتعاد عن الاساليب المبتدرة في العمل الصحفي، وهذا ما يفسر ندرة ما يعرف بالتحقيق الاستقصائي (Investigative Reporting) الذي يحتاج إلى جهود وبحث قد تكلف غالياً ومثال على ذلك قضية فضيحة ورتيغيت، ومن النماذج الناجحة على التحقيق الاستقصائي قضية تائببب الخط العراقي I.P.C. ويمكن اعتبار ما يطرح في الصحافة اليومية ويطبق عليه التحقيق الصحفي ليس أكثر من محاولات مطولة بعيدة كل البعد عن التحقيقات المطورة

بصورة كل البعد عن التحقيقات المطورة بعيدة كل البعد عن التحقيقات المطورة بعيدة كل البعد عن التحقيقات المطورة بعيدة كل البعد عن التحقيقات المطورة

\* كاتب وصحفي أردني



## سليمان عرار صحفياً

محمد ناجي عمائره

يرتبط اسم المرحوم الاستاذ سليمان عرار بفترة مهمة ورئيسة من تاريخ الصحافة الأردنية عامة وصحيفة «الراي» خاصة. قلى عرار رئاسة التحرير والإدارة العامة في «الراي» أواخر عام ١٩٧٢ وكان في حبه مديراً عاماً للاتحاد الوطني العربي. بعد إلغاء الاتحاد الوطني، أو حله، بقدر رسمي، تمكنت المؤسسة الصحفية الأردنية إلى القطاع الخاص، حيث انتقلت ملكيتها إلى كل من الاستاذ جعفر حماد، وسليمان عرار ومحمود الكايد ومحمد العماد. ثم ما لبث أن شارك فيها الاستاذ رجا القيسي، ومن بعد عانت الحكومة إلى ابتلاك جزء من اسمها حتى الآن.

وهكذا ارتبط اسم المرحوم سليمان عرار بالصحافة الأردنية، عامة و«الراي» خاصة، في تلك الأونة المبكرة من السبعينيات، وهو الذي جاء إلى العمل الصحفي من الميدان الدبلوماسي (عمل في عدد من السفارات الأردنية)، ومن العمل الإداري (كان مساعداً لحافظ الكرك والسياسي - الحزبي (عمل مديراً عاماً للاتحاد الوطني العربي).

وقد تخرج من كاتبي الحقوق والقانون المدني في جامعتي المستنصرية والرباط. وكان أحد الكتاب المؤسسين لرابطة الكتاب الأردنيين وشغل مركز نائب الصحفيين الأردنيين ومقرر اللجنة العامة لاتحاد الصحفيين العرب.

غير أن أثره الأهم كان من خلال عمله في «الراي» رئيساً للتحرير حيث حقق لها، بتكاتف العديد من زملائه فيها، نقلة نوعية، وتطوراً وازدهاراً كبيرين انعكسا على أرقام توزيعها، وحجم إعلاناتها، وبثريتها على الساحة الأردنية. سواء كان ذلك من خلال زيارته البروجية مضروبة التي كانت مخيمية ولقيدية، بلقنها وسلاستها، وعيالاتها الرشيدة، وتشيقيها وجراتها أو

من خلال فتح صفحات «الراي» أمام الكتاب والمحللين الإقليميين والعرب، إلى جانب استحداث زاوية «مدير الراي» التي بدأت فكرتها بـ «مدير بارك الراي»، أي زاوية مفتوحة للكتاب والمثقفين الآراء والتوجهات، وقد كان لها في بدايتها أثرها الكبير في استقطاب الكتاب والقراء، ولحق باب الحوار أمام الجميع، واكتشاف كثير من المواهب الشابة المثقفة، والأقلام التي غدت لاحقاً من الأسماء الصحفية الأمامية والمهمة سواء في كتابات الصحفية، وتحرير الأخبار.

غير أن أثر المرحوم سليمان عرار لا يتوقف عند السنوات الثلاث التي قضاها رئيساً لتحرير «الراي»، بل يتعدى ذلك إلى دوره من خلال مواقفه الرسمية والسياسية اللاحقة سواء عندما شغل حقيبة وزارة الداخلية، أو رئاسة المجلس الوطني الاستشاري، أو

فقدت صحيفة «المستور» في أواخر الشهر الماضي واحداً من شيوخ كتابها، والعاملين بها، الاستاذ محمد إبراهيم داود، الذي أمضى عشرات السنين من عمره في العمل الصحفي والاعلامي متنقلاً بين الأقاليم ووكالة الأنباء، ليستقر منذ أكثر من عشرين عاماً في «المستور» في زيارته الهادئة سمعت ورايته.

وقد نماه عدد من زملائه في الصحيفة كتائب ملتزم يعمل بصمت لكنه لا يتردد عن التضحية إذا تطلب الأمر منه ذلك. لقد نماه زميله فوز الدين اليسوي الذي تعود علاقته به إلى أكثر من نصف قرن، كما نماه حملي الأسمر، وأحمد جميل شاكر في نفس الجريدة مستنكرين صفات الانتظام، والانتضاب حتى الأيام الأخيرة من حياته.

«المشرق» الاعلامي، تنسى الفقد وتتقدم من زملائه في «المستور» بأحر العزاء، بقلبيهم، أبي انمار.

## رحيل شيخ الإعلام الرياضي

ولما المرحوم نظمي السعيد رئيس اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي ومدير تحرير الدائرة الرياضية في «الراي» ١١/١٢ شكلت حدثاً مهماً في الأوساط الاعلامية وبالذات العاملين في الاعلام الرياضي وخاصة في جريدة «الراي» التي شغل فيها موقع مدير تحرير الدائرة الرياضية منذ تأسيس الجريدة عام ١٩٧٥.

فقد خصصت «الراي» على مدى ثلاثة أيام صفحة كاملة نشرت فيها عشرات الرسائل وبيانات التعزية التي وصلت من مختلف الهيئات والشخصيات العربية والمحلية الرياضية والثقافية إضافة لكلمات الوداع التي سطرها زملاؤه واصداؤه في الأوساط الاعلامية العربية والمحلية.

كما كتب بعض كتاب الزوايا في الصحف مستنكرين المرحوم رياضي وصحافي ولسان قتل كل شيء، فكتب محمد خروب وخزفي فوار في «الراي» مستنكرين للصفحة الإنسانية والمهنية التي كان المرحوم يتحلى بها في أثناء ممارسته لعمله في القسم الرياضي في الصحيفة. كما كتب عصام عريضة في طيحات، وعدنان الطوباسي في «الحديث» مستنكرين بعلاقة طويلة مع نظمي السعيد.

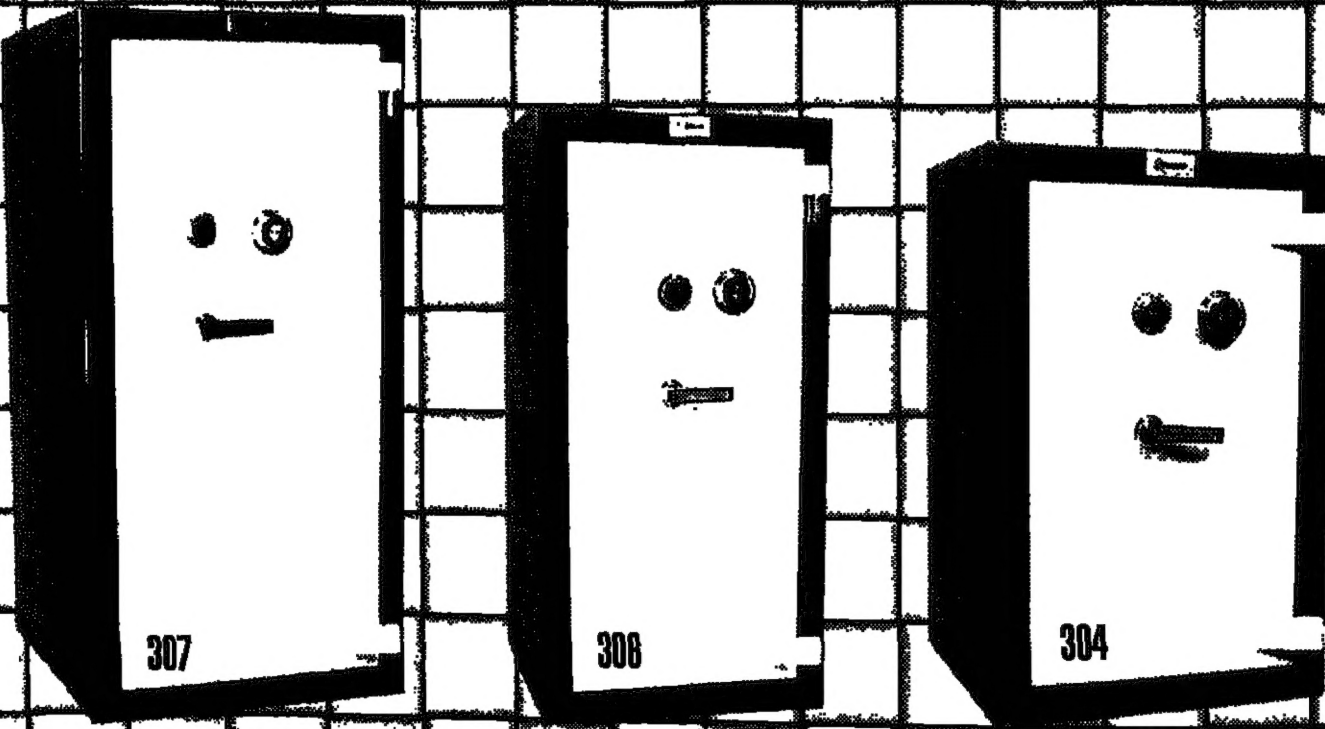
ومن ناحية أخرى، فقد قررت امانة عمان الكبرى إطلاق اسم المرحوم نظمي السعيد على أحد شوارع عمان. والشوق الاعلامي تتقدم من صحيفة «الراي»، واتحاد الاعلام الرياضي والشبابي بأحر التعازي بالرحوم أبي السعيد.

# الايجكا

اثاث مكثبي  
قاصات  
للمفروشات المصنعية  
انظمة تخزين

## قاصات الايجكا

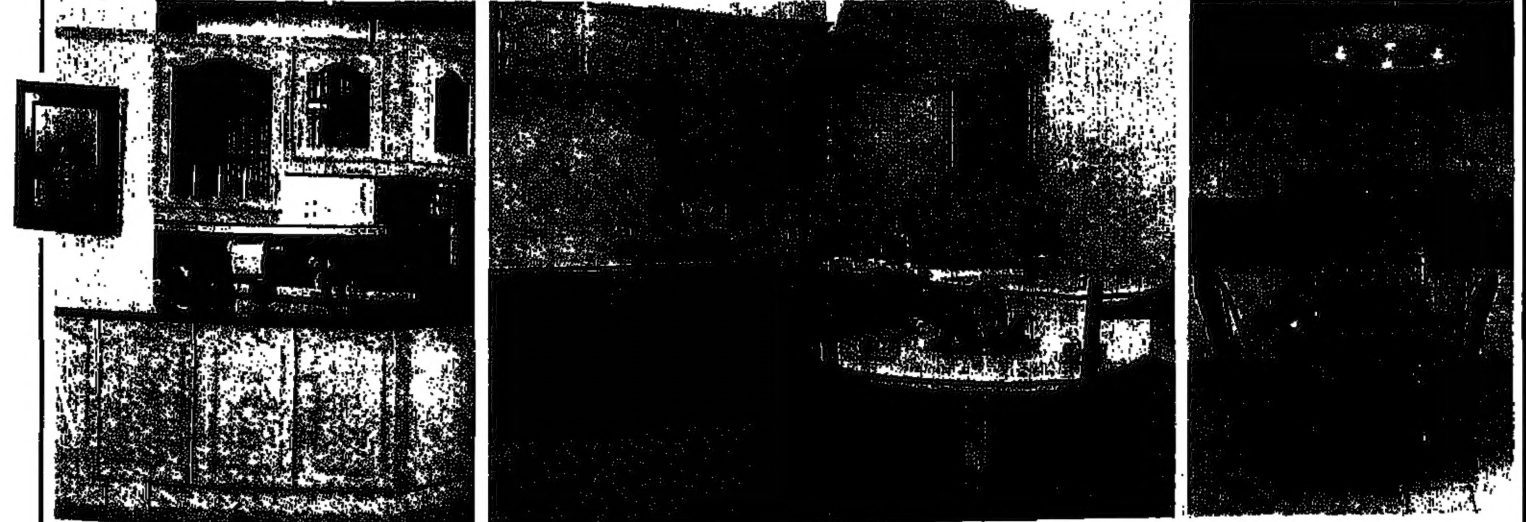
لحماية ممتلكاتكم من خطر الحريق والسرقة



مستع الايوبي للمفروشات المصنعية  
Steel Furniture  
40 YEARS OF EXPERIENCE  
المبيعات هاتف: 5662574-5690703 فاكس: 5690705  
E-mail: ayoubi-co@nets.com.jo  
المعارض  
هاتف عمان: 4625637 الزرقاء: 982670 اردن: 242920  
GLOBAL CERTIFICATION  
CERTIFICATE NUMBER 92008

## المطبخ الأمريكي

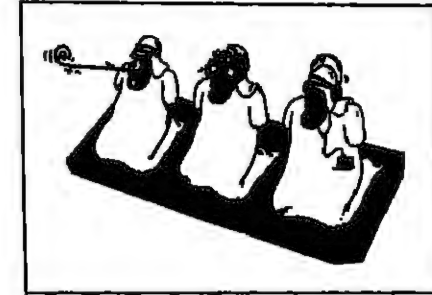
لم يترك لك مجالاً لخيار ثمان



ستد على راحتك ٢٥٪ دفعة أولى + ١٢ قسطاً شهرياً

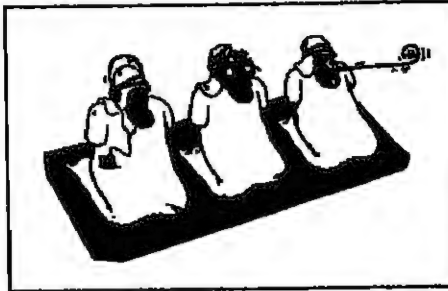
المطبخ الأمريكي  
للطبخ والدي مكن  
Tel: 4644301/2 Fax: 4644310  
Give Your Home An Extra Touch  
QUALITY  
AMERICAN  
KITCHENS





# قيل

# وقال



## «أنبوب» بين التل والعرب اليوم

ربما كانت جريدة «العرب اليوم» أكثر الصحف اليومية التي خاضت هي وكتابها جدالا مع السيد بلال التل مدير المطبوعات والنشر السابق سواء في لحيته التي خسرها ضد رئيس تحرير الصحيفة الأستاذ طاهر العدوان، وفيما بعد أثناء قيادته. أي التل، لعملية اقرار قانون المطبوعات بمواجهة أغلب الجسم الصحفي، والسياسي والثقافي آنذاك.

لكن مفارقة التل لوقعه لم تكن كافية لانتهاء حالة «التوتر» مع الصحيفة التي لم ينته احتمال ان تنفس من القانون.

فاثر قيام التل بانتقاد الاداء الاعلامي للرسمي من قضية قناة «الجزيرة» وبرنامج «الاتجاه المعاكس» وانتقاده بالذات لاتهام الحكومة على اغلاق مكاتب قناة «الجزيرة»، قامت الصحيفة في إحدى صفحاتها بتذكير التل بمواقفه السابقة عندما قرر اغلاق مكتب جريدة «القدس العربي» ومنع دخولها هي وصحف أخرى، لكن التل رد على الصحيفة مدافعا عن دوره وعن القانون.

التطور الجديد في العلاقة بين التل والصحيفة كان في قيام التل في مقاله الاسبوعية في «الحدث» ١١/٢٠، بالاشادة باداء «العرب اليوم» فيما يتعلق بقضية انابيب IPC التي انغردت بها الصحيفة، واعتبر التل ذلك انجازا للصحافة الاردنية ككل واختتم مقاله بالقول: «ان كانت «العرب اليوم» تشق دربنا تمنح لها ان تنجح فيه لتصبح الحملة الاعلامية المبينة على المعلومة والمستندة الى الوثيقة سمة من سمات صحافتنا التي يحق لنا ان نفتخر بها».

يرجع بعض المطلعين ان موقف التل هذا قد يشكل «اندياء» يصل بينه وبين الجريدة، لكنهم يذكرون ان الحكومة قبل تراجعها عن قرار بيع الانابيب كانت قد هددت «العرب اليوم» بالجزء لتفعيل القانون اياه الذي قاد التل صياغته والدفاع عنه.

فهل يصلح الانبوب ما المسد القانون؟

## الطلعة على التلفزيون تطيح بالدكتور

استضاف البرنامج التلفزيوني «من عمان بصراحة» مؤخرًا الدكتور اسحق الخيري رئيس لجنة الحريات العامة لل نقابات المهنية برفقة الدكتور بسام العموش وزير التنمية الادارية. الحديث حول تقرير منظمة العفو الدولية عن الاردن، وهو التقرير الذي اثار بعض الجدل فيما قالت الحكومة انها ستدرسه وترد عليه في وقت لاحق.

الدكتور اسحق الخيري، هاجم التقرير واشاد بتجاوب الحكومة مع مطالب اللجنة المتعلقة بالحريات، وقال ان التقرير يأتي ضمن حملة تستهدف الاردن، وان هناك منظمات خارجية مشبوهة تكتب تقاريرها من الخارج، وليست غايتها حقوق الانسان بقدر ما تهدف الى الاساءة وجهة نظر الدكتور استقرت لجنة الحريات واوراسا نقابية أخرى، وسارعت لدراسة افالة او فصل الدكتور من رئاسة اللجنة.

لكن الدكتور من جهته خاض سبيلًا لكي يحقق استقالة قبل ان تطله الافالة، فقدم استقالته تلك الى اللجنة للشفرة على الجميع.

لكن وكالة الانباء الاردنية «بتراء غلت في تقرير مرسع موقف الدكتور الذي اكد فيه موقفه وندد بموقف زملائه، الذين سعوا لاقاله.

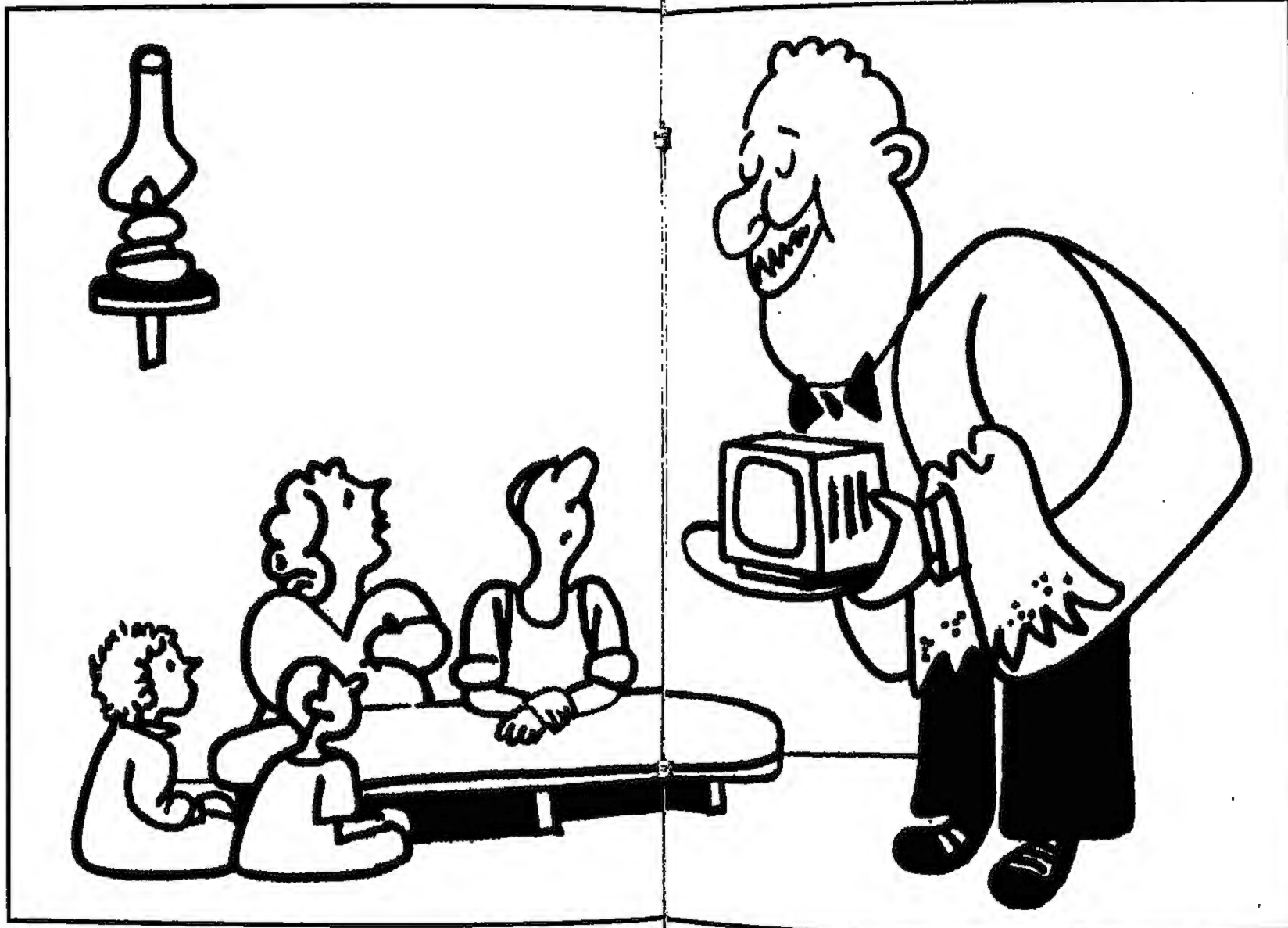
بعض المتابعين للقضية تساءلوا: هل تشمل «حرية» لجنة الحريات ان يكون رئيسها «حرا» في الطريقة التي يعاها بها، بحيث تشمل «حرية» في الوقوف ضدها؟

## اروع حين؟

يتجاذب الصحافة الإيرانية موقفان، الأول موقف مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي بسانده اقلية في مجلس الشورى والثاني موقف رئيس الجمهورية محمد خاتمي.

الوقت الأول يؤيد اتخاذ المزيد من اجراءات الضيق للصحافة، وقد نجح في اتخاذ اجراءات تجاه بعض الصحف والصحفيين، لكن الرئيس محمد خاتمي صاحب الموقف المؤيد لمزيد من الحريات الصحفية، اكد مؤخرًا على موقفه، وهذه المرة في حديث مباشر للصحفيين لفت انتباه وكالات الانباء في وصفه وحطوا الجيد.

الرئيس خاتمي اكد على حق «النقد» مع وجود الضمانات القانونية للصحف التي تجد نفسها في خضم النزاع بين الاصلاحيين والمحافظين. واضاف انه يجب ان تتمكن الصحف من انتقاد النظام لان الفكر اذا قمع فانه يستقر في السوء، لكنه من جهة أخرى طالب الصحف بان تتخذ بالاعتبار حساسيات مجتمع تتسكك الديالقية فيه والاسلام.



## نزار نيوف .. صحفي ام لا؟

لم تلتقط وكالات الانباء اي استجابة من قبل السلطات السورية للعديد من المطالبات المقدمة من منظمات حقوق الانسان وتلك المدافعة عن الحريات الصحفية للتعطلة بالانزاع عن الصحفي السوري نزار نيوف المحكوم لمدة عشر سنوات بتهمة تزويج اخبار كاذبة عن حقوق الانسان في سوريا.

لكن قيام منظمة «صحفيون بلا حدود» بمنحه اعلى جوائزها لهذا العام كان كافيًا لاستقبال مثل هذه الاستجابة، ان نفي رئيس اتحاد الصحفيين السوريين صابر فلحوق ان يكون نزار نيوف صحفيًا في أية وسيلة اعلام.

يذكر ان نيوف عضو في لجنة الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان في سوريا، وكان نيوف محرير لشرة «صوت الديمقراطية» التي تصنعها اللجنة. وكان قد منع الجائزة شابا لجهوده في دعم حرية الصحافة.

## مجالى رايح رايح .. مجالى جاي

فاجأ كاريناكثير عماد حجاج في جريدة «الرأي» الوسط السياسي والصحفي وزاد من شكوك البعض بان الحكومة ربما كانت ممتعضة من فوز المجالى برئاسة مجلس النواب.

للمرسة قد اطلق حرة التناقص على رئاسة المجلس وقد نجحت الحكومة ايضا في الإبقاء على مظهر الحياد تجاه الحركة رغم ما كان يقال في الكواليس عن تدخلات قوية. لكن كاريناكثير «الرأي» كما يرى المراقبون قال كل شيء عن موقف الحكومة من فوز المجالى.

## تصفية اختيارية لـ «العرب اليوم»

تساؤلات وبذلة مكتومة اثارها اعلان مراقب الشركات في الصحف عن تصفية اختيارية لشركتي «العرب اليوم» و«شبحان» واعتقد البعض ان الصحيفة اليومية التي ولدت قبل عام براس مال قوي واندفاعه مميزة لكنها تعاني من مصاعب مالية قد وصلت الى خط النهاية بهذا القرار.

لكن التضح ان التصفية الاختيارية من الشركات هي قضية شكلية تخص المؤسسات السابقة التي التت ان موجودة لهما الى «الدار الوطنية» التي هي المالك لجريتي «العرب اليوم» و«شبحان».

## Igri .. Igri .. Igri ..

رسالة طرية وصلت لصحيفة الـ «مورين تايمز» من سيدة بريطانية تقول ان والدها الذي كان ضابطا في الجيش البريطاني في بلادنا، كان عندما لطف الغفاس الأخيرة قبل وفاته يفتح يقطع من اغنية عربية تقول .. Igri .. Igri .. Igri ..

وقصصت السيدة فيما اذا امكن مساعدتها في معرفة الاغنية وارسلها مسجلة لكي تستطيع الاستماع اليها.

سهولة تعرف الزملاء في ادارة الـ «مورين تايمز» على الاغنية العربية (رغم ان جريدتهم انجليزية) وهي اغنية محمد عبد الوهاب التي مطلعها (اجري .. اجري .. اجري .. وصلني قوام وصلني، ده حبيب الروح مسمتي) .. وقام الزميل عبد الله حسنت رئيس تحرير الصحيفة بإرسال الاغنية للسيدة البريطانية التي استلمتها وودت برسالة شكر.

## رجل على رجل

اثاء لقاء صحفي بين شيخ الأزهر ومجموعة من الصحفيين الايرانيين، حاول الشيخ لفت انتباه اثنين من الصحفيين الحضور (شاب وفتاة) الى ضرورة تعديل جلستهما حيث كانا يجلسان وقد وضع كل منهم رجلا على رجل، لكنهما لم يستجيبا الا بعد ان طلب منهم ذلك بالكلام المباشر، لكن الصحفية غاصرت القاعة عندما اتبها الشيخ، فيما نقلت بعض وسائل الاعلام انه طرعا من القاعة بعدما جادلته بان ذلك يعتبر امرا طبيعيا.

## خلوى سيرة

بدأت شرطة السير بتطبيق نوع جديد من مخالفات السير تتعلق بالشائق الذي يضغط وهو يتحداه في هاتفه الخليوي أثناء قيادته للسيارة.

المخالفة ستكون من الدرجة الثالثة لذلك صنف «مهم» انتهابه بالنظر اجزاء تعديل على القانون يمنع ذلك بكونه «مهم».

كما يتم قطع اي خلوى قديم بين الخلوي ومالك السيارة الذي لم «الجار» ملا عدة سنوات. ولكن لم يوافق المصانف على ان يكون «مهم» على الانباء، لكن يظلها في انتظار.



## رجا العيسى : اول نقيب للصحفيين الاردنيين سيرة الصحافة في سيرة رجل

الحسن في شهر شباط عام ١٩٢٧ ابحاث وردود في الارب العربي كانت جريدة فلسطين مسرحها وشارك في تلك المساجلات الادبية الرفيعة المستور عبد الغني الكرمي وايدب العباسي وكتب الاخير مقالات متميزين الاولى حول ادب الامير عبد الله والثانية حول ندوة التجديد في الارب العربي.

اما من هيئة تحرير فلسطين في ذلك الوقت فيقول رجا العيسى انها لم تكن تضم اكثر من خمسة عشر فردا في احسن الاحوال موزعين على النحو الاتي: رئيس تحرير، سكرتير تحرير، خمسة مندوبين في القدس وعثمان وحيدان وبيروت والقاهرة، اربعة محررين مترجم عن العبرية وترجم عن الانجليزية بالاضافة الى رجا العيسى والي داود العيسى (ابو بدلي) الذي كان مدير الجريدة ويكتب فيها احيانا.

ويصف رجا العيسى سنوات صحفية الاربعينيات بالصعبة، فظروف الاحتلال البريطاني القاسية وخطر الصهيونية والانقسامات العربية واجواء الحرب العالمية الثانية، كل هذه الاحداث كانت تتطلب من العاملين في مهنة الصحافة قدرا كبيرا من قوة الاحتمال والصبر والثبات والتحدى. وعلى الرغم من شمول جميع مرافق الحياة بقوانين الدمار الجائرة، الا ان الصحافة كانت منظمة، وكانت دائرة المطبوعات تصدر البطاقات

هذه المقالة مبنية على دراسة قام بها الاستاذ ايمن مسحات مدرس الاعلام في جامعة البتات بعنوان «محطات في رحلة رجا العيسى من يافا الى عمان». ولا ينسى الاستاذ رجا العيسى المهمة الصحفية الاولى التي قام بها، وذلك عندما وافق والده المرحوم عيسى العيسى صاحب جريدة «فلسطين» على ان يساهم الطفل رجا في توزيع الجريدة، فحمل رزمة كبيرة من الصحيفة وبيعها كلها وعاد الى مبنى الجريدة فرحا بانجاز مهمته. هكذا، شق الاستاذ رجا العيسى طريقه مبتدئا من المرحلة البسيطة في العمل الصحفي لينحدر كافة مراحلها وتعقيداته ومستوياته ليصل الى اعلاها.

ولد الاستاذ رجا العيسى في مدينة يافا في ١٩٢٧/١٠/١٤ ليجد نفسه ابنا لاسرة صحفية، فالوالد عيسى العيسى الذي عمل في لترات شبابه الاولى مترجما بين العديد من اللغات التي كان يتحدثها، اسس عام ١٩١١ جريدة «فلسطين» التي وجدت نفسها في ظل ظروف سياسية متحركة تصدم وتتقاطع مع العمل الصحفي، فقد انظمت الجريدة عام ١٩١٤، على يد السلطات العثمانية اذذاك وفي صاحبه.

لكن المرحوم عيسى العيسى عندما عاد الى يافا مرة اخرى في مطلع العشرينيات عمل على اصدار الصحيفة مرة اخرى عام ١٩٢١ كجريدة اسبوعية اولاً ثم مرتين في الاسبوع الى ان عانت يومها عام ١٩٢٩، وتكونت تلك اول صحيفة يومية تصدر في فلسطين، ثم تلا ذلك اصدار صحيفة Palestine باللغة الانجليزية.

لكن الصحيفة وادت في اجواء سياسية مشحونة وكان لا بد ان تتأثر بها، كما لا بد ان يتأثر بها العاملون في الصحيفة، وهكذا وجد رجا العيسى في اجواء صحفية وسياسية مثقلة.

اكمل رجا العيسى تعليمه الابتدائي والثانوي في معرسة (الفرندين) في رام الله، وقد اتمى فيها اعزما يقول انها ساهمت في بناء شخصيته ومزجهما وتكونت اثرا ممتدا في نفسه ونفوس زملائه.

وفي عام ١٩٣٨، ولم يكن رجا العيسى قد انهى بعد متطلبات شهادة «الثقاة» المدرسي تعرض والده لاضطهاد عديدة بسبب مواقفه السياسية، اذ كان عضوا في حزب الدفاع الثاوري، للماج امن الحسيني، وكانت جروفته فلسطين، وبالتالي تتيب طروحات هذا الحزب بزعامة راضي النشاشيبي وتأييد مواقف الامير عبد الله بن الحسين.

وفي جو الثورة والاضطرابات والانقسامات السياسية التي عصفت بالحركة السياسية الفلسطينية تعرض منزل عيسى العيسى في الرملة للاعتداء وتم حرقه، مما دفع بالاسرة الى الرحيل الى لبنان حيث كان عيسى العيسى يتواجد هناك.

مرحلة بيروت والجامعة الأميركية (١٩٣٨ - ١٩٤٢)

التحق رجا العيسى بالجامعة الأميركية في بيروت للاعداد لشهادة «الثقاة» البريطانية، وبال شهادة بتفوق عام ١٩٣٩ بعد ان قدم لامتحان النهائي في ستة مباحث، وبعد نجاحه تم قبوله في تخصص العلوم السياسية في الجامعة الأميركية. ومن اسبسته زين زين وعلمه فلسطين زيق والنيس القدسي وشال مالك وسيسيل المرواني، ومن الطلاب الذين كانوا يتقدمون عليه «بنت» ناسية في الجامعة ورضي النشاشيبي.

وفي عام ١٩٤٢، كان مساعدا لدير المطبوعات في بيروت دار العزاء مثلا عن في تلك الفترة.

في عام ١٩٤٨ حلت الكفة وانظمت جريدة فلسطين وفي تلوي معها صفحات من تاريخ

السلطان، غادر رجا العيسى ميقات رأسه يافا متوجها الى القاهرة حيث كانت قد سبقتها اليها



قرب على جميع مراحل العمل الصحفي اليوم من التحرير الى الطباعة والتوزيع والادارة. وبلغ اول راتب تقاضاه بعد تخرجه واتحاله بالعمل الصحفي ثمانين جنيها فلسطينيا، وتدرج في عمله مستفيدا من خبرة من سبقوه ووقفوا الى جانب والده من امثال داود العيسى (ابو بدلي)، الاداري الفتي، زويد الغني الكرمي واكرم الخالدي اللذين شغل كل منهم منصب سكرتير التحرير.

الا انه تأخر نهيا بالمقام الاول بوقت قصير، فالتحق في الارب (ابو بدلي) رأس تحرير فلسطين في تلك الفترة، وكان يوسف حيا رانيا من

## اتقان المواءمة بين الموقف السياسي واستحقاقات مهنة الصحافة

مستلر بسبب خسارة إسم الجريدة فلسطين، وعرض على إصدار جريدة بالانجليزية في القدس اراس توريوما وتعمل إسم بالستين نيوز (Pul-estine News) وهذا مما جرى، وصدرت الجريدة لمدة اربعين يوما تقريبا وساعدني في إصدارها نبيل العيسى (ابن داود) الذي تولى مهمة سكرتارية التحرير والتي سبق وعمل معي بتموز عام ١٩٦٦ عندما اصدرت مع محمود الشرف جريدة الجوريسالم ستار (Jerusalem Star) بالانجليزية إلا ان بالستين نيوز لم تكن «ابن عيشة»، وتوقفت عن الظهور بسبب حرب حزيران عام ١٩٦٧.

ويلخص رجا العيسى بكلمات بسيطة الحالة التي نشأت عن قاتنين المطبوعات المؤقت لعدم اتفاقه مع جريدة فلسطين في بداية مرحلة احتواء الصحافة وتوجيه دفعة الاعلام من قبل الحكومة، بعبارة اخرى، كان القرار يعني شحس الاعلام.

ومن المفارقات العجيبة ان القانون المؤقت الذي جاء كالإختيار مفاجئا وسريما وقريا وبالطبع بالصحف القائمة قد اللي بسبب عدم اقراره من مجلس الامة، ولكن بعد فوات الاوان

وهكذا احتجبت جريدة فلسطين بعد ستة وخمسين عاماً من ولادتها وكتب صاحبها وابن مؤسسها رجا العيسى في العدد الاخير الصادر في ١٩٧٧/٢/٢١ تحت زاوية (حديث اليوم) كلمة وداع بعنوان حتى تعود وتعود جاء فيها

«وكنت في مدرسة حياء، تعلمت فيها من والدي واستلاني كلب يكون الصوت وكيف يقاوم الهم ويتحمل وكيف تعيش اماله ومعه رسالة يه وكيف يعيش هو من اجلها فصارت الهمة جزءا من نفسي واصبحت الدروس التي تعلمتها دما يجري في عروقي واصبحت الصلة بيني وبين فلسطين طابع حياتي ومعنى ايامي بين الراي والمستور

بعد ولادة الدستور والشركة الأردنية للصحافة والنشر عام ١٩٦٧ بقي رجا العيسى في القدس، ولم يستقر في عمان إلا في عام ١٩٧٠ عندما بدأ يشرف بين الجن والأخر على سير العمل في الصحيفة بحكم موقعه في مجلس إدارة الشركة وفي عام ١٩٧٢ باع الحكومة حصتها واشترتها بقية الشركاء. وفي ١٩٧٧/١٢/٣١ باع رجا العيسى حصته، وكذلك فعل ابن عمه داود، ليطوي صفحة مع الدستور بعد ان امضى فيها عشر سنوات كان فيها واضرا غائبا

وفي ١٩٧٨/١/١ دخل شريكا في صحيفة الراي عندما اشترى واحدة من الحصص اللتين كان يملكها جماعة حماد في شركة المؤسسة الصحفية التي قصود الراي والجوردان تايمز (Jordan Times) بالانجليزية. وبالإضافة إلى عمله في مجلس الإدارة كان رجا العيسى يكتب من وقت لآخر ويشرف على تحرير الجوردان تايمز. وما يزال الصحفي الشيخ رجا العيسى يمل على قرائه يوميا في زاويته القصيرة «كلمة» ليستمر وعلى مدى أكثر من خمسة عقود في عائلته الصحفية

رجا العيسى، الذي سارت حياته والنواري والتقاطع احيانا مع مسيرة منظمة شهدت وما تزال احداثا سياسية وحروباً عديدة محورها القضية الفلسطينية، وشحات الظروف ان يكون اسم «فلسطين» هو الاسم الذي حملته الصحيفة التي شكلت الشروع الصحفي الرئيسي للاستاذ رجا

العيسى.

لكن رجا العيسى، استطاع دائما التمييز بين

مهامه المهنية واستحقاقاتها المتصلة بالحريات

والديمقراطية، وبين موقفه السياسي الذي اضطر

ان يدفع ثمنه في احيان كثيرة، كما في حال ائيب

الصحفيين بالقر والائتلاف والسياسة خلال القرن

الحالي الذي تدرعه تمر لن جديد متلاحق للابيات

رجا العيسى المنع المند.

لم تجد في قانون المطبوعات الجديد ما يضمن بالضرورة حريتها ويصون حقوقها، وانتقد رجا العيسى القانون الجديد قبل اقراره وادعاه الى مراجعته، وكتب افتتاحية بعنوان قانون المطبوعات الجديد جاء فيها:

«طلما طالبت الصحافة بسن قانون ينظم اعمالها ويضع العلاقات بينها وبين الحكومة على اسس معروفة ويوجب قوانين موضوعة حتى لا يبقى هناك مجال للاعتداء على الصحافة تحت ستار من قوانين دماغ، او قوانين هجوم، او غير هذه وذلك من القوانين الاستثنائية ( ) ان الفرصة لم تمر بعد، وسينظر مجلس الاميمان اليوم في قانون المطبوعات فهل يستعمل «الفرامل» ولو

فاليا ( ) ( ) ان قوانين المطبوعات الجديد يجب الا يتعارض ولا يتناقض مع قانون نقابة الصحفيين وقانون نقابة الصحفيين وضع شروطا بتدريج تصفيها على من يرغب الانضمام الى المهنة الصحفية، وكذلك فعل قانون المطبوعات، وقانون نقابة الصحفيين نص على محاكمة الصحفيين .. وكذلك فعل قانون المطبوعات، ولكن النصوص في القوانين تختلف وتختلف، وصحيح ان قانون المطبوعات يلي ما قبله، ولكن هل تضع القوانين لتفقيها بعد اشهر معدودة من وضعها؟ الم يكن مناسبا ان يشار الى قانون الصحفيين في القانون الجديد»

دمج الصحف اليومية (١٩٧٧-١٩٧٠) مكانة الصحافة وقوة تأثيرها في المجتمع في الاضلاع التي انتشرت الالاته وبروز التلفزيون في الساحة دفع السلطة السياسية الى الانضمام بالاعلام وكانت وزارة بهجت الطورني المكة في ١٩٦٨/٧/٢١، بعد مؤتمر القمة العربي الاول، قد استحدثت لأول مرة حقبة الاعلام استندت لصالح

الصحف، بعد مؤتمر القمة العربي الاول، قد استحدثت لأول مرة حقبة الاعلام استندت لصالح الصحفيين، وكان رجا العيسى اثنى تم اختيار مقر الثقافية في القدس، بيد ان اول اجتماع للمجلس

عقد في فندق قصر هشام في اريحا، وقد اجتمع المجلس الاول للنقابة يوم ١٩٦٢/٧/١٢ بحضور واحد وخمسين صحفيا من اهل اربعة وستين صحفيا تمت دعوتهم من قبل اللجنة التحضيرية.

ويذكر اول نقيب الصحفيين بأنه جرت محاولة في العام ذاته (١٩٥٢) لانشاء نقابة اخرى بدية، الا ان الحكومة برئاسة توفيق ابو الهدي لم توافق على الطلب، واعتبر وزير الداخلية ان الاجتماع

الذي عقده بعض الصحفيين بعمان يتعارض لعادة تنظيم العمل الصحفي بعد سخونة اجواء المنافسة بين الصحف الصادرة اذذاك: فلسطين والدفاع والجهاد والثار. ومهما تدرعت الآراء والاجتهادات في اسباب القرار فان حكومة

وصلي التل قامت باصدار قانون مؤقت

للمطبوعات بتاريخ ١٩٧٧/٢/١ اللت بموجبها

الرخص لمنوعة سابقا للمطبوعات الصحفية

ورفعت عدة شروط تنج مشسروع نمج

الصحف اليومية باصدار قانون مؤقت

للمطبوعات والنشر التي اصدرت الدستور براسمال

وقدره ٨٥ ألف دينار موزع على النعم الثاني ٢٥

للف دينار للحكومة و ٢٠ ألف دينار لاصحاب كل

من فلسطين والثار، وساهمت فيها إلا انني

رضخت وابن عيسى داود (ابو بدلي) المتعاون مع

الشركة، فكانت في القدس، لقد شحوت بالدين

الذي لقي بنا. ثم إن فلسطين كانت تعني لي

الكثير، لقد كانت بالسياسة لي إسما وتاريخا، ولم

أرغب في أن أحسن الإنسي

... ويتابع رجا العيسى: «بالا» بعد فترة قصيرة

جاء الشرف عبد الحميد شرف إلى القدس،

وعارضته في الجنب مقابلته، فإجابته: «يا بني

وقال لي: «أعرف الله سليم مثالي، وأعرف أنك

وفي الواقع، استقطبت الصحافة، وبالأذات جريدة «فلسطين»، السياسيين باعتبارها مساحة مهمة للتعبير عن الآراء والمواقف. منهم من اشهر قلمه من امثال وصفي التل ورمزاع المجالي اللذين كانا يكتبان افتتاحية «فلسطين» احيانا والموسومة «حديث اليوم»، ومنهم من تأثر بتجليها وانتقاداتها

القضايا الساعة فانصرف الى قرائتها بضمن ومواقفه ليستشرف منها اتجاهات مستقبل الحياة السياسية، كما تبارى الادباء من الازرن وفلسطين في نشر ابداعاتهم عبر صفحات جريدة فلسطين، وما هو يعقب العداوات (البدوي للمثل)

ينشر نحو خمس عشرة مقالة نقدية عن الشاعر مصطفى وهبي التل (صرار) خلال عامي ١٩٥٤-١٩٥٥

ويعتبر رجا العيسى ان مساحة الحرية الصحفية في تلك الفترة كانت أكثر اتساعا منها في الوقت الراهن. وبالطما وجهت جريدة «فلسطين» سهام النقد للحكومات المتعاقبة مهاجمة سياساتها او حتى اشخاصها، ويذكر رجا العيسى كيف كان

يهاجم بقسوة احيانا عبر الانتمائية الموسومة «حديث اليوم» وزاوية «اليومية» صباح الخير، سياسة رئيس الوزراء توفيق ابو الهدي دون ان يبدى الاخير، على الاقل علنا، اي امتناعا او تتر

او يتخذ اي اجراء ضد الجريدة او ضد محرريها.

تأسست اول نقابة للصحفيين في الازرن في ١٩٥٢/٧/١٢، وتم انتخاب رجا العيسى بالتركية اول نقيب لها وهو خارج للملكة. فقد كان مع وفد صحفي اردني في زيارة الى لندن، ومن اعضاء اول مجلس للنقابة ذكر مسحي زيد الكيلاني، وخيري حماد، أمين السمر، وسليم الشرف، أمين الصنوق، ورئيس رجا العيسى اثنى تم اختيار مقر الثقافية في القدس، بيد ان اول اجتماع للمجلس

عقد في فندق قصر هشام في اريحا، وقد اجتمع المجلس الاول للنقابة يوم ١٩٦٢/٧/١٢ بحضور واحد وخمسين صحفيا من اهل اربعة وستين صحفيا تمت دعوتهم من قبل اللجنة التحضيرية.

ويذكر اول نقيب الصحفيين بأنه جرت محاولة في العام ذاته (١٩٥٢) لانشاء نقابة اخرى بدية، الا ان الحكومة برئاسة توفيق ابو الهدي لم توافق على الطلب، واعتبر وزير الداخلية ان الاجتماع

الذي عقده بعض الصحفيين بعمان يتعارض لعادة تنظيم العمل الصحفي بعد سخونة اجواء المنافسة بين الصحف الصادرة اذذاك: فلسطين والدفاع والجهاد والثار. ومهما تدرعت الآراء والاجتهادات في اسباب القرار فان حكومة

وصلي التل قامت باصدار قانون مؤقت للمطبوعات بتاريخ ١٩٧٧/٢/١ اللت بموجبها الرخص لمنوعة سابقا للمطبوعات الصحفية

ورفعت عدة شروط تنج مشسروع نمج

الصحف اليومية باصدار قانون مؤقت

للمطبوعات والنشر التي اصدرت الدستور براسمال

وقدره ٨٥ ألف دينار موزع على النعم الثاني ٢٥

للف دينار للحكومة و ٢٠ ألف دينار لاصحاب كل

من فلسطين والثار، وساهمت فيها إلا انني

رضخت وابن عيسى داود (ابو بدلي) المتعاون مع

الشركة، فكانت في القدس، لقد شحوت بالدين

الذي لقي بنا. ثم إن فلسطين كانت تعني لي

الكثير، لقد كانت بالسياسة لي إسما وتاريخا، ولم

أرغب في أن أحسن الإنسي

... ويتابع رجا العيسى: «بالا» بعد فترة قصيرة

جاء الشرف عبد الحميد شرف إلى القدس،

وعارضته في الجنب مقابلته، فإجابته: «يا بني

وقال لي: «أعرف الله سليم مثالي، وأعرف أنك

الموقف السياسي واستحقاقات مهنة الصحافة

والديمقراطية، وبين موقفه السياسي الذي اضطر

ان يدفع ثمنه في احيان كثيرة، كما في حال ائيب

الصحفيين بالقر والائتلاف والسياسة خلال القرن

الحالي الذي تدرعه تمر لن جديد متلاحق للابيات

رجا العيسى المنع المند.







### المشاركون: النظام وضع لأغراض الجباية المالية ويضر بالانتاج المحلي

٩٩

حماية الحقوق هي الأصل ويجب ان تضمنه  
القوانين والتشريعات لا أن ترتبط بالأشخاص  
حتى لا تكون عرضة لطبيعة الفرد والتطبيق  
الكيفي والمزاجي، إن القوانين والنصوص  
المطاطية قد تتيح للأفراد اساءة استخدام السلطات  
الممنوحة لهم

٦٦

صارت إحدى ركائز تطور تكنولوجيا المعلومات  
واقترح الخصص اعداد تقويم على النظام بنص  
على إخضاع كل مصنف معد لمساعدة ٣  
أشخاص فوق في مكان عام للرقابة  
السيدة ياسين خضر اكدت على ان حماية  
المعقول بموجب القوانين هي الأصل ويجب ان  
تقسم القوانين والقوانين والقرارات ان ترتبط  
بالأشخاص في ان تكون عرضة لطبيعة الدولة  
والصالحين الكيفي والمزاجي، فضيحة بأن الفساد  
والتقصير والطغيان قد تتيج للأفراد الاسماء  
استخدام السلطات المنوطة لهم، وأشارت خضر  
في حديثها الى انه في ظل الاتفاقات الاعلامي على  
العالم فإن التصديق على الحريات سوف يضر  
بشدة بالثاني الحلي.

وأشارت خضر الى وجود تناقض بين  
السياسة والصومع على قانون مراقبة الصفات  
والتي تتعارض مع المواثيق الدولية. وقالت خضر  
ان الرقابة والتصديق على حرية تداول المعلومات  
لا يؤدي الى التجسسية ولم المصرية هي الأصل  
وليس الاستثناء.

السيد ابراهيم القاسم اكد على ضرورة  
قوانين وتطوريات تخدم صناعة الصفات الدولية  
مشيرا الى ان هذه التشريعات باتت في توكا  
مختبرا للحضاري بعيدة عن الجوانب والنقائيد  
التي عليها يعمل الزين وان يدامل الجميع وفقاً

الى المائدة (ثانية) للبرقيات والنشر) وهي مؤهلة  
للقيام بمهاميات اعداد الصفات، وتفتقر الى  
الرسائل المتطورة اللازمة، لذلك الامر الذي قد  
يؤدي الى ثبات الصفات. وثلاثاً فقد التزم النظام الى  
تصديق على الرقابة، وجاء، وركته نظام الجاه اكثر  
من نظاما الرقابة، ومثال على ذلك عدم احتوائه  
على اي نص يحدد العدة الذي يجب ان تنجز  
خلالها عملية الرقابة.

السيد يسام حجابي اثار قضية شمول  
الاتفاق للتقويين في النظام بأن تلك الرقابة  
المستحددة كالتحقيق التقويين على الخطم في  
حين ان قانون مراقبة الصفات لا ينص على هذا  
النوع من الصفات.

من ناحية طالب السيد راضي الخص  
بضرورة اخذ التطورات في تكنولوجيا وسائل  
الاتصال بعين الاعتبار عند وضع القوانين  
والتقديرات ذات العلاقة مشيراً الى ان وضع  
نظام للرقابة في عام ١٩٩٨، يقضي ان يورعي  
التطورات الحالية والتغيرات في الاسماء  
للتطور منها بعد سنوات قليلة وهي تطورت لم  
يلفها النظام على حال حال بعين الاعتبار مثال  
البيانات الالكترونية والرقائق الرقمية وغيرها، وقال  
ان وضع قوانين والظافة للمصفات حضارية  
سوف يساعد في ازدهار صناعة الاتفاقات  
التقويين والاطراف وغيره باعتباره معد للصناعة

أكد مشاركون في ورشة عمل عقدها المركز العربي والدولي للدراسات الإسلامية في نظام رقابة المصنفات والتمسقة هذه الحاصل لا يخدم صناعة والتمسقة هذه المصنفات ضحايا كما يجرم الآراء من احتلال موقع مناسب في الدول المحيطة. إضافة إلى كونه قسم الانتعاش التفريري المحلي الذي لم يكن واردا في القوانين، وأعرب المشاركون عن اعتقادهم بأن النظام وضع لخلق تحصيل الرسوم والجبابة المالية.

الاستاذ جواد حواتمة مدير المركز الفني  
ادار الفلاح ورحب بالضيوف في استقبال الفلاحين  
قدم شرحاً موجزاً عن نشاطات المركز، مبيناً ان  
موقف الفلاح القوي في إطار دور المركز وبحث  
حفظ القضايا التي تخص الاملح.

السيد اسامة مفادي قدم ورقة عمل اشار  
فيها الى أهمية تسوية نظام رباة الصفات  
الزيرية والمسموعة عن فائين مربية الصفات  
الزيرية والمسموعة رقم 8 لسنة ١٩٩٥م  
والتي اقاموا التبعيع في التشريعات عامة،  
مضيفاً بأنه رغم وجود تعارض بينها الا ان  
الحكم الكثير من القضايا المناقشة، وقال ان  
النظام الذي استند فقير في اصداره على احكام  
المادة (١٠) من القانون التي تنص على ان  
يستوفي احصاء خزانة الدولة بلو رباة على  
جميع الصفات ويحدد مقدار ذلك، التبل  
والتعاضد مع نظام مرسوم الفلاح، فان  
النظام اذا تحيدت ايراداته من ايرادات  
للقا اجازة رباة الصفات من التتباية الى  
ضرورة ان يشمل النظام قضايا اخرى غير  
الاجابة، وأشار مفادي الى وجود مشكلة من قبل  
من العلاقة من شركات انما ومعتين وفنيين  
لعدت بهذا الصدد في وقت سابق خالطت  
من الملاحظات منها اولاً ان النظام والفائين على  
حد سواء لا يتفقان في مفهوم الرباة ودفع  
الرسوم المترتبة على ذلك على الصفات التي  
تنتج في الاربع بصبغ تصديرها وزهرها في  
الخارج، والامر يستوجب التعامل فيما كانها  
اجزء من إحدى المناطق المرحمة، وبمكس ذلك  
يكتفح عرقلة الصفات المفقوتات لصفين معينين.  
رأيت ان عرضة المركز على الرباة كمبدأ، في

## الحوار مسألة اتصالية ... لكن العظماء ابدعوا في العزلة!

### د. تيسير المشاركة

يتفحصون خصائص الحياة، فلا يكتفون بالفضيلة،  
 يتفحصون الحياة وقاعها وحاصلها، والضمائل،  
 وتضيف أسبانيا أخرى مثل: الجمالية، والضمائل،  
 الشبيبة الزائدة عن الحد إلى المجتمع... من ذلك  
 كل يدفع الناس المتفكرين باتهم لا يملكون شيئاً  
 بدون ضمائر اجتماعية، أي - نحن - بدون حراس.  
 بلا شك إن الأفكار عند الفيلسوف تحتاج إلى  
 وقفة تأملية من لدن المتلقي، وعلى الرغم من أن  
 أصل الفيلسوف في النظرية التي تقول إن الناس في  
 الاتصال، أي - أيضاً - حراس بين الأشخاص، إلا  
 إن أفكاره عند الفيلسوف البروليتاري البائس، يعمل في  
 دور عالم مطلق على المستوى الباطني ويعدل في  
 جامعة فيودور في النساء، استخرت تلكها في  
 تحتوي على أساسيات تحتاج للحظ لتبليها  
 آخر.

قد لزم الفكر برونيشيفسكي بالكرة في بلاني  
 الفلنتين، ويخضع عليهم قول الحكيم:

**الناس والجسماء**، ولكننا نلاحظ أن الحوار مشغول عند الصلحون والصفحيين والمثقفين ما يشاهدونه عند الصان المصنف لهذا الانتشار. فهو يهذه الاستباط وعدم تلك تكتيد لي التكناف في بعض الأفكار الجردية بينما والتي تقترض من الإنسان موجود فقط عندهم وقوم بالعملات (الصلحية) مع الآخرين.

والكأن ذلك كان يقود مصمحاه أن مفاهيمنا مرتبطة بالكمالات، وهذا ليس مستخدم - بالطبع - في الحوار، بل كما لا يعني إلا التناقض، أن الانسان لا يمكن أن يوجد (بشكل خالص) بدون تبادل للأفكار مع الآخرين.

ولكن الآن يقول لنا شيئا آخر: إن أعضاء الناس حققوا انطلاقة كبيرة - أثناء مطهرهم.

والآن الصفراء الصاروة للنامب بشكل واضح، وأيضاً الناس الضعفاء الذين يحبون أحد

الحاور، فقال:

«الصور لا يملك في حشد ذاته أي شيء جيد، لا سري ولا فلسفي، بل كيف أسف منه».

الحيويين من الصوراء تنصبت خرافية، باعتادهم في الحرار في حياة الناس فينبأ منها وأساليبها، ومعها أحد فلاستقوى يقول إن العمل الانساني هو ذلك لأن الناس يتجدهون أثناء العمل. ولعلنا نحن نقول أيضاً إن الناس يتجدهون حرار أيضاً وذلك لأن الناس يتجدهون أثناء التنشيط.

وهناك باعتقادي خرافة أخرى متفشرة، تقضي أن الذين يحاربوا، بعداً الاقراض عجيبة، لأن ذلك تجسّد في أرائهم والانياس يفتقر للثقة والاعتماد على أنفسهم، فيصحب مع الكثير من الناس.

لا اعتقد أن العمل الحراري أن ينشأ من أي أساس، كما هو أيمان الذين العاية في

[illegible]

**في حديث لـ «المشرق الإعلامي» مدير مركز الاتصال وحقوق الإنسان في هولندا**

**الغرب ليس النموذج لحرية التعبير والاعلام المستقل تقلص وجوده بشدة  
الاعلام التجاري اثبت بانه لا يتمتع بمصداقية افضل من اعلام الحكومات  
علينا الاكتراث ببيئتنا الثقافية ونوعية المعلومات التي نلتقها**

## حوار ایہی ہندرسون



قال السيد كيس هاملتدز في مركز الاتصال وحقوق الإنسان في هولندا إن الغرب يرى المروج حرية التعبير، وإن وجود وسائل الإعلام السليقة لقص بشدة على الحق والتمسدة والمطابقة إلى ما يعتقده الناس ومجهول الملتحق بنوعية المعلومات التي يتلقونها.

وقال هاملتدز في سياق حديث له مع صحيفة الشرق الأوسط «الاعلامي» في عمان شاركته في مؤتمر الاتصال والاتصال في مجمع اعلامي على الذي عقد في عمان عاين على المضي ان العالم الثالث يحتاج دائما الى الاطراف التي هي انها المروج حرية في حق وسائل الاعلام. المعلومات. لكن وسائل الاعلام هناك ليست كما ينبغي لها ان تكون. قد تلاحظ هناك الجور ويعتقد ان دور الاعلام هو ايجاد قدر المتأخر عن مراكز القوة والوجودة و الايجاد عنها كطيف ليعتبرها. هناك كانت هذه للورى حكومات او شرطات خاضعة لن هذا لم قد تلامد.

رومانكو المحدث من الأمثلة عن الإصرار التجاربي التي تهدد حرية التعبير بحري الناس في الحصول على المعرفة، وباستغلال اعتماد الإعلام على السلطة الاقتصادية القوية للوسائط متعددة الجسديات.

فقط بدعواتكم، في سبيل المثال، أجبرت جمعية حرية مؤيدي على عدم نشر قصة حول الصبغة السطرية لثابتة للخطوة السنغافورية بعد أن هدته الشرطة الطيران بسبب إعلان شهري

يتطلب من أن مدعى المنايا سبب عجلة في شريط، الأمثلة لما لم يفضي الصلة ضد كاسيسر بعدت الاعترافات: وهي،

أجبرت أن يرفع سبب، في بريطانيا،

امام أبي بصير في الـان بي سي، للقيام بمناقشة  
ثالثة الى الامامية من نواحي اعمال الـان بي سي،  
وسامعة التكملة لكل  
يقول الممثل: «وايتد ان الـان بي سي»  
شبكة رائدة اخرى تملكها استوديوهات الـان بي سي  
اقتصادية معاملة مع شركة كانداز للوجبات  
السريعة تستطيع ان ترهن ان الـان بي سي ان  
شبكة هذا تاكل في حد كمال ان تستطيع منافسة  
الامارات في شبكة الـان بي سي»  
يقول كانداز ان الـان بي سي مؤثر كبير في تطوير  
اول للضيقة علق محدد في صحيفة افار ايرانية  
قالات ان الامم التجارية في كثير من الاقطار  
في المحللين في العالم التي حجب الاعمال  
مفكوك من الـان بي سي تديره الـان بي سي

وورد هاملنك لا تتركبوا تلك الغلطة، اذا استبدلتم الاعلام الذي تسيطر عليه الدولة بالاعلام التجاري فانكم ستنتقلون من احتكار الى اخر. وليس هناك فرق بين ان تكون خاضعا لسيطرة حكومة او شركة.

أن ما يتضح في سيطرة الشركات المتعددة الجنسيات على الإعلام يمثل في نموذج استخدام خبيث للإعلام لنشر الاعلانات وليس المعلومات. والنتيجة تتمثل في عدم وضوح الخط بين المعلومات والاعلانات، كما يقول ماملوك.

ويضيف انظر الى جميع الافلام السينمائية، جميعها رعاها الشركات التجارية التي تستخدم الافلام لترويج منتجاتها، فالمعلنون يلبسون اذنية نايك، ويشربون كوكا كولا. كما ان جيسون بوند في فيلم من الافلام كان يقود سيارة من سيارات افيسر، السينمائية.

ويؤثر على صفحات الصحف والمجلات وعلى التلفزيون، تظهر الاعلانات على صيفه خبر كخبير مشهور، ودين اي اشارة الى ان مثل هذه النبهه الجديده اعلانات خفيفه. ويوجد الناس صعبه متزايدة في التقرير فيما اذا كان ما يقرأه زوايه مستقلة الاحداث او رساله تجاريه.

يقول هاميلتون: ما يفتقني من ان هذا قد لا يشكك نفسيه في بله مثل الارين، لكن على المرء الا يستمر في هذا بل يقرأ على انصال سياله.

[illegible][illegible]

يأمل هاملند في أن يؤدي الميثاق إلى لجنة  
دولية غير حكومية يمكن للناس أن يوجهوا إليها  
الشكايا بأنهم في التعبير أو حكمهم في عدم  
التعرض للرقابة أو حكمهم في تلقي المعلومات الدقيقة  
لم يتم تجاوزها.

ويقول ولي حفيظة الأمر، فإن اللجنة قد لا تكون  
ملائمة، لكنها ستطوع أن تتصرف، مثلاً، جميعية  
حماية مستهلكين دولية حول الاعلام ضد الرقابة.  
وتصدر تقارير سنوية أو تخصصية عن انتهاكات  
الحق العام،

وفي الوقت ذاته، يفت على أن مستشفي  
العلوم والتكنولوجيا أن يتعدوا على  
إيطاليا بمعايير أعلى ما يتم «تقديمهم» من  
وسائل الإعلام، ويتنهي على المستقلين ألا يشعروا  
بتفوق العالم المؤسسي عليهم. يقول ما زال هناك  
الكثير من الإنكيات للحفاظ بالمقتال الصحف  
ويستشهد بقصة قرار جامعة الثانية أجبروا شركا  
بفلات تجارية على التخلي عن محاولتها للسيطرة  
على الصحافة.

وكانت هذه الشركة قد خضعت لفحص مصفحة المالية بوزارة كندا نشرت فيها بيانات مكتوبة من أجل العمل برأس مالها في جنوب افريقيا التي كان قد كتب تقرير كرافت فيه فضائح الاستثمارات افريقية في ذلك اليوم، وكان لشركة البيانات مصلحة افريقية وكان مدير المصلحة السابق قد اذعن للانجليز ويتبع المصلحة قائلان ان الناس في محيط الزوايا في كندا كانوا يعملون المصلحة، وفي ذلك اليوم ان الناس لم يعلموا بعد وكذا في بعض العائلات الزوينيين وكشفوا ان شركة البقايا في المصلحة كانت كاتبت رسالة التماس في المصلحة لانما هو بمقاطعة شخصه في الشركة شخصي. وهذا جعل ان الناس الذي ما يتفقون.

وقوله لا بد من الاعتراف على أن العمل من أجل الحصول على اعلام صادق وشفاف يثير أمرا صعبا، انه يحتاج إلى كثير من التقنية والثقافة، التي ينبغي على الناس أن يستغلوا، فالإعلامية هي التهديد الحقيقي للديمقراطية. وأبست الحكومات القائمة على البركرات القسرية. والسؤال الذي يطرح نفسه هل نكتفينا؟

الجغرافية ذات أهمية متزايدة.

الحيوي، يكاد كان محال للورود من الرسالة الجغرافية

أما مستوحى، فإن كل من كل من الغنيرين،

في الصبح في السيرات، في التفرع والانطلاق

في المرحاض، في المواقف الباصات، في المظلة

والتي كانت ذات يوم مقدسة الباصات، وفي بعض

فإن اللوحات الرمزية الثلاثة كانية لتعطيل

حركة السير.

ليس لمثلنا أن الأطفال يشكون السوق

والجديده هم مستوطنين في ٢٠ سنة الماضية

في السنة على الجديده منهم في كل العمر

سنتين، وهذه الأرقام تتوزع بين مساح

والسوق، وأما أصلا تجاريا في الولايات

المتحدة الأمريكية بجانب الأطفال فقط، وتقول لهم

من كل من هو جديده منهم في الفرة، والى القلوب

منهم ما يشترط أن لا أصبح أولاد مليونيرا

والأخري أن يراجه الإعلانات في كتب

الذين في يد.

والتأثير المتبادل بين المذاهب في الإسلام كبير جداً حتى إنه لا يستطيع أحد أن يفتتق الإسلام من جذوره ويهدم ما جمعوا عليه ويحول ما أشرى الناس به من أجله إلى مذهب آخر. فكل من أراد أن يفتتق الإسلام من جذوره ويهدم ما جمعوا عليه ويحول ما أشرى الناس به من أجله إلى مذهب آخر، فإنه سيجعل من الإسلام مذهباً لا يعترف به إلا من يفتتق الإسلام من جذوره ويهدم ما جمعوا عليه ويحول ما أشرى الناس به من أجله إلى مذهب آخر. فكل من أراد أن يفتتق الإسلام من جذوره ويهدم ما جمعوا عليه ويحول ما أشرى الناس به من أجله إلى مذهب آخر، فإنه سيجعل من الإسلام مذهباً لا يعترف به إلا من يفتتق الإسلام من جذوره ويهدم ما جمعوا عليه ويحول ما أشرى الناس به من أجله إلى مذهب آخر.

[illegible]

وكمه من الذهب والفضة على أن يكون  
مكتوباً على أربعة.

أو أن يتقاضى من سيطرة الشركات المتعددة  
الجنسية على المال الأجنبي في تنوع استخدام  
السلطة للأعمال אשר المأمور على المعلومات.  
والتمتع في التمتع على عرض وضع الخطة على المعلومات  
الأجنبية، لا الأزمات، لا على ما ملأه.

ويضبط النظر إلى أهمية المال الأجنبي،  
جميعها اهتماما لثلاثة التجار التي تستخدم  
السلطة لتوزيع منتجاتها، فالأمر ليس بيسر  
فإنه، ويضبط ويتحكم كولا، كما أن جميع دول  
فيها من المال كما أن يكون سيارة من سيارات  
الأجنبية، الأزمات.

وتنظر إلى صفحت المصنوع والمبيعات  
التي، فكل الصفات التي هي ميزة خير كثير  
المشروع، على أن أهمية أن لا مثل هذا  
الجديدة أصلاات حقيقة، يوجد أصلا أصلا  
التجارية في التوزيع أيضا أن كان ما يقاربه زيادة  
مسئلة للأحداث أو بملأ التجارية.

فيها، ما ملأه، ما ملأه، فإن ذلك لا  
يتمتع فدية في ما ملأه، لكن على أن لا  
يستخرج، ويضبط ذلك على أن لا يتمتع فيها.

الوصول على العلوم والمعرفة، باستغلال اقتصاد  
الإعلام على نطاق السطة الاقتصادية القوية  
للمؤسسات متعددة الجنسيات.

فقد بدأ هاملت، على سبيل المثال، اجبرت  
مصرفية فونيه مؤنسية على عدم نشر صحة  
الضمان المالية الطارئة تابعة الخيرية السنغافورية  
في أحد مدتها شركة الطيران البرابن إعلان شهري  
تتطلب على مصلحة كاملة.

ويؤمل هاملت أن مديقا ألمانيا يصلح  
في شيريل الألمانية لذا أن تدفع القيمة الفعلية  
التي تتعدى المصالحات على الاستشارين، في  
التي تتعدى المصالحات على الاستشارين، في  
التي تتعدى المصالحات على الاستشارين، في

معدية المصالحات. فكان الجواب الذي تلقاه هو أن  
جيشير بعائدات الاعلان: في بريطانيا،  
اجبرت اء دي بي سي، في ستنين على الفاء  
من صاعنة الوجهيات السريية بعد أن ددت  
مكالونتيه القابضاه اء دي بي سي والقضاء  
عقوبا حسيما بقل هاملت.

معدية المصالحات اء دي بي سي والقضاء  
عقوبا حسيما بقل هاملت.

[illegible]











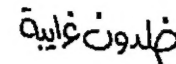








**علي سعادة \***

[illegible]

أما (السامية) في الاصطلاح السياسي فيقصد بها الحركة الأوروبية الموجهة نحو الدين باعتبار أن الحركة هي مغتفر السامية الذين يعيشون حياة مستقرة في الشعوب البيضاء (القوقازيين أو الأوربيين) وهي حركة ذات نية ثم تحولت إلى حركة سامية، وهي تلك سميرتها أن نعتفاداً كمنظمة السامية، ومن الحق أن السامية للسامية هم الذين زعموا لهذا الاصطلاح واستعملوا كلمة في الميثاق السامي الأوروبي الذي زعموا أنه كان صفة خاصة بهم مختلفين عن باقي الشعوب، والى السامية السامية في روسيا السوفياتية.

صاحبه واستمر وسبقه واستمر اليهودية (باسم  
التي تترجم عن اسم المصالح الصهيونية في أوروبا  
وسميت من قبل المصالح الصهيونية في أوروبا  
ومريكا.)  
وقد بلغت موجة مناهضة اليهودية (باسم  
الصالح) قمعا منذ أن تولى الحزب الاشتراكي  
البرلني الثاني الحكم في ألمانيا منذ عام ١٩٣٣،  
وكان يتبعهم ذلك الحزب اليهودي الثاني بعد ذلك  
الذي في الحزب العالي الثاني باسمهم مع  
اليهود في ظل النظام، وسبقه في تدمير  
الاشتراكية واليهودية واليهودية الثانية  
(الاشتراكية) بشكل خاص مع الحزب اليهودي  
الذي استمر في التسمية الثانية في عام ١٩٣٣،  
منذ ذلك الحين، لم يكن للحزب الصهيوني في  
الاشتراكية.

مستغرب من هذا العمل اذ لم يهتم احد بحجم المكاسب التي ستجني ثمارها عبر استثمار مثل هذه القوانين وغيرها.

أما الفهم الحرفي والانتسبال وهم توافر المعلومات بقربها بالضرورة الى تصميم المخططات واستخدامها على نحو خاطئ، مما يشكل خطراً، ولكنه يفرق القراء الى مجموعتين من الشرائح الختلاف

• كاتب وناقد

## كاف وناحی



# عمان

يسر بنك الائماء الصناعي دعوة الأخوة أصحاب المشاريع الصناعية والسياحية للاستفادة من التسهيلات التي يقدمها البنك لتمويل مشاريعهم الجديدة وتوسعة وتحديث القائم منها وفقا لما يلي:

### ❖ تمويل الموجودات الثابتة بفائدة وعمولة نسبتها

١٠٪ سنويا لأجل طويلة تصرف لتمويل ائنية  
وماكينات وقطع غيار المصانع.

وما كيثات وقطع غيار المصانع.

❖ تمويل رأس المال العامل بفائدة وعمولة نسبتها ١٠,٥% سنويا لأجل متوسطة تصرف للتمويل المواد الخام والبضائع الخفيفة.

المواد الخام والبضائع المخزنة.

❖ خصم الكمبيالات للمشاريع الصناعية:

♦ تمويل الموجودات الثابتة بفائدة ورسوم ١٠ %

سنويا لأجل طويلة تصرف لتمويل ائنية وأثاث  
وتجهيزات الفنادق والمطاعم وحافلات النقل  
السياحي.

وتتمتع الشرطة بسيرة ولاجال طويلة لتمويل الجراف والمشاريع الصغيرة.

\_\_\_\_\_

## مكاتب بنك الإنماء الصناعي

الفرع: مدينة عمان الصناعية، سحاب ص.ب. ١٥٠، مدينة  
عمان الصناعية ١١٥١٢ هاتف: ٤٠٢٣٣٦٠  
فاكس: ٤٠٢٣٣٨١

٢١٦٠  
٧٧٠  
١٩٢٨  
٢٠٢٢

المركز الرئيسي: شارع الكلية العلمية الإسلامية - جبل  
عميان ص.ب. ١٩٨٢ عمان ١١١٨  
هاتف: ٤٦٤٢٢١٦ - فاكس: ٤٦١٧٨٢١

من مدينة اربيل - هيسان - بغداد - ١٧٨٩٧  
 (١٧٨٩٧) - ١٧٨٩٧  
 (١٧٨٩٧) - ١٧٨٩٧



